خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۹۳۸

نهٔ مجلس شورای اسلامی

قواعد الدرایة فی حل ابیات المطول و المختصر

حسین بن شهاب الدین عاملی

۱۸۹۳۸

جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۱۰۳

۱۸۹۳۸
۲۱۰۱۰۳

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب عقود الدرر فی حل ابیات المطول و المختصر

مؤلف حسین بن شهاب الدین عاملی

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۸۹۳۸

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۰۱۰۳

خطی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

۱۸۹۳۸

۱۸۹۳۸
۲۱۰۱۰۳

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب عقود الدرر فی حل ابیات المطول و المختصر

مؤلف حسین بن شهاب الدین عاملی

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۸۹۳۸

جمهوری اسلامی ایران

شمارهٔ ثبت کتاب

۲۱۰۱۰۳

خطی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

۱۸۹۳۸

۱۸۹۳۸
۲۱۰۱۰۳

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

اذا اردت ان تعلم ان المرض الذي
حمّ خمسة ايام يبقى او يموت
فان بقي اثنان او واحد او ثلثة او اربعة
فان بقي اثنان او واحد بعد الاربعة
وان بقي ثلثة او اربعة مات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

امّا بعد الحمد والصلوة على خير البشر فانّي سمّيت هذا المختصر عقود الدرر في حلّ اجياد المطوّل والمختصر ومن الله استمدّ التوفيق والهداية وبه اسئله العصمة من البداية والنهاية مقدّمة شواهد المطوّل

لا يدرك الواصف المطري خصائصه وان يكن سابقا في كلّ ما وصفا اقول هذا البيت لابي الفتح البستي انشد عليّ الشهرزوري في القرب الاوّل من بحر البسيط والقافية متراكب اللغة الادراك اللحوق والمطري اسم فاعل من اطريت فلانا اي مالغت في مدحه واصل الاطراء التحسين والتجديد كان الممدوح يصيبه بالمدح فيظهر فيه وجه طراوة وحسن او يجدد له بذلك شرف وخصائص الفضائل جمع خصيصة والسبق لصلة التقدم ويستعمل مجازا في التفوق على الغير وتجاوز الحدّ وغير ذلك الاعراف لا حرف نفي والمطري صفة الواصف وخصائصه كلام اضافي مفعول يدرك والواو للحال وان شرطية وصلية وسابقا خبر يكن وفي كلّ متعلّق به وما موصولة او مصدرية ولا جواب للشرط الموصلي على الأصحّ المعنى يقول ان الواصف البالغ في المدح لا يصل الى حقيقة فضائل هذا الممدوح وان كان فائقا على غيره في البلاغة فكلّما يصفه ويجوز ان يكون المعنى انه يدرك الواصف وصفه وان كان

مجازا

مجازا للحدّة كلّ وصف يصفه بهذا السبب لان المقام يقتضي ذكر اوصاف الممدوح وما اشبهها انّ هذا فيه الاعتذار عن الاقتصار في مدح فن البلاغة على القدر المذكور قوله لب ففي كلّ لفظة منه روض من المعنى وفي كلّ سطر منه عقد من الدرر هذا البيت لرشيد الدين الوطواط وصف كتابا ارسله صديق الى صدر الدين وقبله كتابك صدر الدين بحلى صديقه مكللة الاطراف باللطف والبر وهو من القرب الاوّل من بحر الطويل والقافية متواتر اللغة الحديقة روضة الشجر وقيل كلّ بستان عليه حائط وروضة مكللة اي محفوفة بالازهار واصله من الاكليل وهو عصابة تشدّ بالجواهر وتدار على الرأس والبر بالكسر الاحسان والروض واحدة روضة وهي القطعة من العشب والمعنى المطالب جمع مثنية بالضمّ واصله من مثنى كرمى اي قدر والعقد بالكسر القلادة الاعراب الفاء للتعليل والمجرور خبر مقدم قوله من صفة لفظ ومن للابتداء او للتبعيض وروض مبتدأ مؤخر ومن المعنى صفة ومن فيه لبيان الجنس ومتعلّق الاعراب ظاهر المعنى يقول في كلّ لفظة من هذا الكتاب روضة من رياض الاماني وفي كلّ سطر منه عقد من جواهر المعاني والشاهد تمثيل به في غرض مدح المخصوص وهو جديرٌ بذلك قوله وهكذا بهذا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه ويدرس الاثر اقول هذا البيت من الحماسة تمثّل به في غرض الشكاية واصله فهكذا بالفاء فبدله بالواو وهو من القرب الاوّل من المنسرح المدور وآخر مصاريعه الاوّل الفاني قوله يفنى وفي بعض النسخ يذهب الزمان على العبر وهو زيادة اورجها للسجع

فالمجر وجاك البحر جمع عبرة بالكسر فيهما وهو ما يحصل به الاعتبار اى يذهب الزمان مستمرا
على البحر بتضمين الفعل معنى الاستمرار ومدرس بضم الراء منحى واثر الشئ رسمه والآل
عليه قوله امانى الدهر بالازراء حتى فوادى فى غشاء من نبال
قصرت اذا اصابتنى سهام تكسرت النصال على النصال هذان البيتان للمتنبى
من الوافد اللفت الازراء المصائب جمع زرء بالضم وقد يفتح والغشاء الغطاء
والنبال جمع نبل وهو السهم والنصل حديدة السيف والسهم ونحوهما الاعراب
حتى للابتداء وفوادى مبتدا وفى غشاء خبره ومرت عطف على رمانى وهو فعل
ناقص والضمير اسمه واذا ظرف للمستقبل فيه معنى الشرط وجملة اصابتنى شرطه
وتكسرت جوابه الجملة خبر صار المعنى رمانى الدهر بسهام المصائب حتى عصف
قلبى بحيث صرت لو رمت بسهام لم اقصل التى بل تكسر نصالها على النصال الثابتة
فى قلبى فتبل وصولها الى وانما عبر عنه بمثل هذه العبارة تمثيلا له على سبيل تخييلة الزمان وما جشمه نوائب
للحدثان قوله وديارها حل الشباب بمهمهى واول ارض مس جلدى ترابها
اقول هذا البيت لبعض الاعراب والشارح غير بعض كلماته لموافق مرامه وهو
مولده ومنشاه وتملك الديار وهو من الطويل والصلع مع ما قبله هكذا احب بلاد
الله ما بين صاره الى السفوان ان يسقى بها بلاد بها نيطت على تمائمى و
اول ارض مس جلدى ترابها قوله احب اسم تفضيل مبتدا وما بين صاره

فيلا والله وصاره بالمهملة وسفوان بالسين والفاء المضمومتين موضعان قوله ان يسح بدل
من بلاد الله بدل اشتمال وسح المطر السكابة يقول احب بلاد الله الى هذين المكانين
ان تمطر وتزين بالرياض والازهار بلاركان بها مولدى ومنشاى يقول بلاد بها خبرات
قوله نيطت مجهول اى علقت والتمائم جمع تميمة وهى العوذة يقول كنت بها طفلا
تعلق على الشعاوذ قوله وديارها كلام الشارح خبر مبتدا محذوف اى هى وديار والباء
زائدة بها بمعنى فى وقوله حل الشباب بمهمهى كناية عن كونها منشاه ومتعاده من صغره الى زمن
الشباب الذى تحل فيه التعاويذ التى علقت على الطفل قوله اول ارض مس جلدى
ترابها كناية عن تولده بها لان اول تراب يمس جلد الانسان غالبا تراب مكان
ولادته والشاعر فيه متمثل بنفسه معرض الاسف على اضلال احوال الانسان التى هى مولده
ومنشاه قوله امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج والمتثلم اقول
هذا البيت ليس فى الشرح واتى به الشارح بقوله دمنة لم تكلم من ام اوفى وهو لزهير من المطويل
وام اوفى اسم المحبوبة والدمنة بالكسر اثار الدار وحومانة الدراج والمتثلم موضعان وحومانة
بالفتح والدراج بالفتح وبضمتين والمتثلم بكسر اللام يقول امن دمن ديار ام اوفى هذه
الدمنة التى لا تتكلم ولا تجيب السؤال فى هذين المكانين كانه لم يعرفها بطول العهد ودرس
المحبة فاستفهم عنها وحذف التاء الاولى من تتكلم للتخفيف قوله كان ظبى بين
البحون الى القصف انيس ولم يسمر بمكة سامر اقول هذا البيت لعمرو بن الحرث

الخزاعي من الطويل قاله في الاسف على فراق مكة بعد ما تفرق قومه عنها لان خزاعة كانوا
سكان الحرم وخدام الكعبة قبل قريش اللغة الحجون بالفتح جبل بأسفل مكة
في سقفه قبر خديجة رضي الله عنها والصفاة الاصل الحجر الصلب سمي بذلك الكمال
الشريف لانه بحر صلب وروي ان آدم صفي الله عليه السلام نزل عليه فاشتق له اسم من اسمه
والانيس المؤنس والسمر محركة الحديث ليلا والليل الاعرس كان محفوفة بين الحجون
خبر يكن مقدم والى الصفا حال من الحجون بل من المضاف المحذوف والتقدير
كان لم يكن بين اماكن الحجون منتهية الى الصفا وانيس اسم يكن مؤخر ولم يسمر
عطف على لم يكن المعنى يقول حسبة هذه الاماكن فظاعة لم يكن فيها مونس ولم يتحدث
فيها بالليل متحدث والشاهد تمثل به في التحزن على تفرق شمل اصحابه قوله
لقد جمعت فيها المحاسن كلها واحسنها الايمان والبيمن والامن اقول
هذا البيت من بحر الطويل اللغة المحاسن جمع حسن على خلاف القياس والبيمن
بالضم البركة الاعراب اللام مؤكدة او داخلة في جواب قسم مقدر وجمعت ماض مجهول
والمحاسن نائب الفاعل وكلها تاكيد له والواو للحال او للاستيناف واحسنها خبر مقدم و
الايمان مبتدأ وما بعده عطف عليه المعنى لقد جمعت في هذه البلدة كل المحاسن واحسن
محاسنها اتصافها بالايمان وارضها بالبيمن والامان الشاهد تمثل به بامدح
هذه لانها كانت في ذلك الزمان عروس مزدان قوله خلية تلك الاقاق

سطوة والحق كان مداها آية سلكا يجول حول ذراه العالمون كما ترى بحجيج بيت الله
معتركا يجبى بيمن رضاه الزلفى لديكم مفاتح تملكى من سخطه ملكا اطارحا عقة من
من نصله فيها الى السماك لواء الشرع قد سمكا وصادف الرشد منها كل معتسف
قد كان في ظلمات الغي منهمكا فالعين صار قرير العين متئما والملك اقبال
ممتسكا علا فاصبح يدعوه الهدى ملكا وربها فخرا بها عند ملكا اقول
هذه القطعة من نظم الشارح كانت في الاصل لكنه ضرب عليها في النسخة المقروة عليه
فكانه لم يرض من الممدوح وهي من القرب الاول من البسيط الخليفة السلطان الاعظم
والافاق النواحي جمع افق بضمتين وقد يسكن والسطوة القهر والبطش واسناد ملك
الى السطوة مجاز عقلي وتوحيده للدلالة على ان السطوة واحدة منه كافية والحق خلاف
الباطل والمدى الغاية وآية نائبة اي والشؤن عوض المضاف اليه والتقدير اي جهة
سلك فيها اي ذهب ويجوز ان يراد بالحق سبحانه والمعنى ان رضاه الله كان مطلوبه
وغايته والحق اتا مرفوع بالابتداء او جملة كان الخبر او منصوب بخبر كان مقدم وذو الظلام
مجاز الحذف والتقدير بنصر الحق او رضاه الحق ونحو ذلك قوله يحوم اي يدور وزراة قيل
بالفتح مايستند اليه يقول اتاه ذراك اي ما يستند في ظلك اقول الظاهر بالضم جمع ذروة
بالفتح والكسر ايضا وهي اعلى الشيء والمراد حماه ومنازله الرفيعة البناء واثاثان والعالمون
بالكسر كذا صحت رواية قوله كما ترى ما مصدر ترى من رؤية البصر متعدي الى مفعول

واحد والتقدير كروضة بالجيم وقوله معتركها اسم فاعل وضميره على الحمى والمخاطب بقوله ترى كل من يصلح لذلك فان قلت كيف يشبه حومان العلماء بنفس الروضة لا يصح لعدم المناسبة قلت المشبه ليس الروضة بل حومان الجيم حول البيت فان قلت الحومان غير مذكور بعد الكاف قلت لا يلزم ذكر المشبه به بعد الاداة بل يكفي كونه معلوما تمامه في جزء والمعنى الجوم حول منازله العلماء حومانا لحومان الجيم هذا على تقدير تشبيه المفرد بالمفرد فان اردت التشبيه بالهيئة بالهيئة كما هو الاوجه فلا حاجة الى هذا التكلفات قال الجوهري الجيم جمع حاج اقول مراده به اسم الجمع لان اهل اللغة يستعملونه جمعا ايضا واسم الجمع يجوز عود الضمير اليه مفردا مذكرا نظرا للفظ دون معناه واذا صح هذا فلا يرد ما قيل الظاهر ان يقال معتركة او معتركين لان مرجعه الضمير الجيم والاحتياج الى اصطلاحه لا التكلفات قوله تحيي مضارع احيى والنسيم الريح الطيبة وضميره للممدوح والمكارم المعارف واصله من المكارمة والاقصى النادر والشحط بالضم البعد واطار فرق ونشر والصاعقة نار تنزل من السماء لا تمر بشيء الا اهلكته والمنصل صدره كالسيف والترجمة وضميرها للصاعقة والسماك كوكب معروف وسمك اي ارتفع ان كان الضمير للشروع ورفع ان كان للممدوح ويجوز سمك بصيغة المجهول بقول انه رفع لواء الشرع الى السماء بطوله ونصره بحد سيفه قوله صادف اي وجد والرند خلاف الغي وضميرها للصاعقة والمعتسف الماشي على غير طريق والغي الضلال والانهماك الاشتغال الجد فيه قوله قرير

العين

الوجه يقال اقر الله عينه اي اعطاه مراده وافرحه واصله من القر البرد الضد هو البرد وذلك لان دمع بكاء الفرح بارد ودمع الحزن حار ولذا لك يقال في الدعاء عليه اسخن الله عينه وقيل من القرار وهو السكون والمعنى ان الله تعالى يعطيه حتى تسكن عينه ولا يميل الى شيء آخر وقيل هو مبني على عارف العرب وعاداتهم لان البرودة عندهم اعظم النعم لشدة حر بلادهم فيتمنونه ولذلك يطلقون البارد على كل ما يجعل بالقلب ومنه قولهم غنيمة باردة اي حصلت بلا تعب وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة يعني يحصل به الثواب الذي هو غنيمة بلا مشقة والابتسام اقل مراتب الضحك واقبل ضد ادبر و الاقصاء الدولة وعلا ارتفع والمراد رفعة الشان واصبح بمعنى صار او بمعنى دخل في الصباح و يدعوه العدى اي يستهوه ملكا بكسر اللام وربث ظرف زمان وهو مصدر ريث يقول امهلته ريثما فعل كذا اي مقدار زمان فعله والملك اصله من الالوك وهي الرسالة وانما سميت الرسالة الوكا لانها تولك اي تمضغ في الفم قال الخليل اصله ملاك مقلوب الملاك محذوف الهمزة بعد نقل حركتها الى اللام فصار ملك فوزنه معل وقال ابو عبيدة هو من الالاك اي ارسل فلا قلب فيه ووزنه مفل والميم على هذين القولين زائدة وقال ابن كيسان هو من الملك فيكون وزنه فعل وضموا اللام للفرق بينه وبين ملوك الارض وفي الكلام توريته فانه يصح ان يراد به العين الجارحة وعلى الكلمة والله اعلم قوله اقامت الرقاب له اياد هي الاطواق والناس الحمام اقول هذا البيت للمستنبي من الوافر اللغة اقامت من قامة المكان والمراد دامت والاياد النعم والطوق

ما استدار بالشيء والحمام بالضم جنس يشمل الطائر المعروف وغيره كالفاختة والقمري لكن خصه العرب بالوفوف الاعراب قوله اياد في علاقة من قوله حال من اياد ومقدم وجملة هي الاطواق صفة اياد والواو للحال وجملة الناس الحمام حال من اياد المعقق دامت لهذا الممدوح في رقاب الخلق نوم كالاطواق في اعناق الحمام فكما لا تزول الاطواق من اعناق الحمام لكذلك لا تزول النعمة من رقاب الناس وان هذا تمثيل في بيان كرم ممدوحه والان في عبد الاحسان قوله فللارض من كاسي الكرام نصيب اقول هذا المصراع تمثيل في خطبته المختصر وهو مثل مشهور ومصدره شربا واهراقا على الارض جرعة وهو من الطويل والاصل في للارض بالواو فبدله بالفاء ليرتبط للعلامة والاهراق الصب والكاس القدح المملوء فان كان فارغا فقدح لا كاس وقيل الجرعة هي الحفنة القليلة من الشراب ونحوه واذا كانت في القدح فلا يسمى كاسا لانه غير مملوء واجيب بانه تسامح نشأ من جهلهم باللغة واتهم يقولون في القدح بقيته كثيرة حتى كانه كاس اقول يمكن الجواب بانهم اريد قولهم الجرعة قبل الشرب كرما واثارا للارض على النفس والحق ان السؤال تعنت والجواب تكلف واني لا يدقق عليه في امثال هذا واي مقترة في اطلاق الكاس على الخالي فضلا عما فيه جرعة بطريق المجاز قال الخطابي وقد روي ولا كاس من الكرام نصيب وفسر الكاس بالخمر ولا يحسن ملاءمته للمصراع الاول وان كان طلبا خاليا عن لطف حيث يكون اشارة الى شناعة حال اهل الاسخياء اقول الراوي هو القاضي ناصر الدين البيضاوي واطلق الرواية غلطا وان صحت فالاحسن تفسير الكاس بمعناه المعروف ويكون المعروف في باب الطلب ووجه حسنه ليبالغه بكثرة ما اراقوا من الشراب على الارض حتى يمكن اغترافه بالكاس فيكون نصيبا ايضا لكن اطلاق الكاس هنا مجاز مرسل قوله نوما بالجزوي ويوما بالعقيق وما تذيب نوما ويوما بالخليصا اقول هذا البيت في خطبته المختصر وهو لابي محمد التخارزي من البسيط وآخر مصراعه الاول لام التذيب على رواية اثار ج ومن رواه ويوما بالتذيب فالآخر الواو من قوله ويوما والاربعة في البيت اسماء اربعة امكنة مخزوي بالضم مكان بالدهناء والعقيق واد بالحجاز والتذيب والخليصا مصغران مكانان بالعراق والبيت مثل في وصف الاعراب شواهد المقدمة قوله عذابره مستشزرات اعلا تفصل العقاص في شثن ومرسل اقول هذا البيت لامرئ القيس من القصيدة المعلقة من الطويل وكان السبب في نظمها على ما في شرح المعلقات انه كان يعشق ابنة عمه عنيزة وترقب منها خلقا فلما كان بعض الايام رحل الوب والعدت غيرهم مع جماعة من البنات في البرية وكان في الطريق غدير ماء فسبق امرؤ القيس واكمن عنده حتى جاء البنات وترلن الماء يغتسلن فخرج وجمع ثيابهن وقال من ارادت ثوبها فليخرج فخرجن اليه فاعطاهن ثيابهن وراى عنيزة وهي عريانة مقبلة ومدبرة قال واضم البنات حوله وشكين الجوع فخر ناقته وشويها فاكلن وطلين من عنيزة تركبه على مقدم بعيره فاركبته وكان كلما عنيدة فعل راسه الى هودجها وقبلها وسار معهن حتى جئن التلبل وقال هذه القصيدة وقبل البيت المذكور وقرع بزين الملث اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل اقول

امرء القيس رجل الشدة لان امرء القيس الشدة وقيل امرء العبد والقيس اسم صنم وهذا كان الاصمعي يكره ان يقول امرء القيس وكان يسميه امرء الله اي عبد الله وكان ابوه حجر بالفتح كان من ملوك العرب وعنيزة مصغر عنزة وهي الشاة والمراد بها طيبة سميت بها المرأة والفرع الشعر وزين من الزينة والمتن الظهر والفاحم الشديد السواد والاثيث الكثير والعثكول بالكسر والضم النخلة كالعنقود للكرم وهو يشبه على فروع كل واحد منها يستهي عثكولا بالضم وعثكلا بالكسر ومعنى المتفاعل المتسلسل الملتف المشبك لكثرة غصونه والذؤابة بالفتح الناصية الذوائب واحدا وعشرة ومنشزات مكرمات المراتع المرتفعات ويروى بضمها بمعنى مرفوعات والعلى بالضم جمع عليا بالفتح تانيث والمراد جهات عالية وتفضل تتعب والقصص بالكسر جمع عقيص بضم اوله وكسر ثانيه وهي الخصلة من الشعر وقيل هي الخصلة التي تاخذها المراة فتلويها حتى يصير فيها التفاف ثم ترسلها والمثنى المفتول والمرسل خلافه ويروى تفضل المذاري بالذال المعجمة جمع مذرى بالكسر والقصر وهو الشعر اي تضيع الدهن طافية للكثرة وان هذه الشواهد لفظ مستشزرات قال ومقلة وحاجبا مزججا وفاحما ورسا مرجلا اقول هذا البيت لرؤبة بن العجاج والرؤبة بالضم والهمزة الكثرة والوفرة قطعة من الحبل شعبها القدح المكسور يلعب بها واسمه عبد الله وابوه العجاج مشدد الجيم وكان رؤبة راجزا ليس له شعر الا ابتان وهما انتهاك ثمت المعز بالشيب افتلن بالشباب افتخارا اه اقول البيت من الرجز وقبله ازمان ابدت وافتى مغلجا

اغر براقا وطرفا ابرجا قوله ازمان ابدت ظرف منصوب على الظرفية وابدت اظهرت والضمير للمحبوبة وافتى اي ثغرا واضحا كانه ماخوذ من وضح الصبح اذا اضاء والفلج تباعد ما بين الثنايا والرباعيات وهو مستحسن فيها والاغر الابيض والابرج من البرج محركة وهو ان يكون البياض محيطا بالسواد بحيث لا يغيب من السواد شيء تحت الاجفان والدعج من الزج وهو ان يحاجب قرنها ولطفها والفاحم الاسود من الفحم والمراد الشعر والرسل بضم وكسر لتين هو في الاصل اثف البعير ثم استعمل في الالف مطلقا وذلك هذه الفواتنة مسترح قال الحمد لله العلي الاجلل اقول هذا المصراع لابي نجم العجلي من الرجز وبعده الواسع الفضل الوهوب المجزل وقيل غير ذلك قوله الواسع الفضل اي الكثير الاحسان والواسع صفة مشبهة والفضل يجوز اعرابه بالثلث والمجزل من اجزل له العطية اي كثرها وذلك هذه فيه مخالفة قياس للتوقف قال مسترك الاسم اغر اللقب كريم الجرشى شريف النسب اقول هذا البيت للمثبي من المتقارب في مدح سيف الدولة وانما قال مبارك الاسم لان اسم الممدوح علي وذلك بركته والاغر اصله الابيض الجبهة من الخيل والابيض في كل شيء واستعار للمشهور المعروف واللقب دال على مدح او ذم انما قال اغر اللقب لان لقبه سيف الدولة ولذريعة اشتهاره وكريم كل شيء صفوته وخالصه والجرشى النفس وفيه اثبات هذه الكرامة في الشمع قال جرى ربه عني عدي ابن حاتم جزاء الطلاب العادیات وقد فعل اقول هذا البيت من الطويل قيل انه تلفظ بجوامع الدنيا في وقيل لغيره وقيل موضوع للامحة فيه قوله جرى فعل ماض

ورتبه فاعل والضمير للعدى والشاهد فيه تقديم الضمير على مرجعه لفظا ورتبة وهو يوجب ضعف
التاليف واجيب عنه بانه يرجع الى المصدر المفهوم من جزى والمعنى جزى رب
الجزاء عدى بن حاتم اقول الضعف لازم على هذا ايضا لتكلف وخفى لفظة
وعدى بالعين وكسر الدال مفعول به ووصف الكلاب بالعاديات والمراد بجزائها
ما ينال من الطرد والرجم بالحجارة وقيل المراد بالكلاب العاديات شرار الناس
وجزاهم هو العذاب وقال الاعلم جزاء الكلاب العاديات دعاء عليه بالامراض
الكلاب بكثرة عواديها وقت مصاحبتها للصيد وقال هذا من اللطف الربي اقول
هذا تكلف لا وجه له وليس كل محتمل مقبولا لقوله وقد فعل كلة اعتراضية
جائت بعد تمام الكلام لنكتة هي اظهار الرغبة في حصول ما طلبه حتى قبل انه
قد حصل فاخبر عن حصوله قال لما عصى اصى به مصعبا اذى اليه الكيل صاعا
بصاع اقول هذا البيت من السريع ومصعب هو ابن الزبير كان على العراق
من قبل اخيه عبد الله فوكب اليه عبد الملك بن مروان من الشام فتفرق عنه اصحابه و
خذلوه فظفر به عبد الملك وقتله قوله عصى ماض في العصيان واصى به فاعله والضمير
لمصعب وفيه شاهد لعوده على المتاخر لفظا ورتبة وهو يوجب ضعف التاليف
ومصعبا مفعوله واذى اى اعطى واصله من الاداء وهو قضاء الدين ونحوه وفاعله
ضمير يعود الى قاتل مصعب وضمير اليه لمصعب ومعنى اليه الكيل كافاه بما ضع رائا برأس
كما يعطى الصاع من البر ونحوه بدل الصاع قال في مجمع الامثال فراه كيل الصاع بالصاع

اى

اى كافاه حسنة بمثلها وسيئة بمثلها وقوله صاعا بصاع حال من الكيل واصله على ما
حققه الرضي في قولهم كلمته فاه الى في جملة خبرية فان الصاع مبتدا وفي الاصل هو
بصاع فجره لكن حيث قامت الجملة مقام المفرد وافهمت معناه جعل ان معناها
اذى اليه الكيل متلبسا بالصاع فحذف الجملة وما انيب عنها حكم الجملة واعطيت حكم المفرد يجب الاذعان ما
عرب القابل للاعراب منها وهو الجزء الاول اعني صاعا بالنصب على الحال اعطاء
للعوض حكم المعوض عنه والجزء الثاني اعني بصاع بالجر على الاضافة وبقي الجزء الثالث اعني الكيل منصوبا
بالفتحة حكم الكل وبقي الجزء الرابع اعني اليه على اصله وصورته هكذا اصاعا حال من الكيل منصوب
بالفتحة وهو مبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة
العارضة للاعطاء والجزء الخامس حكم الكل اي بصاع متعلق بمحذوف او مستقر تقديره قال فجزى بنوه
ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار اقول هذا البيت للحماسي
من البسيط قوله فجزى بنوه فعل وفاعل والضمير لابي الغيلان وفيه شاهد لعوده
على متاخر لفظا ورتبة وابو الغيلان كنية الرجل الذي جزاه بنوه وهي بكسر الغين
جمع غول وهو نوع خبيث من الجن وقوله عن كبر قيل عن هنا للظرفية اي في حال الكبر فيه اس
نقل لغتين ومنهم من انكرها والكبر بالتحريك السن وقيل السبب اي لاجل الكبر وقال الحلبي بمعنى بعد اقول الظاهر
وجه ويجوز ان يكون للبدل اي جزوه بدل الكبر وصرف العرف في جزيتهم وحسن فعله
بهم مثل جزاء سنمار ويكون الكلام في باب الهزل والسخرية بل الظاهر ان الغيلان ليس
كنية للرجل في الواقع بل كناه اثناء بها على طريقتهم وحاصله الاضراب عن عفوهم لانهم
قوله كما يجزى مامصدرية ويجزى مجهول وسنمار بالتين والنون الاخيرتين مشددة
اسم رجل رومي بنى الخورنق وهو قصر بظاهر الكوفة للنعمان الاكبر فاعجبه وخاف

ان يبني لغيره مثله فرماه فرأى القصر فات فضربت العرب به المثل في سوء الخاتمة فقالوا
جزاه جزر سنمار وقيل ان سنمار قال للنعمان انه اعرف فيه الجزا لو قلع له مهندم القصر
كله فرماه حتى لا يدل احد على الجزء في جميع الدنيا ان سنمار بن قصر الاصح بن الحلاج
فلما اتمه قال اني اعرف حجرا لو نزع له لسقط القصر وكل عليه فخاف ان يدل غيره
فرماه من اعلى القصر قال اللبيب بشوى اهل الموصل قوله زهير اعلى ما جرى مع كل
جانب اقول معنى الاهنا التمني وليت حرف التمني للفهم وشوى اسمها
ولا يحتاج الى خبر لتمام المعنى بدونه ومعنى ليت شوى يشوي يشوا اي اعلم واهل
للاستفهام الانكاري وقوله فاعل الموصل والضمير لزهير وفيه شاهد حيث عاد على
متاخر لفظا ورتبة قوله جرى فعل ماض في تحبيره وهي الحيازة اي اهل الموصل
على ما جنى عليهم من الشر من كل جانب اي جهة قال قبر حرب بمكان قفر
وليس قرب قبر حرب قبر اقول هذا البيت في الحزم وقيل انه من شعر الجن لان
لبيد انشده احد ملوك حمير بعد موته وتبلبل اي تشتت فركلها ته وتقلبها في ذلك
واختلف في حكايته فروى عن ابي عبيدة وابي عمرو ان حرب مر بارض فيها شجر فاحرق
ذلك لينجذ الزراعة فخرجت منها حيات بيض فمات حرب بعد ذلك وقيل
صاح به هاتف من الجن ثلاث مرات وقيل كان في قافلة فقتلوا حية وكانت الحية من الجن
فقتلوا حربا عوضها وقالوا هذا الشعر قوله مكان قفر اي خال في الماء والعشب
والبيت اما للترحم والحزن عليه او للتشفي بموته قال كريم متى امدحه امدحه والوري
معي واذا ما لمته لمته وحدي اقول هذا البيت للبيد تمام في معلقته قال اللغوي كريم
كل شيء

كالتي خالصه ويستعمل في الشيخ والعزيز والفعل مناسب للاعراب تقديره هو كريم ومتى
شرطية وامدحه الدال شرطها والثانية جوابها والجملة صفة كريم قوله والوري
معي جملة حالية في فاعل امدحه الثانية ويجوز العطف لكن الحال ارفع حالا لدلالته على
العطف يفهم منه ان مدحه سبب لمدح العدى له لان المعنى على هذا متى امدحه
امدحه انا ويمدحه العدى معي فيختلف الحال كما ياتي واذا ظرف فيه معنى الشرط وما
زائدة ولمته الاولى شرط والثانية جوابها ووحدي حال في فاعل لمته والمعنى
هو كريم متى امدحه شاركت كل احد في مدحه واذا لمته كنت منفردا باللوم لاجماع الخلق
على مدحه ودوني الشاهد فيه الشاعر الناشي في تقارب مخارج الحروف اقول الحق ان
الشاعر الموجب لغفور الطبع في هذا البيت غير ظاهر وان كان لا يخلو عن تنافر
لكنه خفي ولهذا لم يدركه الصاحب حتى نبه لابن العميد فعده مثلا من التنافر العجب لقنت
قال وهو مثلهم الناس الا مسلكا ابوامه حتى ابوه يقاربه اقول
هذا البيت للفرزدق وقد قضى الشارح الوطر من الكلام عليه فلا باس ان نتكلم على بعض كلامه
قال الشم مثله مبتدا والموصول الموجب خبره اقول وجه التعلق على ما نقل عنه ان الغرض نفي ان
يماثله احد او يقاربه وهذا يفيد نفي ان يكون المماثل حيا يقاربه او بالعكس وهذا ظاهر
متدافع لاقتضاء وجود المقارب المماثل مع عدمه ويقتضي ان يقال هذا التعليل بناء على
عدم الحكوم عليه وكفى بهذا غلطا اقول هذا التعليل اشارة الى ما تقرر في المنطق ان
ان الموضوع في القضية الخارجة اذا كان معدوما لا يصدق نفسه عن نفسه فيصدق نفي المماثل

المعدوم وقال الخطائي ربما ناقش فيه بان المفهوم منه نفي المحبوة مع المماثلة عن المماثل ويصدق ذلك
باشقاء المحبوة عنه ايضا واذا رجع النفي الى قيد المحبوة لكنك ضير بان الظاهر المتبادر في القضية
سيما في الخطابيات وجود موضوعها فالمفهوم الظفر في القضية المذكورة وجود مثل الممدوح
ونفي المحبوة والمماثلة عنه فالنفي اما ان يرجع الى قيد المحبوة فقط فيلزم وجود مثل
ميت للممدوح او الى قيد المماثلة فقط فيلزم نفي المماثلة عن المماثل او اليهما فيلزم
نفي المحبوة عن المماثل ونفي المماثلة عنه ايضا والاخفاء ركاكة الكل وقال الحلبي بكلام
الشارح مبني على ان المماثلة بمعنى المقاربة ولو سلم ذلك فربما يناقش فيه بان اشقاء
وصف المحمول هنا اعني الحي المقارب يستلزم الاشقاء الموضوع وهو المماثل ففيه
نفي الملزوم بنفي اللازمة وهو ابلغ كما مر قوله ثم ليس كمثله شئ اقول كلام الحلبي
حسن ودقيق لكن لا يدفع الغلق بل يؤكده لما فيه من الخفاء وليس ظهور المعنى في
البيت كظهور معنى الآية الشريفة والذوق حاكم والله اعلم قال سأطلب بعد الدار
عنكم لتقربوا وشكب عيناي الذموع لتجمدا اقول هذا البيت للعباس
بن الاحنف من الطويل وحاصل معناه ان من شان الزمان واهله المناقضة
فانا اريد ان اغالط الزمان واطلب بعدكم الفوز بقربكم وهو قريكم واطلب الحزن
والبكاء وشكب الدموع ليحصل السرور والراحة من البكاء بقريكم هذا ان نصب
شكب فقد يراد عطفا على بعد الدار وان رفع وهو الصواب فمعناه الحلبي
والاول

بالخيالات الشعرية واغرب وليس هذا من قواعد الفن حتى يكون قول الشيخ فيه تحقيق وقال المبرد
في الكامل في شرح هذا البيت هذا ان عرض فقر بعيد عن اهله وليس فرقهم الهم من
المعاش ما يوجب القرب وتبكي عينا مؤنثة البعد لتجد عند القرب اقول هذا اقرب
الوجوه بل هو الذي قصده اذ عرلان كان كثير الاسفار وقصد ابواب الملوك
في طلب المعاش ومن طاف كثيرا لابد ان يتفق ما تكرهه وان هذا هو في المقيد المعنوي
حيث كان يجود العين عن حصول المسرور ولا يفهم ذلك من مفهوم قولك جمود العين
بخلها بالدمع ولا غير اقول كذا قاله وهو حق عند عدم القرينة واما هذا البيت فانه
معور بالقرائن الدالة على ان المراد بجمود العين جفاف دمعها والقطاعه للفرح والسرور
بحيث لا تبكي على الا عينا فضلا عن الدموع فلا يقصد فيه اصلا لكن الامر سهل اذ
المناقشة في المشكل لا يليق باهل الايمان فالله الهادي قال الباقاني الدهر وبارحما
اضحكني الدهر بما يرضي اقول هذا البيت الثاني من الترجيع قوله يا رحما منادى
محذوف اي يا قوم وسبعنا قبيل للتقليل للذة والطرب بالشكاية ويجوز ان يكون
للتكثير والمراد بذلك التحسر على ما فات وما كان في يرض من ضعف مفعوله اعني ضمير المتكلم
للعلم به وان هذه ورود الكلمة واضحكني بمعنى اسرني وهذا من باب الكناية
وفي قوله اضحكني الدهر وضع الظاهر مكان المضمر لتقرير الفاعل عند السامع وتاكيد ان ذلك
فعل الدهر قال الدماميني عبسالم تجد يوما وسطك بكاري ومعها جمود هذا البيت
للاخطل النصراني يرثي الوزير ابن سيرة المقتول بواسط القوله فقوله تجد امن

جمود

الجود بمعنى الكرم او من باجود بالضم وهو المطر الغزير وواسط بلدة بالعراق بناها الحجاج وهي
الآن خراب الاعراب الا للشبيه وان للتاكيد وعينا اسمها وجملة لم تجد
صفة عينا والظروف الثلثة متعلقة بتجد وجمود خبرات واللام فيه للتاكيد المعنى
يقول ان العين التي لم تبك على فلانك يوم واسط بحيلة مذمومة اذ ان هذا قوله
جمود يقال عين جمود بالضم اي لا دمع لها قال والتسعدني في عمرة بعد عمرة سبوح
لها منها عليها شواهد اقول هذا البيت للمتنبي في المطول بصفة فرسه اللؤلؤ الاسعاد
الاعانة والعمرة بالضم الدفعة الاعراب في عمرة متعلق بتسعدني وبعد عمرة صفة
لعمرة وسبوح فاعل تسعدني ولها صفة سبوح ومنها حال من شواهد وشواهد فاعل الظرف
اعني لها لاعتماده على الموصوف ويجوز كون لها خبرا مقدما وشواهد مبتدا مؤخرا والجملة
صفة سبوح وعليها متعلق بشواهد والشهادة هنا متضمنة معنى الدلالة فلا يرد ان الشهادة
اذا عديت بعلى كانت للقرار المعنى يقول يعينني على الخلاص من بين الاعداء فرسة
بعيدة شدة فرس جيد الجري كريمة الاصل لها من ذاتها وفعلها علامات تشهد لها
بجودة اصلها ان هذه كثيرة التكرار في الفخار وهو مما يوجب الثقل اقول
ما اخف هذا الثقل هنا على قلب من الضعف فقد مثله من المكرة فلم قال
حمامة مرعى حومة الجندل اسجعي فانت بمرأى منهما ومسمع اقول هذا البيت
للبيد باب قوله حمامة منادى حذف منه حرف النداء اسجعي امر مثل المرثية
الخالية البناء وحومة الجندل اسم مكان سمي به لكثرة مجارفه لان حومة الشيء
موطنه والجندل الحجارة والسجع صوت الحمام قوله بمرأى منهما يقول زيد بمرأى مني ومسمع

اى بختار اراد وسمع صوته والشاهد فيه تتابع الاضافات الموجب للثقل والبيت ناسف
وتحسر قال يا علقا ابن حمزة ابن عمارة انت والله نجدته وفخاره اقول
هذا البيت لصاحب بن عباد من الخفيف والظاء من الكلام القلب والاصل اث
خيارته فابدلت لان الخيار يارد ويشتد عند برده اذا وضع في الثلج بخلاف العكس ووجه
الحس فيه المبالغة في وصفه بالبرودة المفرطة حتى كان الثلج داخل الخيارة شبهه بها مبالغة
لها وفيه اشعار بان الطلب مستطرف في الحمى لانه اشاره الى بلادة المهجو وانه لا يعرف
بين الخطاب المستقيم وغيره والشاهد فيه تتابع الاضافات قال فطلت تبرا الطاس
ايدي جاذر عناق دنانير الوجوه ملاح اقول هذا البيت لابن المعتز فقوله
فطلت الفاء عاطفة وطلت بمعنى دامت وايدي جاذر مبتدا خبره فيه ظل وتذكير وجاذر
جمع جوذر بالضم وهو بلد البقرة الوحشية والعتاق الحسان ودنانير الوجوه من
اضافة المشبه الى المشبه به ولوب تشبيه الوجه الحسن بالدينار في الرتبة والصفا
والشاهد فيه تتابع الاضافات مع انها لم توجب ثقلا اقول اسناد الثقل في
جرعى الالف تتابع الاضافات دون هذا الحكم بل الظاء ان الثقل انما هو لتكرار البيت ٥
الحاء والعين معا للاغر قال تغلبة بن الحارث بن شهاب وقبله ان
يقتلوك فقد ثللت عروشهم وكان عتبة المذكور من الابطال وكان قومه
قد قتلوا سالم بن ربيعة فقتله ربيعة فكان ولده قوله يقتلوك خطاب لولده المقتول والمراد
التسلي ودفع الحسرة قوله ثللت اى هدمت والفاء فقد للتعليل وجواب
الشرط

الشرط محذوف والتقدير ان يقتلوك فلم يطل وملك فقد ثللت عروشهم جمع عرش
وهو سقف البيت وسرير الملك والمراد انها ذلت دونهم وعزهم قوله بعتبة
الباء للسببية اى بسبب قتل عتبة لانه فارس القبيلة والشاهد فيه الاطراد وهو
الاتيان باسماء الآباء على ترتيب الولادة مع جوزه لسبك قال قومي هم قتلوا اهم
اخي وعجزه فاذا رميت يصيبني سهمي قوله اهم منادى مرخم اهيمة اسم امراة
وقيل اسم رجل كان يلومه على قتاعده عن الغزو وانما قال قومي فلم يصرح باسم
القاتل لان ذلك مؤكد لعداوته وهو لا يريد به ذلك لانه صرح بالعذر عن قتاعده
مع اظهار الحزن بقوله يا اهيمة قومي هم قتلوا اخي فلا يمكنني طلبه لانه اذا
رميت احدا منهم بسهم اصابني ذلك السهم لانه افتل رجل من اهلي فيقتل ناصري
ويضعف جانبي والشاهد فيه ان للشعر على ضياع دم اخيه لما ذكره لا للعجز عنه و
ليس المراد به الاخبار قال حاشقهق عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح
اقول الشقهق اسم رجل وعارضا حال منه قوله بني عمك الثقات في الغيبة
لان الخطاب للشاعر فيه اما للتفرقة بتقدير مضاف اى في الكلام مثلا او للمصاحبة
يعني معهم والاقل ابلغ لان مفهوم فيهم يوهم انهم لكثرة ملازمة الرماح لاجسامهم صارت
كانها نابتة فيها مخلوقة منها والشاهد فيه تنزيل غير المنكر منزلة المنكر قال فقلت
لحر ران التفينا تنكب لا يطرك الزحام هذا البيت من شواهد المختصر ومحز بالضم
وكسر الراء اسم رجل وتنكب امر من تنكب الطريق اى ملت عنه ولا يطرك منه دراى بريء

على قطرك والقطر بالضم الجانب وقوله لا يقطرك نهي والاصل فيه هذا النوع من الكلام
اثر في باب فاذا لم يسبب مقام السبب والاصل لا تقصد منا فيقطرك فعدل بالنهي
عن السبب الى المسبب للمبالغة المقصود الاهم والمعنى قلت لحر بن مالك فيما بيننا الحرب
كمول عن الطريق لئلا اخاف عليك في الزحام ان تقع فتداس بالارجل وانشاهد
فيه انهم كانوا يحملون الاطفال الذين يخاف عليهم في الزحام والكثرة ان يقعوا لقد وسيم
الناس قال في المهد ينطق عن معاوية جدة اثر النجابة ساطع البرهان البيت في
وصف مولود قوله في المهد متعلق بينطق وكذلك عن معاوية جدة والمنطق مستعار
هنا للامارة والاظهار والجدة بالفتح النجابة والمعنى يدل ويظهر في المهد دلائل
الكرم الله محمد عليه عن معاوية وقوة طالوت فاعل ينطق ضمير المدوح قوله اثر النجابة
مبتدأ والنجابة الكرم والحسب وساطع البرهان خبره والله مع وان شاهد فيه للاشتراك
في مصراع الاخير للفراء الكلمي على خلاف مقتضى الظ قال ان شواء ونشوة وحبب
البادل للامور اقول السوى اللحم المشوي والنشوة بالفتح السكر والحبب ضرب
من السير السريع والبادل البعير الثمان سنين او تسع والامور الناقة المغوية لانها امنت
من الضعف وشواء اسم ان وما بعده عطف عليه وضمير المجرور في قوله بعده
من لذة العيش في الشي للدهر والدهر ذو فنون وان شاهد في قوله ان شواء تهشه
ان للنكرة لان نفع مبتدأ بعدها لانها تشبه الفعل فكانه يجعل النكرة بعده محكوما
عليها فكانه يشهد رعاية لحق الشبه قال ان دهرا يلف شملي بسعدى

زمان

المجاز العقلي وهو عند السكاكي استعارة بالكناية قال قد زر ازراره على القمر وصدر هذا البيت
لا تخجوا من بلى علالته على القمر قوله بلى ان كسرته تقترنه وان فتحته فمدونة والعلالة ثوب
رقيق يلبس تحت الثياب وزر رماض معلوم وفاعله ضمير المحبوب اى لا تخجوا من بلى علالة
هذا المحبوب بعلالة قمر وعلالة كتان ومن خواص القمر بيلى الكتان وزر الازرار كناية عن
اللبس ومثل هذا الكتان عند السكاكي استعارة مصرحة وان تتمل على ذكر الطرفين وتخييله
الشاهد قال ما كنف اى قوله عليل فيه مبتدأ فحذوف تقديره اما عليل وفيه الشاهد
وسهر خبر مبتدأ محذوف تقديره سببي او مبتدأ خبره محذوف تقديره له والجملة
استيانفية فيقدر السؤال على الاول ما سبب علتك وعلى الثاني ما بك من علة ويجوز
كون الكلمة نفيا فالحذف حينئذ بين المحذوف او ضمير المتكلم ونحوه قال شنشنة اعرفها
من اخزم اقول هذا مثل مشهور يضرب لمن فعل فعلا يستدل به بعض اهله واصله
ان ابا اخزم الطائي وهو جد حاتم كان ابنه اخزم عاقا فمات وخلف اولادا فتشبول
على جدتهم يوما فنفروه وجرحوه فقال ان بني رملوني بالدم شنشنة اعرفها
من اخزم قوله رملوني بالراء المهملة اى نظموني فقال هو مرمل بالدم اى
ملطخ قاله الجوهري وذكر هذا البيت شاهدا على ذلك ونذق رملة بالدم لطخه
وانما ضبطه بالراء المهملة فقد كورة في الحواشي لكن لم ار ذلك في كتب اللغة والشنشنة بالكسر
الطبيعة واخزم بالخاء المعجمة والزاي ان الشاهد فيه حذف المسند اليه تقديره هذه والجواز
ذكره للدلالة السؤال لا يعثر قال ما الله بالطيبات اه ذكره في المختصر مثال الاتيان

بالمبتدأ

بسم المسند اليه العلم للاستدلال قوله تالله التوراة بالموقده على القسم وروايته بالمشناة
غلط وقاع الارض المستوية واضافة ليل الاتفه للاختصاص والافتخار بها قال
اعباد المسيح يخاف صحبي وبخس عبيد من خلق المسيحا قال ابو العلاء المعري في بعض اشعاره
وقد خاف اصحابي من النصارى في سفرهم قولك اعباد للكفار وعبا وجمع عابد مقلوب
يخاف مقدم وصحبي فاعله بتقدير الا يخاف اصحابي في النصارى لانا عبد الله
خالق المسيح الذي يعبدونه والشاهد فيه قوله من خلق المسيحا حيث اتى بالموصول المكون
اشارة لتقرير الغرض وهو نفي الخوف من قوله بخس عبيد الله وكونه كذلك وفي قوله اعباد المسيح
اشارة الى ضعف عقولهم حيث عبد والمسيح المخلوق من دون الخالق قال ولقد
نهرت مع الغواة بدلوهم واسمح للهوجت سوا ولبغت بالمنع امرؤ
لشبابه فاذا عصارة كل ذلك اثم اللفت نهرت الدلو ضربت بها الماء
وحركتها للسقي والغواة بالغين جمع غاو وهو الضال عن الطريق والمراد هنا الضال
عن الحق واسمحت من باب المشاة اى فرجها الى المرعى والسرح الماشية و
بلغت وصلت وامرؤ نكرا امراة والعصارة بالضم ما اعتصر من الشيء والاثم بالضم
وبكسر الفاء وادنه جهنم والاثم والعقوبة والحل مناسب هذا الاعراب اللام
مؤكدة وقد للتحقيق ونهرت فعل وفاعل ومع الغواة متعلق به وبدلوهم لك وجملة
بلغت عطف على اسمحت وما موصولة مفعول بلغت وبلغ صلته والهاء مقدر اى بلغه
والباء في شبابه للاستعانة والفاء عاطفة وقيل زائدة للزمة واذا للمفاجاة وعصارة

مبتدا لها الايام خبره الذي صاحبت اصل الضلال وشركتهم في كل فعلوه ووصلت الى عابد
ما يصل اليه اللسان من ثناء والذات عونه المنيب فعند ذلك علمت ان عاقبة ذلك
كله اثم ووبال ان هذه الابيات با لموصولة للتخيير في عمر المسند اليه الا ان الذين اه
ترونهم مجهول اصله من الارادة المتعدية الى مفعول فاذا بني للمفعول جرى مجرى
الظن وناب عن علم الواو والهاء مفعول الثاني واحد انيم الثالث والقليل حرارة القلب
من غيظ او عطش والقرع اصله السقوط على الارض ويستعمل بمعنى الهلاك لان الهالك
على الارض ويستعمل الفناء والادبار وسقوط الحظ والعصيان فالملائم ههنا كما بينته
الشم بقوله تهلكوا او تصابوا بالحوادث ذاك هذه فيه الابيات با لمسند اليه موصولة الشبيه
الى طب على خطا، قال فان الذي اه قوله لما سمك السماء اي رفعها والسمك
بالفتح البعد القاعد ضد العمق بقال سمك المارة وعمق البئر والحق ان المراد
بالبيت هنا بيت الشعر والعلم ذلك في تامل القصيدة التي منها هذا البيت قوله
دعائمه جمع دعامة وهي عماد البيت قوله اعز واطول اما للتفضيل والمفضل عليه
محذوف اي من دعائم كل بيت او بمعنى اسم الفاعل اي عزيزة وطويلة فلا
تفضيل ولا حذف وذاك هذه فيه جعل الاسماء با لموصول الى وجه بناء الخبر
وسيلة لاتعظيمه قال ان التي اه وصف البيت في الاصل نصه ثم كني به عن الاقامة
والمهاجرة التحول من مكان الى آخر مقصد نزك الاول واصله في الحجر عند الوصل وكوثى
الجند بلد مشهور سميت بذلك لكثافة جند كسرى فيها وغالت هلكت يقال لمن
وقع

وقعت مهلكة غالته غول وكل ما اغال الشيء فهلكه فهو غول والغول كنوع من الجن حيث ان اتى ما
با لكوثى وما جرت من الحوادث عنده لم تهلكه بعض حوادث المهلكة للهوادث
وذاك هذه فيه جعل الاسماء با لموصول الى وجه بناء الخبر ذريعة الى الحقيقة قال هذا لو اشتقوا
قال ابو الصقر با القاف اسم الممدوح والحماس جمع حمس على غير قياس والنسل
الولد والشيبان ابو قبيلة مشهورة والضال السدر والقرى والسلم محركة شجر معروف قوله
هذا ابو الصقر مبتدا وخبر وبجوز ان يكون هذا مبتدا وابو الصقر بدله منه وقرد اما
حال والعامل فيه معنى الاشارة او نصبه على المدح فعامله واجب الحذف والخبر قوله من نسل شيبان
وعلى الاول هو خبر بعد خبر او حال من الخبر او خبر مبتدا محذوف تقديره هو وبجوز ان
يتعلق بقوله قرد لكن الاولى ان سبب الباقية عنه اذا اريد انه منفرد با لحماس من كل
الناس لا من نسل شيبان فقط وبنو الضال حلفاء شيبان والمدح بكونه من
الضال على عادة العرب لانهم يفتخرون با لاقامة في البادية ويرون سكنى الحضر ذلك
وذاك هذه فيه الاشارة الى ما بينته با لمسند اليه اسم الاشارة لكمال تميزه حتى قال اولئك آبائي اه
اللمة الجماعة من مجمع وهو مكان الاجتماع كان العرب يجتمعون وينشدون الاشعار و
يذكر كل واحد منهم مفاخر قومه ممن زاد على الآخر غلبه الفرزدق ذكر في هذه القصيدة جماعة
من اكابر قومه وعد مفاخرهم ثم قال اولئك وهو روي بجوابه فانه الاساس في قول
العرب جمهم الله بمعنى جاسوا اي امر من الامور التي يجتمع له الناس اعراب اولئك
آبائي مبتدا وخبر والهاء مفتوحة وحينئذ امرا للتخيير او للتهكم وتسلمهم متعلق به واذا ظرف
مستقبل فيه معنى الشرط وجملة الشرط وجوابه مقدر المعنى اولئك القوم المذكورون آبائي

ان فاخرتني تجنبني بمثلهم اي اذكرني مثلهم فرايتك اذا جمعنا يجمع العرب للمفاخرة ان هذه
زة قوله اولئك للاشارة الى قدم زمانهم الدال على قديم المجد او للتنبيه على بعد درجتهم في الكرم
وعلوة واضافتهم الى نفسه للفخر بالانتساب اليهم ثم خص ثم خاطب صريح اللام تخاطب فقال
جنبني بمثلهم مع علمه بانه لا يمكنه ذلك ولكن اراد بيان عجزه وكسر حدته عن المفاخرة التي
لا بد ان يقع كما يفهم فراذا الدالة على تحقق ما بعدها واعترض بالمنادى بين الفعل والفاعل
لزيادة التنبيه على غباوته اتى بما يتخاطب به الصباح واشار باداة الوالة
على البعد للاشارة الى غباوته مع القرب بتنزيله لبعده في عدم الادراك ولبنية الجمع الى الجمع مع مجاز
عقلي قال ولقد امرته فوله الامر اضمار المضارع بقصد الاستمرار والمهم الوتة الاصل
والخيل ولم يرد بهما اوفيه دلالة على ملكه الحلم والمال مبنية فرخ ثم بالفرنبية البرد والله
الاستواق على الجملة مرفوع وهو وما في حيزه فرد وجملة ليبني صفة له وفيه ان هذه حيث
وقعت الجملة صفة للمعرفة بلام الحقيقة في حكم فرد وما لانه في حكم النكرة قوله فمضت عطف
على امر وثمة هذه لمطلق ثم اراد فيها الثناء اذا عطفت الجملة حاشه قوله ما يعني
بفتح اوله اي يقصد به واراده بيانا حكمه يجب اذا سمع ان يسمعوه التتم موجه عن نفسه الى
الغير وما نافية وعلى الرواية الاخرى اللام بمعنى الى للاستفهام والمراد ما يقرب منه سلوه وهذا
اول على الحلم حيث حمل شتمه سلوه وهذا اول على الحلم حيث حمل شتمه على ظاهره ولم يؤاخذه بدواة
ثم الدال على التراخي الزمان لبيان التفاصل في الاعراض عنه واظهار العذر له باصلاح
كلامه او تهوينه على نفسه فلق الثاني افضل من الاول لشبهها بالبعد عن الجاهلين في الفضل

تبا

تباعدي اي بين في الوقت قاب بالمد والقصر قدر وقيل شبر وقيل ما بين المقبض والسية
والقوس المنزل ووقيتم مخفف مجهول وما وقيتم ما ظرفية مصدرية اي لم تقيم مدة بقائكم
ضرا والشاهد في قوله شرا حيث جاءت النكرة للعموم في الاثبات لان المراد وقاكم
الله كل شر وقيل عمومها الان قبلها تقية المعنى تباعدي بل وقيتم بلا اصابكم بقية تصريحه
بالنفي في قوله بعده لم تشتم وهذا التفات حال هواي اه قوله هوى يا القصر يطلق
على العشق والمعشوق والمراد الثاني والركب كالركاب للابل من العشرة فصاعدا واليماني
جمع يمان بمعنى يمني نسبة الى اليمن حذفت احدى الياءين وعوضت عنها الالف
المتوسطة قوله مصور اسم فاعل من اصعد اي ذهب والجنة الارض والجانب
المحبوب وهو التابع لمتبوعه وتنمى بالضم والمثلثة اي حسبي قال الخليل الجمال
بمعنى وقيل للاول الجسم والثاني اجزاء الاعضاء قوله بكمة الماء بمعنى فوق اي
مربوط ويجوز ان يراد بالحوي الميل الخفيف بمعنى يميل مع الراكب اليماني تابع لهم للان معشوقة
معهم او لانهم قاصدون الى جهته وان بعدت قوله هواي حيث اضافه لانها اخصر طريق عند
ان مع لا مقام لان الاضمار مشلا اخصر منها قال اذا الوكب الخرقاء اه قوله الخرقاء المراة
التي ناقته الفعل والة للجس صفون ولاح اي ظهر والسحره بالضم آخر الليل وسهيل بيان للكوكب
الخرقاء لو دل منه واذا اضعت فرقت لشرت الخرقاء بكاشت امراة ممتلئة بجميع اوعيتها
في الليل الضيف اذا طلع سهيل في السحر وذلك قر لشتا احست البرد واضاجت
الى الكسوة ففرقت الصوف في اقاربها لبعدها بالجزء عن تحمل ما يكفيها الضيق الوقت
فاضيف الكوكب اليها لانه علامة وهي صرصها على العمل عند طلوعه وجعلت هذه العلامة

بمنزلة الاختصاص للعامل فيه وان هذا قوله عز وجل جاز رسل لان المراد التعريف فلا اضمار
اللغة الحاجب الناقة شبه من الثنى وهو الهوف بالضم الاحسان الاعراب
له خبر مقدم وحاجب مبتدا مؤخر وهو كل امر متعلق بحاجب وشبه صفة امرد الواو
عاطفة وليس ناقص وله خبر مقدم وعن طالب الهوف متعلق بحاجب او اسم ليس
العنى ظاهر للحاجب له والاجاج عليه ان هذا فيه تنكير اسم المسند اليه وهو حاجب
للاول للتعظيم والثانى للتحقير قال اذا اسمت مهنده يمين لطول الكل بدله شمالا
قوله سمت ماض من السمة اى الملازمة ومهنده مفعول مقدم لمهند السيف
نسبة الى الهند والضمير للممدوح ويمين فاعله مؤخر يعنى اذا لازمت يمينه من سيفه
لطول حمله وتعبه فى القرب به بدله اى بدل سيفه شمالا اى يده الشمال فحمله بها بدلا عن
اليمين وضرب به وحاصله وصفه بالشجاعة والحرص على الحرب والمراد باليمين والشمال
يمين الممدوح وشماله وعيله لكثرة ما رعايته للادب كما يناسب الالة الكبيرة عدوه صريحا
وفيه ان هذا فاك وما اعتر الشيب الا اعتزازا قوله وما اعتر ما فتة واعتره
فعل ماض اى اخذه على غرة بالكسر وهى الغفلة والشيب فاعل والا اعتزازا استثنا
مفرغ ونكر اعتزازا للتعظيم وهو مصدر نوعى ولذا لم يصح الاستثناء وان هذا فيه
التقديم والتاخير على قول البعض والاصح عدمه قال فهو ما تخيل نظرا الروم عندهم ويوما
كحول ونظر والقصر والجدبا اللغة الجدب بالجيم والدال المهملة ان كثة المحل
يقال ارض جدبة اى لا نبات فيها الاعراب الفاء للتفصيل والظروف الثلثة
اعنى يوما وتخيل وعندهم يتعلق بيطر والواو عاطفة والجملة معطوفة على الثانية فالتقدير
المعنى

المعنى يقول الوقائع فيما بقى ذكره وبصلح رعاياك فهو ما نظر واعداءهم الروم بقليل من
خيلك لان الواحد منهم بعد بفرسان كثيرة من غيرهم ويوما كحول بسبب من كثرة نظر و
عندهم القصر والمحل لان قليلك اكثر من كثير غيرك وان هذا قوله خيل وجود حيث
نكرها للتقليل فيه وذلك كمال المدح قال او يرتبط بعض النفوس من حمامها تراك
المكنة اذا لم يرضها اقول تراك اسم فاعل المهموز الملكنة جمع مكان ويرتبط
من الربط والحمام بالكسر الموت ان هذا قوله بعض النفوس حيث دل بلفظ بعض
على التعظيم لانه اراد به نفسه او بعض الاشخار يقول لا تكثر الترك للاماكنة والاشتغال
اذا لم يرضها ولم يربطنى اى يمنعنى الموت عن ذلك واو على هذا بمعنى الواو ويجوز كونها
بمعنى الا او الا بمعنى لان ترك الارض من الاماكنة الا ان يمنعنى او الا ان يمنعنى الموت وعلى
هذا فالكلام يرتبط للفقرة الثانية قوله يرتبط استعارة بتبعية حيث شبه طول الموت المانع
له عن الاشتغال بالربط بخيل المانع للمربوط عن الحركة قال انتهى النفس اعملى اه
قوله اعملى اى اجبنى والخرع ضد الصبر والخرع الجبل هو الذى لا ثبوت له اضطراب
يوجب الاستخفاف بصاحبه والحذر الخوف والجمع مشدد والسماحة الكرم والنجدة
بالضم الشجاعة والعبر بالكسر خلاف العقوق والتقى خوف الله تعالى وجمعا تاكيد
توكيد للسماحة وتوابعها وهى بضم الجيم وضم الهاء جمع هوئ تاجع مؤكدتها ايضا بجمع
المؤنث ونظيرها نفسه تاكيد الجمع المذكور اجمعون وجمعاء واجمع توكيد محض للاخرين عنه فلا
يكون ان فاعلين ولا مفعولين فلا غير ذلك والمبتدا بها والالمعى المستوقد الفهم يقول

الشارح المحقق وكان خبرا ان بعيدة اعتراض بين الكلام على الاداة بدل او بيان للاسهاد الخزاعي وكان محققة وهي وما بعدها فاعل ظن واودى هلك والاشارة الى الحدر وحاول القصد والبدع بالكسر جمع البديعة وهي الامر الغريب العظيم وقد يطلق على الحدث في الدين بعد الاكمال وليس مرادا وهنا قوله من امر مكره اما للتعظيم اى للا ينفع الحذر من امر عظيم كائن لا محالة وهو الموت او للعموم اى للا ينفع من امر كائن اى امر كان لمن يقصد الحفاظ بنفسه ويكفي نفسه المهالك لانه مقدور لها والاحتياط قد ينفع الحذر من شئ وقد لا فالتحقيق ان الشاهد في قوله الذي ظن اه حيث وصف به للاعلم كما شرحه عن معناه قال والمؤمن العاقل ات اه والواو فيه للقسم وجوابه بعده هو قوله ما ان اتيت بشئ انت تكرهه اذن فلا زلت سقط الهدى والمؤمن من سهامه نقم واصله من الامن ضد الخوف والعوذات جمع العائذة من العوذ وهو الالتجاء ويجوز في العائذات الجر بالاضافة والنصب على المفعولية والطير بيان للعائذات والمراد حمام مكة وجملة تمسحها بستانه كانه قيل ما بلغ من امانه لها فقيل تمسح الركبان للتبرك بها وقيل حال من العائذات فائدة التقييد بالحال الدلالة على تمام الامن للطير حتى الركبان تمسح بها بالاحرى للتبرك بها وهي لا تنفر لدنسها بهم والركبان جمع ركب وهم اصحاب الابل في السفر العشرة فصاعدا او اقتهم الى مكة للزيارة ملابسة وهي كونهم زوارها والفيل بالمعجمة المضوجة عاج ما كانت بخرى في اسفل ابي قبيس واستند بفتحتين ما فاك من الحبل قوله ان اتيت ان زائدة لتاكيد النفي قوله اذن حرف جواب وقسم انه لم يات شيئا اكرهه وان كان فعل ذلك فعلت به حتى الاعتذار عما رفع سوطه وان هذا قوله الطير عطف بيان غير محض بالمبين

بل

بالاعم من وجه ولكن حصل بهما الايضاح قال نصر الله اعظما وضعوها بستان طلحة الطلحات . ذكر هذا البيت الشريف شاهد المن توهم قسما خاصا من البدل وسماه بدل الكل من البعض وقيل له ايضا نحو قولك نظرت الى القمر فلكه اذا جعل القمر جزءا من الفلك ثم قال وانت تعلم ان ذلك اثبات باب بما يحتمل غيره اقول مراده ان البيت والمثال كما يحتملان بدل الاشتمال بل الاظهر ذلك لعدم ذكر الضمير مع الاشتمال لانهم الاستدلال واستدل الرضي نحو اعجبني زيد علمه لان الرجل مجموع الدرجات والجواب ان هذا المثال خارج عن اللغة مصنوع للايضاح في نفسه فضلا عن ان تثبت به قاعدة قوله نصر بالتشديد من النضرة وهي النعمة وطيب العيش وهو دعاء له بالرحمة والضارة العيش بالخشونة ويروى رحم الله وكانه التفات قوله اعظما جمع عظم وبستان بكسر الباء فارسي معرب بستان ومملوكه معروفة وطلحة الطلحات كان والبهلة خلافة معاوية عليه الهاوية ومات بها وهو طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي احد اجواد العرب المشهورين قال في ق انما سمي بذلك لان امه صفية بنت الحرث بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد مناف اقول وراينا في بعض الكتب انه زوج من ماله الف انسان قوله لفل واحد منهم ولد طلحة الطلحات لذلك والله اعلم قال وادلك العبد اقول هذا آخر البيت لحسان بن ثابت وسيأتي شرح البيت وشواهد احوال المسند انشاء الله تعم قال اخوك الذي ان تدعه لسلمه يجبك وان تعتب الى التسف يعتب اقول هذا البيت اورده الشريف في تحقيق ان تعريف المسند بلام الجنس قد لا يقصد به قصر المسند على المسند اليه ولد عكسه وان افاد ذلك لكن ملحوظا بل يقصد به الحكم باتحادهما بطريق الوهم والتقدير وان

هذا القدر من الوهم ليس خاصا بالموقف اللام على كبيرا ما يجري في غيره وأكثر ما يستعمل فيه الذي
كما في هذا البيت قوله ان بدعم جلة الشرطية والملهمة الشدة والحادثة قوله
جيك جواب الشرط والى السيف متعلق بنغضب والإضافة للاختصاص والمعنى
أحوك هو الذي اذا دعوته لدفع شدة اجابك وان غضبت بحث اصل غضبك
الى المحاربة والضرب بالسيف بغضب بغضبك وينصرك لا تحدلك هذا معنى اللفظ
وحقيقة لا ما هو المشهور فان ذلك اذا لم يكن لك فليس بأخ حقيقة وشتان ما بين
اخا قال اذا كان الشباب والكر والشيب ما فا الكهولة هي الحكام الحكام بالكسر
الموت الأعراب اذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط وكان شرطه الشباب اسمها و
الكر خبرها والشيب ما عطف على الاسم والجزء الفاء رابطة والكهولة مبتدأ وهي ضمير
الفصل والحكام خبره والجملة جواب اذا والمعنى يقول اذا كان الشباب الكر لان الانسان
فيه كالكران المسلوب العقل والشيب حكام لانه وقت الشيب غار قلبه الهم وحمى الدنيا
يجزه وضعفه عن حضور ثبات نفسه فلا يجزه الكهولة بل هي الموت لا غير لعدم الانتفاع بها
والشاهد فيه الاتيان بضمير الفصل للتأكيد فقط لان تعريف المسند كاف بنفسه فصر المسند اليه
قال بان امرأة اللفتة بان ظهر وصارت من الحمرة والسمرة والحوان محركة ما فيه
روح والجمع وحدته الأعراب امرأة عاقل بان واختلف الناس عطف على بان
والفاء للتفصيل وداع مبتدأ والاضلال متعلق به وما عطف عليه والخبر محذوف
تقديره منهم والواو للاستئناف والذي مبتدأ وصارت السرية صلته والعايد ضمير فيه

وجوان

وجوان خبره وستحدث مبتدأ والجملة صفة الخبر والمعنى يقول ظهر امرأة الذي اعلمنا به على لسان
رسله من موت المعاد لان الصادق اخبرنا عن الخالق القادر بقدرته ولكن اختلف فيهم
داع الاضلال وهم الذين اعتمدوا على عقولهم الناقصة فضلوا جهلا وتجاهلوا عنادا وما زالوا
عن الحق طلبا للرياسة ودعوى العروة عند العامة ومبالغة مع الهوى الى الهاوية ما حرمته الشريعة
المطهرة فانكروا حشر الاجساد ومنهم أولاد هم الذين عشوا عن الشرائع الحقة وسلكوا الطريق
الهدى فصدقوا الرسول فيما جاء به عن الله تعالى من امر المبدء والمعاد والذي اوقعهم في الحيرة
هو الحيوان الحادث بعد فناء مزاج الجماد وهو التراب والعظام الهامدة ممن امن بالله تعالى علم
ان هذا مقدور له تعالى وقد اخبر الصادق بوقوعه فصدقه ومن رام بادراك الحقايق بعقله
بلا مرشد انكره لقصوره عن ادراك عالم بالغة الا ترى انه قد تقدم المسند اليه على المسند
ليكون الخبر جزء ذهن السامع لان تمام المبتدأ يشوق اليه قال متى تهززني فطن تجدهم
سيوفا في عوالقهم سيوف جلوس في مجالسهم زبران وان مخففة انهم مفعوف
قوله تهزز من الهز وهو التحريك وهو فطن قبيلة معروفة اي متى تحركني فطن على
رفع حاد وغير تجدهم كالسيوف في الحدة والعوالق جمع عالق وهو مكان الرداء من المنكب
وفاعل عوالقهم ضمير ان المتناسب على الالتفات اذ الاتهم لان يقارنون السيوف تشجيعا عنهم
واحتياطا لهم حتى كانها ملتصقة بعوالقهم وجلوس جمع جالس وهو خبر مبتدأ محذوف للعلم به
وتحميل العدول الى الاقوى الدليل بين بالتقطة العقل اي هم جلوس جمع مجالسهم متعلق
بزبران وهو بالكسر جمع زبرة بمعنى جلوس او جمع زبن والمراد شدة الوقار قوله الم
اي نزل وخفوف نضيتهن جمع خاف مشتق من الخفة اي خفف الحركات بالتقاضي به وان الشاهد

وحذفه للسرور بهم

في قوله الخوف حيث تقدم المسند اليه على المسند لزيادة التخصيص قال بنيت بها قبل الحاق بليلة
فكان محاق اهلة ذلك الشهر قوله بنيت بها اى دخلت بها واصله انهم كانوا اذا
بنوا على المشروح ليلة دخوله فيه ثم توسعوا فيه فقالوا الفعل من تزوج بلى باهله وان لم
تقصد لقيه وفي ملوب عن ابن درید بنى باهله اذا عرس وفي الاساس بنى على امراته دخل
عليها وقالوا بنى باهله وفي حض بنى باهله خطأ من كلام العامة والصواب بنى على
اهله وفي ق هي الرجل اهله وبها فيها اقول كلام ائمة اللغة كما ترى وما ذكرناه من اصله
شهد به كلام الجوهري والمحاق مثلثة ثلثة ايام من آخر الشهر سميت بذلك لان المحاق محو
وذهاب فيها الاعراب بنيت فعل ماض والظرف الثلثة متعلق به والتاء
عاطفة وكان ناقصة ومحاقا خبرها وكلة تاكيد مقدم وذلك الشهر اسم كان المعنى
ظاهر وظهر حاصله الاخبار عن شؤمها وتحوسة قدرها وعقدها وان بدئة قوله
كله حيث تقدم التاكيد على التوكيد قال عليك رحمه الله وصدره الا بالحلة من ذات
عرق قيل المراد بالحلة الشجرة المعروفة وقيل اسم امراة وذات عرق قرية حسنة
اقرب وادي العقيق وتسمى الآن المفاسل لان اكثر الحاج يحرم منها قوله عليك خبر
مقدم والسلام مبتدا مؤخر رحمه الله يحتمل اربعة اوجه الاول انه معطوف مقدم وفيه
ان بد هنا والثاني انه معطوف على الضمير المستتر في الجرور قبله وفيه انه عطف بدون
الفصل والجواب انه سهل من تقدمه على المعطوف والثالث تقدير لفظ السلام
بعد قوله عليك وجعل السلام الثانية مفسرا له والرابع ان يكون

مبتدا

مبتدا وخبره محذوف اللهم رحمه الله عليك والجملة معترضة بين المبتدا والخبر
قال لو كان بكى الا الاموات ما بقى الاحياء بعدهم من شدة اللهدة ثم اشكلت
للاسكانة وساكنة قبر بغداد او قبر على فهد قوله بكى مجهول من الشكاية وهي
الاخبار عن سوء الفعل والكلم محركة الخزن المكتوم واشكاني ازال شكايتي فاعله ضمير الطلب
وسنجار بالكسر وفهد بضمتين موضعان يقول لو كان بكى الا الاموات ما بقيه الاحياء
بعدهم من شدة الغم اى لو جرت العادة بذلك وكان لنفع ثم اشكيت عمى والمي
الى قبر سنجار ساكنة والى قبر بفهد وساكنة للازال شكايتي القبر الذي بسنجار وساكنة او الذي
بفهد وساكنة والظاهر ان او هنا بمعنى الواو والشاهد في قوله وساكنة فانه معطوف على قبر مع انه
مقدم عليه قال غيري بالكسر هذا الناس ينجذع ان قالوا جبنوا او حدثوا اجبعوا
قال الواحدي انما قال هذا ولم يقل هو لانه ذهب الى لفظ الناس لان معناه قوله
ينجذع من الجذع بوزن هو وهي الكرة والجبن عند الشجاعة وجبنوا وجبنوا بضم الجيم الاول
وكسر الثاني في فيهما والمعنى غيري يقول باكثر الناس ويجوز عليه مكرهم لجهلهم واما انا
فقد عرفتهم فلا اخاف عداوتهم ولا ارجو نفع صداقتهم لانهم اهل مقال لا اهل فعال
ان حاربوا لم يكن لهم شجاعة وان تكلموا كانوا شجعانا لكن قوله لا تفعلا فلا خبر فيهم ولا
نفع لديهم والشاهد فيه تقديم غير للتنبيه بنفي الفعل بعدها عمن اتصف به على سبيل
الكناية قال غيري صبي وانا المعاقب فيكم فكأني سبابة المندم اللندم الخيبة
الجرم والذنب والسبابة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانه يشار بها عند السب
والشتم وتسمى الشاهدة والمسبحة للاشارة بها عند الشهادة والتسبيح الاعراب

غبرى مبتدا او جملة حتى خبره قوله فيكم متعلق بالموافق او اما للتعليل اى الموافق له حكم او للظرفية
المنوية اى الموافق بينكم والفاء فصيحة والجملة بعدها جواب شرط محذوف المعنى تقول
غير الذنب وانا الموافق بلا ذنب ان كان هذا فلانه كما يقال المتادب يعضها والذنب
لها الشاهد فيه قصد اثبات المسند له قوله غبرى حتى لغير المتكلم ولد لكان تقديم غبرها
غير لازم قال ما كلما اه اللغة تشتهي بالفوقانية والنقض بضمتين جمع سفينة
والعامة تقرء النقض بالفتح وكسر الفاء بعنوان الملاح وهو غلط لان الملاح السفان
لا النقض وهم الرواية بخلافه الاعراب ما نافية كل مبتدا مرفوع وجوز ان يجي
شئ الشرح نصبه بفعل مضمر يفسره ما بعده وما موصول مضاف الى كل وتسمى صلته والعائد
محذوف فيه ركبه خبر كل وخبرى الرياح فعل وفاعل والظرف متعلق به وما موصول وتشتهي صلته
والعائد محذوف والمعنى ليس كل ما تتمناه الانسان يناله كما ان النقض تريد الرياح
الموافقة وربما خالفته الريح فردتها لما تحلف او اعرفها الشاهد فيه كل حيث وقلته خبر
النقض بعد اذا فتوجه النفي الى الشمول خاصة وافاد الظلام تعلق الفعل بعدها ببعض ما
اضيفت اليه قال قد اصبحت ام قد تقدم هذا في شواهد الاسناد الخبري والشاهد
فيه هنا ان كل لما تقدمت على النفي ولم يدخل فيها الفعل المنفي عم النفي كل منفرد مما اضيفت
اليه وافاد نفي اصل الفعل عن كل فرد فقوله دنيا مفرد يراد به متعدد بدليل اضافته بحيث الى
كل تمام الشرح في هذا المقام ان كل مضافة الى المضمر لا يكون الا تاكيدا او مبتدا
وهل نحوه عن ابن الحاجب قوله هذا الحكم اكثري لانه صرح به ابن هشام في المغني
ورد خلافه عن الوجه قال الحارث بن حلزة من له عندنا من الخير آيات ثلث
كلهن

كلهن القضاء حلزة بكسر الحاء وتشديد اللام المكسورة قوله من له موصولة وضمير له يرجع
الى عمرو بن هند الملك العربي الذي اشار اليه الحارث القصيدة بخفرته وهي من المعلقات
السبع قوله آيات ثلث اي دلائل ثلث تدل على اقدامنا في الحروب حين بلائنا
قوله كلهن القضاء اي يقضي لنا الناس بالتقدم على غيرنا فهن مبتدا وبكلهن لنا
بذا لك قال قلت كلهن قلت عمدا فاضراه الله بالبوء ندوم قوله ثلث خبر
مبتدا محذوف تقديره هن وكلهن مبتدا وفيه الشاهد حيث وقع فيها الذي مبتدا
بدون ضرورة وقلت خبره وعمدا مفعول مطلق او حال تبعا وبل عامدا ومعنى اقراه اذله
واهانه او اهلكه وحاصل معناه الى فعلت ثلث اشياء عمدا فاخزاه الله امراة رابية ندوم
عندي وهذا وان كان ظاهره الدعاء عليها للكن المراد به كما استعاد وداواها والتعجب
منه وان التسبب فيه امر عظيم مع ما عنا وهن قبل الثلث او الكناية عن عدم عدم وداواها
وانه يقتلها كما قتل غيره وهذا كما يقول الخبر هل تفعل كذا فيقول قاتل الله من يفعله يريد
به استعظامه والتعجب من يجري على فعله او الكناية عن عدم فعله لندمه فاعله وهذا ظاهر
لمن لاحظ مقتضى المقام قال ابو موسى نجدك نعم جدا اه قوله ابو موسى مبتدا
وهو المخصوص بالمدح وفيه الشاهد حيث قدمه والفاء زائدة وجدك بدل منه وجملة نعم
جدا الخبر كذا قيل وهو ضعيف للاتي زيادة الفاء وبدل الكل يسمح من العرب ولم ينقل عن
ائمة النحو وانما ترادف الخبر ويمكن الجواب عنه بان الفاء وان دخلت ظاهرا على البدل فهي
في الحقيقة داخلة على الخبر لان المقدر ابو جدك فنعم جدا والحق ان هذا التكلف والاولى
ان يكون ابو موسى مبتدا وجدك خبره ونعم جدا جملة مدح مستانفة والمخصوص بالمدح محذوف
اي هو وعلى هذا الشاهد فيه قال زادت عليها للاطلاق رواق ومن النجوم قلائد ونطاق

قوله سدارات الضمير للبيت وقوله ثاني هذه وضع المضمر مكان المظهر لدعاء ان العكر لما
يلتفت الا خيره وعليها ضمر مقدم وللظلام حال من ريق ورواق مبتدا رنق خبر وجملة
حال من خط على زارت والرواق بالفتح سرادق يجعل دون السقف والنطاق بالكسر
ثوب رقيق يجعل دون السقف والنطاق بالكسر ثوب تشد به المرأة وسطها
وترسل طرفه الى اعلى والاسفل يجرى على الارض اقول هذا كان هذا القديم
والبلكا ويعرف الان ومراده بالنطاق هنا المنطقة التي تشد في الوسط يقول زارت
هذه المحبوبة وعليها ستر من الليل وليس لها منطقة كمثل قلادة النطاق وانما قلادة هذا النطاق
من نجوم السماء وهذا سبيل التمثيل الناشئ عن مستن التخيل ويجوز ان يريد بان لها
قلادة ونطاق ويكون قد اشتق قلادة لها ونطاقا لها من النجوم والاول ادق قال
ابو علي سمعت ابا علي يقول سبحان من جعل الاشياء موضعها وفرق العقود
الاول للعنق والثاني للخصر وكان ابن الراوندي اول امره منظر الاسلام ثم اظهر الزندقة
وكان لا يقيم على مذهب الى ان اعيت عجرت لذاهب اما كن الذهاب والمراد هنا
صرف المعاش والغربال بالكسر العام المدقق والزندقي بالكسر الذي لا يؤمن بالصانع
ولد بالشرايع وقيل الذي ينكر حشر الاجساد وقيل الذي يقول بالنور والظلمة وقيل
من يبطن الكفر ويظهر الايمان وقيل معرب زن دين بالفارسية ومعناه من المراة
والدين اقول مولدي لشبه الزنديق بالفقيه وهو كتاب مذهب الفارسي الذي عطل
الشرايع وارباح الفروع وقيل نكسري انوشيروان وكسر اول الزنديق من تغيير اللب
الاعراب ثم خبرية مضافة الى مميزها وهي مبتدا واعيت هذا به خبرها

شواهد

شواهد

شواهد

واجاز عطف عاقل على عاجز وترك في افعال القصيدة منصوب مفعولين وهو صلة الذي وفاعله المضمر
وفاعله المضمر عائد هاد وجملة صير عطف على ترك المعنى تقول لكم عاقل كامل العقل عاجز عن
تحصيل معاشه وجاهل كامل الجهل يرزق بلا تعب هذا الشقاوت هو الذي حير الاذهان
حائره وجعل العالم المدقق كافرا منكر الوجود اني لفي لحكيم ان هذه الابيات باسم
الاشارة لمكان المضمر حيث قال هذا الكلام حسين والاشارة على حكم بديع قال تعالى
اللغت اي اظهرت العلة والشجي الحزن والنطف بالشيء تبليه بطرفي الفم الاعراب
تعالت فعل ماض وفاعله كم حرف تقليل ونصبه اسحى منصوب بفتحة مقدرة
على الالف وجملة وما لك علة حال من فاعل تعالت وجملة تريدين يجوز كونها حالا
من فاعل تعالت او بدلا منها او بدل اشتمال منها وقد ظرفت جملة استدلاله او حال من
فاعل تريدين المعنى اظهرت المرض لكي اعرى وما بك مرض وانما تريدين قتلي
عرضا وقد ظرفت به الشاهد في قوله هذا لك حيث اتى باسم الاشارة لمكان المضمر لاداء
كمال ظهوره قلت حتى كانه محسوس اشار اليه قال الهي انه قوله عبدك ثم قال انا عاصيكم
لفظ العبد يدل على الخضوع الموجب للرحمة وفيه شاهد ووصفه بالعاصي للتذلل بالاقرار
بالذنب ومعنى انك هذا التوجه بالالتفات قوله دعاك اي ناداك فقال يا الهي و
اضافة الاله اليه للتشهير للاستعطاف والاشارة بقوله لذاك الى الغفران المفهوم من
تغفر لكمال ظهوره وتقديمه على اهل المتعلق للحصر اي انك اهل للغفران لا للطرد
اي اللايق بكرمك ذلك لا ان تطرد اي تبعد عبدك عن رحمتك وصف معقول
تطرد للاضرار بمعنى وقوع الطرد على صريح اسمه لشدة طمعه حصول الرحمة خصوصا مع

الدبقان بكسر الدال محفوظا هو البيت بضرورة والمراد الاستعطاف قال نحن اللذون آه واللذون بالواو
بكتبون بلا ياء وبالياء بلام واحدة قوله صحوا بقولهم صحت زيدا اى جنبتها قوله
الصباح مفعول من نصحوا ويوم التحمل لك والتحمل مصدر وغارة مفعول لاجله وهى اسم
للاغارة على العدو والكماح بالكسر فى قولهم المطر اذا دام ومدح قبيلة مرفوع مفعول صحوا
والاجتياح الاهلاك والاستيصال والمعنى نحن اللذون اتوا الصباح يوم
التحمل لاجل الغارة الملازمة الشديدة مدح فاهلكناهم وانا هذا نحن اللذون
اتوا الصباح يوم التحمل لاجل الغارة الملازمة الشديدة حيث اراد بضمير المتكلم
اولا ثم عبر عن معناه بضمير الغائب ثانيا والباعث ذلك التفاتا الجرياته على الاسلوب
الذى به قال ياس تغر علينا ان نقارهم وجدانا كلتنى بعدكم عدم قوله تغر اى
يضعف والوجدان بالكسر وجد الشئ يجده قوله وجدانا مبتدا وكلتنى مفعوله
وبعدكم متعلق به وعدم خبره والمعنى ان كلتنى بجده بعدكم للغنى عنكم فهو عندنا
كالمعدوم وانما هدى قوله نقارهم حيث جاء على الغيبة وبعدكم حيث جاء على
الخطاب وليس بالتفات بجريانه على الظن لان حق عايد الموصول الغيبة و
حق الكلام بعد تمام المنادى الخطاب بعد الاول من الاول والثانى فى الثانى قال
انا الذى سمتنى امى حيدره هذا المصراع ينسب الى مولانا امير المؤمنين ثم وبعده
ضرغام اجام وليث قسوره عبل الذراعين شديد القصره اكيلكم بالكيل اسيف
كيل السندره الحيدره فى اسماء الاسد وكانت فاطمة بنت اسد ام على
سمته اسدا باسم ابيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم سماه عليا فقوله

ضرغام

قوى حاله فهو خبر لما، قوله صبرية بمجول عطف عليها، قوله عن له الاسود اى عن
خالد وان ما بعدها الى الثقات وجه التاكيد فيما انه لما ورد عليه الخبر بلغ وظهر
من الخرج ما اوجبه ان تركت نفسه هل هو او غيره قام نفسه مقام فى طلب
مكروه وخاطبه متوجعا له بقوله لقاوله ثم راوعليه الحال حتى غاب عن نفسه وخاطب الملك
هل هو اى ضرام غيره فنزل نفسه منزلة الغائب واخبر عن حاله بقوله وبات ثم
لدشتا هى جرعه رجع اليه عقله فعرف قبح ما هو فيه من القلق وقيل له ان هناك من
له سبب ما هو فيه فخاطبه فجزاء عزنك على وجه الاعتذار واظهار الحزن بقوله وذلك
من بناها، ذا قال طلى بك اه هذا الملخص المطرح ذكره الشريف هنا وفيه الثقات
على مذهب الكاكى وبالله شرحه الشم قال مذكرى والذكرى تهيج زينبا ذكره الشريف
هنا بالضم قوله مذكرت بطريق الخطاب فى قوله والذكرى تهيج عليه من قوله وقوله
زينبا مفعول ذكرت والمعنى تذكرت زينبا والذكرى تهيج اى تحرك شوقك
اليها وان ما هذه الثقات على مذهب الكاكى قال بانت سعاد فاضحى القلب
معمودا واخلفتك ايتها الحر الوعد ذكره الشريف هنا قوله بانت البين
البعد وسعاد علم المحبوبة وهى اما بمعنى صار او بمعنى وخلفه الصباح الما
والله به دون اصبح لان اللام تشدد الما غالبا والمعمود بالمهملة المريض
من العشق واصله من عمدت الشيء اى اوجعته بالكسر والمراد ان الحب
اغرقه وعمه بالام ويجوز بالمهملة والمراد بالذى اضعفه الحب لا بتمالك
الله اذا اسند الى عمود البيت ونحوه وهذا على عادته فى جمعه منازلهم قوله

اخلفتك الاخلاف عدم الوفاء بالوعد وهو هنا استعمل كالكذب فى الماضى والاسم منه الخلف بالفتح
قوله الحر خلاف العبد والحر الفرس المكثير خيره وفيه تعريض بانك خلف الوعد ليس من شيم
الاحرار والمواعد جمع موعد بمعنى الوعد وان ما هذه الثقات كما صرح به الكاكى الكنه
ليس نصا فى مذهبه على ما افاده الشريف قال هل يزجر بكم رسالة الرسل الم يس منفية والملك
الوك قوله هل يزجر بكم هل للانكار والزجر المنع اى هل يمنعكم فى ظهار عداوتى رسالة
رسل اليكم النصيحة قوله ام بمعنى هل واولاك بمعنى اولئك والوك الرسالة استفهم
اولا بطريق الانكار والتوبيخ على انه هل ينفعهم النصح ام لا ثم ظهر له اصرارهم على الخطا
فقال هل ليس بنافع اولئك القوم رسالة ولا نصح وان ما هذه خطاب نبى كنانة اولا ثم
ثم الاشمال الاخبار عنهم بطريق الغيبة بقوله اولئك وكان المناسب ان يقول
فيكم وهو يس بالثقات عند صدر الافاضل لان المخاطب يزجر بكم بنو كنانة
وبا ولاك غير معنى وعنده بشرط اتحاد المخاطب بالكلام فى الحالين قال
بكرا صاحبى قبل الهجير ان ذاك النجاح فى التكبير قوله بكرا افعل امر من البكور وهو
اول النهار وقد شاع استعماله فى الاسراع مطلقا فهو اسرع الامرا فى وقت كان
وقد بكر اليه وصاحبى منادى تنبيه صاحب ومن عادة الشعراء ان يتصوروا صاحبا
او عاذلا ويخاطبوه وان لم يكن موجودا فى الواقع والهجير شدة الحر نصف النهار والنجاح
حصول المطلوب يقول يا صاحبى ابتدائى بكرة للسير فان ذلك الامر الذى هو صفاء
العيش فى المجئ بكرة لاعتدال الوقت وطيب الهواء وان ما هذه خطاب المثنى فى قوله
بكرا ثم العدول عنه الى خطاب الجمع قوله وانه المراد ذاكما وهو يس بالثقات لان

لان القصد بكسر الصاد جهة والكاف في ذاك لمجرد وجه الخطاب قال باي نواحي الارض التي
وصلكم وانتم ملوك ما بمقصدكم نحو اقوله باي الباء بمعنى في وانى اطلب والمقصد
مكان القصد والنحو الجهة يقول في اي ناحية في الارض اطلب وصلكم وانتم كالملوك
ليس لقصدكم جهة خاصة فاطلبكم فربما بلغتكم النقل من مكان الى اقرار السلطان
في مملكته وقوله ما لمقصدكم تحوتنفي لتعيين جهة القصد ظاهرا والمراد نفي مجيء المقصد
نفسه اي ليس لكم مكان مشخص تقصدونه بل يطوفون في اي مكان اتجبكم نزلتموه
ويجوز كون المقصد مصدرا ميميا اي ليس لقصدكم جهة معينة بل يكفي تعلق
ان هذه خطاب للمفرد بلفظ الجمع تغليبا للمتكلم خاصة دون الى خطاب
والغائب قال طحا بك اه يقال طحى به قلبه اي ذهب به كل مذهب يقول
في الحان اي في حين تحط صفو نفاد الدهر بغتة تورثني الاذيان
من فرح او حزن وبعيد مصغر بعد للتقرب يعني حين ذهب شبابي وانقضى العمر الزمان
وحال اي قرب وقوله عصر حال مما من بعيد وهما ظرفان متعلقان بطى او بطروب
وما صدقهما واحد للان الزمان الذي هو بعيد الشباب هو زمان قرب المشيب قوله
فيلفتني التكليف هو الامر بما يشق وفاعله ضمير القلب ويروى بالتاء الفوقانية
فالفاعل ليلة وشط بعده وجملة قد شط حال من ليلى والولي بالفتح وسكون اللام
القرب بمعنى شط وليها عهد زمان قربها ففيه خلاف مضاف وعادت رجعت و
العوادي جمع عادية وهي المصيبة وكلا بفلك والصدك في الشيء الخطوب الامور العظيمة
وان هذه فيهما اللتفات من الخطاب في طى بك الى التكلم في يلفتني قال تقي بالله اه
قوله

قوله تقي بالله اي اعتمدي عليه والخطاب للامراة والخليفة السلطان الاعظم والفتح الفتح
بالمطلوب ومن عند الخليفة متعلق بالفتح المحذوف المقدر بالمذكور او بالمذكور والباء
زائدة قال الجلبي اقول هذا ناظر الى قول النحاة ان المصدر لا يعمل مؤخرا وان جوزناه
في الجار فيجب زيادة الباء لان معمول المجرور لا يتقدم عليه ويجوز عطف الظرف على قوله
بالله متعلقان بقوله تقي واعتشي اتاه من العشيت وهو المطر اي امطري من سحاب
جودك او في الغوث وهو النجدة اي الجدي واعني على شدايد الدهر قوله
يا فداك بحرف تنبيه او نداء والمنادى محذوف والتقدير يا مولاي او نحو ذلك
قوله فداك اي وقاني جملة معترضة للدعاء وبسبب متعلق باعتشي والسبب بالضم العطاء
والارتياح النشاط والسرور والمراد انك تقرب بفعل المكارم وان هذا فعلا شتغال
منها بغيبته قوله في عند الخليفة لا الخطاب في قوله واعتشي وهذا عند الجمهور البقاء
وصدر الافاضل للاجراء الثقاتا للاتفاء بشرط اتحاد المخاطب المقول منه والبه وهنا
ليس كذلك للان المخاطب هو البلاد امراة ان عرب الثاني الخليفة قال
متى كان اه اللعنت ذو طلوح بالضم اسم مكان ويصقل تجلو والعارضان
بيئة العارض وهو من الاسنان ما بعد الثنايا وقال ابن السكيت العارض الناب
والفرس الذي يليه وقيل العارض ما بين الثنايا والاضراس والبان شجر طيب
الرائحة واحدته بانة منه الاعراب التي استفهامية وكان ناقصة وبدي طلوع الباء
بمعنى في وسقيت مجهول واسها الجمام منادى محذوف الى اداة وهمزة انشى للانكار
ويومها مفعول به سقى البان مقدم وعائد المعنى استفهام في نفسه او للدعاء
وقت كون الجمام بدي طلوح ومراده اظهار الحسرة والحزن على فوت تلك الايام

ثم زاد شوقه حتى تخيل الحمام الطائر مذكرة فكره دائما حاضرة عند ذكره الخارج في نظمها بالخطاب
الى ضرورة دعائها بان يسقيه الله الغيث وهذا دعاء معروف عند العرب لان بالمطر
صلاح الارض واهلها ثم رجع اليه عقله فرجع على نفسه بالملوم على استهامه على الحمام
وقال انسى اليوم الذي كانت المحبوبة تستاك فيه بعود البشام ثم دعا للبشام
بسقيها الغيث الكرام للمحبوبة لان سواكها كان منه الشاهد في تعقيب الكلام
في كل من البيتين بجملة دعائية ملائمة للكلام الاول في المعنى اي مناسبة لما مربوط
به ومثل هذا داخل في الالتفات قال فلما صرمته بيد ودني الناس راحة والا
وصلة بصفو لنا فنطارمه قوله فلما صرمته الصرم بمعنى بالفم البرد برد ذي غلة محرورة
وبيد وتظهر ونكارمه من المكارمة لان كلا منهما يكرم صاحبه فالمحبوب يكرم بالوصل
والمحب بصدق المودة او بمعنى تكرمه لان المفاعلة قد ياتي للتفرد الواحد مبالغة
والشاهد في تعقيب الكلام اعني قوله فلما صرمته بيد ودنا يناس للتمام جواب ما يخطر
ببال عند سماعه فكانه قال وما نصنع فاجاب بقوله ودنا يناس راحة ومثله والا وصلة
بصفو وهذا داخل في الالتفات قال فقى قبل التفرق اه يقول فقى قبل الفراق اراك
ونود عكد صاع بالفم مرم ضاعه اسم امراه قوله لدى بيعاد عامرة وتلك عزوم
بعاد موقف اسم مكان وتلك صفته والوداع جزء وفيه حذف مضاف للان الوداع
لا يحزن من الموقف والتقدير للاصل انه موقف تلك موقف الوداع لعامل الشاهد
فيه القلب حيث ذكر المسند اليه وعرف المسند والقياس العكس قال فانك لا يبالي
بعد حول اظبي كان ام عمار اقول بعد هذا البيت لقد لحق الاساقل الاعاظم

وماج

وماج اللوم واختلط النجار وعاد العبد مثل ابي قيس ويسبق مع الفلجة العثار قوله
فانك خطاب لكل من يصلح له لعدم تعلق الغرض بمعين يقول قد فتر الناس
تاسى الشريف والوضيع عندهم وان دام هذا فلا يبالي الانسان بعد مضي عام
واحد او كان حميد الاصل ام رديته والاساقل منهم ازذل الناس والاعاظم اكابرهم
قوله وماج اللوم واستعاره في ماج البحر اي اضطربت امواجه والمراد على اللوم
وار تفع وشاع واللوم منها خته الاصل والنجار بالفتح الاصل اي اختلطت اصول
الاشراف بالارذال وعاد هنا بمعنى صار والعبد اسمها ومثل ابي قيس خبره قيل هو
تصغير الاقعس وهو بنو عبس بن منذر بن ملك العرب صغره للترحم يعني صار العبد كالسلطان
في الشان لعدم التميز وقيل هو جبل بمكة شرفها الله اي صار العبد كالجبل في العظمة وسبق
مجهول من السوق والمفلجة جمع الفلج بالفاء والجيم وهو البعير من كلتي والمراد الابل
الرديئة الاصول والعثار بالكسر جمع العشراء وهي الناقة التي مضى لحملها عشرة
اشهر وهي اعز الابل لقربها وقت ولادتها يقول لما رات الابل الرديئة والجيد
حتى ساقوها معا وعدوها جنبا والمراد ذم الزمان واهله والشاهد في القلب
لفظ ان كان رفع ظبي لكان المقدرة لوقوع الاسم نكرة والخبر معرفة وان كان ظبي
مبتداء فلا شاهد فيه قال ومهمهة اه المهمة الارض القفر البعيدة الواسعة والارجاء الجوانب
واحدها رجاء مقصور ان هدى فيها القلب حيث شبه لون الارض المهمة بالسماء في الغبرة
والكدورة مبالغة والمتعارف العكس وفي الكلام حذف اي كان لون ارضه لون سمائه
للان المراد تشبيه لون الارض بلون السماء نفسها قال فلما ان جرى اه من

القصيدة التي تقدم ذكرها يصف المنوق الذي اعطاه اياها زهير بن الحارث قوله
جرى سمن استعارة تبعية حيث شبه حصول السمن في ابدان المنوق بجريان الماء
على الارض بجامع الفوز والمفوذة الاجزاء كلها على وجه الشاسع الامام والى
الصفا والطراوة قوله كما طبت ما مصدرية اي كتطنيبك والقذال محركة
القصد والسباع بالفتح الطين المخلوط بالتبن كذا في قاموسه اللاسس السباع
بالكسر الطين بروثه بالفتح الطين وفي ديوان الادب السباع بالكسر الطين به
والطين الفتح وهذا المصراع تشبيه بمثل مرسل قوله امرت بها اي بالمنوق قوله
الرجل اي الذين وجهتها لهم قوله ان لن تستطاعا ان مخففة والستطاع مجهول
اي لا تستطيع احد اصدها لاعصاء شجاعة صاحبها ولا هيبته لان مثلها لا تستنبح
النفوس لنفاستها والمراد تعريضه بالكرم البالغ واشاهد فيه القلب قال صاحب الكلام
كما طبت القذال بالسباع وفي ض كما طبت فلا قلب فيه لان القذال لطالما تسباع
ويجوز كون طبت بمعنى الصقت فلا قلب فيه ايضا قال ثم افترقت وقد اصبت ولم
اصب جذع البصيرة قارح الاقدام قوله اصبت من الاصابة وهي الاهلاك اي
اهلكت اعدائي ويجوز ان يكون بمعنى نلت اي نلت مرادي من الاعداء ولم اصب
اي لم ينالوا مني ما ارادوا والجذع بفتحتين الحديث السن والقارح الطاعن في السن
والبصيرة قوة للنفس تعرف بها المعقولات كما البصرة للمحسوسات والاعراب جملة
قد اصبت حالية من فاعل افترقت المتقدمة عليها ولم اصب مجهول عطف على اصبت
ونائب فاعله ضمير المتكلم وجذع البصيرة وقارح الاقدام حالان من فاعل افترقت

يتبع

لبيض وهذا اصح ما قيل في اعراب البيت المعنى يقول قد اصبت اعدائي وظفرت بهم ولم اصب
وكان الفراق وانا قوي البصيرة في هجرهم قارح الاقدام لكثرة ممارستي للحروب اشاهد
فيه القلب بحسب الظاهر لان القروح يناسب الجذع وعنه تناسب الاقدام وعلى ما حققته انا لا قلبه
عن المرزوقي غلا عجب فيه وهو الحق فاذن فيه ما اقول في المدينة ضرب رحله اسمه
والرحل المنزل وجواب من الشرطية محذوف بقرينة قوله يأتي والتقدير من يكن امس
بالمدينة فلست مثله فانا بها غريب لدا هل لي والرحل مقيم لك وهو بالقاف
والمشناة تحت الشدة اسم فرس ابي عروة وقيل اسم حمله وقيل اسم غلامه وهو عطف
على محل اسم ان واشاهد فيه حذف المنادى اي خبرها لو جهة قريش بحذف
المضاف اي الاضحار خلة وقال امسي دون اصبح لان الحاجة الى المنزل الليل اشد
قال نحن بما عندنا اه يعني نحن بما عندنا في القول والفعل وانت لك ولكن الرأي
والاعتقاد مختلف لانا نطلب الانصاف وانت بانا واشاهد فيه ترك المسند
وهو ضمير نحن وعرف الرأي باللام لقصد الحقيقة المعهودة في الذهن اي راي المتكلم و
المخاطب قال رماني بامره فقلت رماني بامراي تعدفتني به والمراد التهوضته و
الطوى مثلثة الباء البئر بمعنى المطوي تقول طويت البئر اي بنيتها بالحجارة
وقوله من اجل الطوى اي من اجل حضوري عند البئر ومدى في حال الطوى الجسم
ونزحوا بالضم قال ابو عبيدة الحبل والجوال الحبل الذي يكون في نواحي البئر من اسفلها الى
اعلاها يعني رماني في اسفل البئر الى فوق وافرغني منها وهو استعارة تمثيلية والمراد

انه يشتهي بحضرة الحاكم واسماء اللدد فظفرت به وغلبته فحكمانا افرضي من شركت
فيها وقبل جعلنا البئر حائطا فمعنى رماني في حائط البئر ملأ فمي مهملة كما البئر لأنا تهمني
بالخصوصة اثبات هذه فيه حذف المسند وهو خبر كان او خبر والذي وقدم والدي
للتسوية بينهما في البراءة ولو اقره فقال كنت ببرئا ووالدي لتوهم ان له مزية على
والده لان ثبوت الحكم اولا اقوى فعقده ليمكن اخباره عنهما دفعة والفك للاشارة
الى ان وجه هذه البراءة هو التهمة قال ياقبر معن آه قوله ولدت في الموارات وهي
الستر وثرى اسم مفعول اي مملوء قال ان محلة وان آه قوله محلة وهو المنزل
والرحل مكان الارتحال اي ان لنا منزلا نرتحل فيه ومكانا نرتحل عنه ويجوز كونهما
مصدرين اي ان لنا في الدنيا حلولا وان لنا عنها ارتحالا والسفر بالضم جمع
المسافرون قوله اذ مفعول ان جعلت اذ اسما غير ظرف بمعنى الوقت
جعلته بدلا من السفر اي في السفر زمان مضيهم وان جعلته ظرفا ابدلته من قوله
في السفر والمعنى واحد قاله الشريف لا يرد على قول الرضي ان لفظ الوقت يكون اسما
الا اذا اضيف اليه زمان او كان مفعولا به لانه ليس ممانحن في النحاة ويجوز كونه
حالا من الضمير في الظرف اي في السفر حال مضيهم ويجوز كونه لفظ التعليل اي
لاجل مضيهم والمهل بالضم بمعنى التمهل والبعد يعني في مضي المسافرين قبلنا
الى الآخرة طول المدة وبعد او قيل معنى المهل الكثرة اي ان في السفر الماضين لكثرة
لذات الموتى لا يحصون ويروى عجز البيت هكذا وان في السفر في بعض مثلا يعني
ان في المسافرين الى الآخرة قبلنا مثلا واعتبارا وموعظة لنا ان لهذه حذف

المسند

الى

في مرثية الغرض

المسند للاختصار وغيره في الاعتبارات قال الميك يزيد آه قوله الميك مجهول خزم ويزيد
نائب الفاعل وضارع فاعل فعل المقدر جوابا لسؤال مقدر كانه قيل من يبكيه وفيه
اشارة الى ان هذه وامثاله للصيغة للمعلوم والتعدية على المفعولية وقيل يزيد فاعل
مضارع فاعل او نائب قال الحلبي هذا انما يصح اذا كان يزيد مرفوعا على رداءته
البناء للمعلوم اقول كلام يجلي موجه الا ان رفع يزيد على البناء للمعلوم
لم ينقله احد في الزيادة ومن ثم قال التعليل قال او كلما وردت آه قوله عكاظ
بالضم سوق للعرب كانوا يجتمعون فيها فيتفاخرون وتنشد فيها
الاشعار وكان اذا راى الرجل قائلا يبه لا يعرض له لكونه في الاشهر الحرم لانها كانت
يقوم اول ذي القعدة الى عشرين منه وكان فرسان الوبر يتقنعون حتى لا
يعرف قوله لدا وكلما قال الحلبي الهمزة للتقرير ان قدر المعطوف عليه
يجيبون والا كان قد لم يعرفوه وتحقيق الكلام في هذا ان الواو في قوله
او كلما عاطفة والمعطوف عليه جملة مقدرة لكن هل تقدر قبل الهمزة او بعدها خلاف
قال سيبويه والجمهور اذا كانت الهمزة في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او بثم
قدمت على العاطف بشبهها على اصالتها في التصدر نحو قوله اثم افعل بسير وا
في الارض وانحوها لتناقض في العاطف كما هو القياس في اجزاء الجملة المعطوفة
لقوله ثم فاين تذهبون وقال الزمخشري ان الهمزة في مثلها الاصل وان العطف
على جملة مقدرة بينها وبين العاطف فيقول في افلم يسيروا في الارض التقدير

شواهد

اكثروا فلم يصبر واو قس على ذلك كلام الحلبي مبني على القول بان الاسم ينقض على ان المعذر
قبل الهمزة او بعدها ويجوز ان يكون الجزء للتنحي من نفسه قوله كل يصف على الظرفية وجاء بها
الظرفية مع ان لانها ظرفية مصدرية والجملة بعدها صلة والاصل كل وقت ورود فعبر
عن معنى المصدر بما والفعل والعريف كاسبر غيبس العوم او التنقيب ومعنوان الكراس
سمى به لانه اشتهر بالقيام بامرهم وعرف في التوسم التفرس والشاهد فيه
مجيء المسند هو يتوسم فعلا للتقييد بالزمان مع افادة التجدد ذهابا الى انه قال الحو
بالف الدرهم اه وصف الدرهم بالمفرد للتاكيد قوله لكن يحمل عليها استدراك
حسن لدفع توهم انهم ليسوا من اهل التراحم فيه فمجيء المسند اسم مطلق بهما لان ما في
الثبوت والدوام قال عيناوطني اه قوله جاءتني اي ذهب منى قوله بك الماء بمعنى في
وان بني الماضي قوله فليتسع نعم العين يقال عين ناعم اي لين حسن في
الباب الفلوات وان هذه فيه استعمال ان في غير الاستقبال مع انها ليست وصلية وله
شرطها لفظ كان وحذف جوابه لدلالة فليتسع عليه والتقدير يا وطني ان فاتني
بك زمان حاصل غلا احد سالكنك طب دعوه يا ابن منعم الله بال اي تطيب قلبه وحسن
اوقاته والكلام تأسف وتحسر قال وان ذهلت اه قوله ذهلت اي غفلت وهو
اصح خصوصا على ضبط المتكلم وصدورها في محل ذهلت والهبت احرقت وفاعله الابل والجيم
الحزن ونصبه على التمييز وقلوب بجال بقول الهبت والمراد بالرجال كلها وتنكيره للتعظيم
وحذف جواب ان لدلالة فقد الهبت عليه والتقدير ان ذهلت هذه الابل عن حنين فيه
في قلبي

في قلبي من الشوق فلم ينحل عبرة عن حالي فقد احرقت بحنينها قلوب رجال وانفارة وقد الهبت
للتعليق قال الشريف في بعض النسخ اسقط عما اصح صدورها فيه حاجتها اي هذه الابل
قد الهبت بحنينها قلوب الرجال وان ذهلت عما تحن فيه وفي بعضها اصح على صيغة
التكلم انتهى اقول على نسخة الاولى اصح فعل ماض للمعلوم وصدورها فاعله وعلى الثانية
مضارع كما شرحناه ويجوز لبعضهم اصح على صيغة الماضي المجهول ونائب الفاعل ضمير يرجع الى ما
وصدورها فاعل في ذهلت اي غفلت صدور هذه الابل عن الشوق الذي اخفى والكتم
وان هذه فيه خروج ان عن الاستقبال وليست وصلية لان شرطها لفظ كان قال
ولو دامت اه اقول هذا البيت للعلامة في مدح بعض ملوك زمانه ويذم قوما اخرجوا
عن طاعته فغزاهم وقتلهم قوله الدولات جمع دولة بالفتح واصلها من المداولة وهي
الاخذ على التناوب لانها تكون مرة لهذا ومرة لذاك والكاف في كفرهم اسم وهو خبر
كان ورعايا بيان له هكذا اعربه صدر الافاضل يقول لو دامت الدولات على
اهلها كان هؤلاء القوم رعايا للممدوح مطيعين له كغيرهم فسلموا من القتل والاسر
ولكن لا دوام للدولات على احد بل الدهر يرفع قوما ويحط اخرين والشاهد فيه ظهور
دلالة لو على انتفاء الجواب لانتفاء الشرط قال ولو طار اه اقول هذا البيت
لبعض ... بربيعة العدوي يقول لو طار ضوء ان ذو حافر قبل هذا الفرس لطارت
اي البتة ولكن امتناع طيرانها لاجل انه لم يطر ذو حافر قبلها وان هذه فيه ظهور
لو على انتفاء الثاني لسبب انتفاء الاول قال ولم تره اه بجزء واقعة من الفهم السقيم قوله

كم خبرية مبتدا وقوله مغيل غاث وعمل لاعتماده على موصوف مقدر عند الجمهور
على الجار عند المرزوقي والاقفة العامة والمراد هنا العلة والسبب والشاهد فيه
تمثيله بقوم ابن الحاجب واتباعه قال ولو وصفت اه هذا البيت يصف
ناقته على مفازة بغداد وشوق ركائبه الماء دجلة والمعنى ان الدليل لو وصف
هاهنا دجلة لشرب بطن الماء وسالت عجاجتي في المياه وخلت قلوبها من
الجشيين وعلى هذا فلا حاجة لاجعل كلمة لو للاستقبال اشفى كلامه بلخصا قوله
قوله وصفت اي الدليل ودجلة بالكسر بغداد والهام جمع هامة وهي الرأس
وتقوق في الاقفة وهي الراحة ومنه افاق من سكره اي رجع اليه عقله واستراح والجرع
بالفتح القرب وعبر عن فراغها من شرب الماء بالاقفة اشارة الى ما شرب ماء دجلة
عنده اكثر التراب بسلدهم للاعراب قوله والقلوب جملة حالية كان عين فاعل تقوق و
المراد حالته من الشوق والشاهد في قوله وصفت حيث اذ بلو كان ان الاستقبالية
للاشعار بالباس من ورود ماء دجلة وامتناعه باعتقاده على ما زعمه الشارح
قال والاكثر اه اقول قد مضى ان بحث القلب فليراجع قوله يكون مزاجها عسل
وماء وصدر هذا البيت كان سلافة من بيت رأس السلافة بالضم الخمر
ويروى كان سبئة بالهمزة وزق السبئة بالكسر جمة الخمر وبيت رأس قرية بالشام
قرب غزة تعرف بجودة الخمر قوله مزاجها اي ما يمزج بها قوله سلافة اسم كان وضمير هاء
البيت الذي بعده وهو قوله على انيابها او طعم غضي من التفاح هصره اجتناء

يقول

يقول كان السلافة على انيابه من هذه المحبوبة هذا على عادة العرب في تشبيه ريق المحبوب
بالخمر قوله غضي اي طري والهصر الكسر والاجتناء اقتطاف الثمرة اي كان الخمر على
انيابها او طعم تفاح طري كسره الاجتناء لنضجه ولطافته والشاهد في قوله مزاجها عسل
فان المشهور فيه نصب مزاجها ورفع العسل على القلب ويروى فيه وجه آخر
احدها رفع مزاجها ونصب العسل على الاصل وعلى هذا الوجه فاعل يحمد وفي التقدير
وخالطه وثانيها رفعهما على انهما مبتدا وخبر والجملة خبر يكون وراسمها ضمير الشان و
ثالثها انهما مبتدا وخبر ويكون زائدة وهذا الوجه ضعيف قال ابو البقاء اه اقول
بعد هذا البراع لله دري ما احس صدري نام عني وفؤادي يسري
وجع العقاربيت بارجي قصر قوله شوى شوى مبتدا وخبر متعددان لفظا ومتحدان
معنى اي شوى الان هو شوى من قبل لم الضعف فكري ولم يكمل طبعي وفيه ان هذه
قوله لله دري مدح وتعجب واصل الدرء الدفع ولما كان اللبن عند العرب
من اعظم النعم عبر به عن الفعل الحسن ونسبوه لله تعالى تعظيما وتحقيقا
للتعجب اذ لا نسبب لله سبحانه الا ما عظم وكان عجيبا لله در فتى شاه منتهى العجائب
فكل مريد التعجب منه مدحه فالغائبة ينسب اليه فانا فمعنى لله دره ما اعجب فعله واعظم امره
ما احس صدري تعجب اي ما اشد حدسي وفطنتي ادراكه قوله العقاربيت جمع عقربة
بالكسر وهو الخبيث من الجن قوله بارض قفر اي خالية موحشة والمراد تعريف نفسه
بالفطانة وان فكره حال التفكر يصل الى امور عظيمة لا يصل اليها الا الجن فكيف اذا

كان يقظانا قال فان يكونوا اه براء مكسور ممدود وجمع بريء والخباثة بالكسر الذنب
قوله فان الفاء للتعليل وجواب الشرط محذوف والتقدير ان يكون سراء من
الخباثة ظاهرا لعدم المباشرة فلستم في الواقع لكنكم تفرحون الجاني وهي نصف
جانيا فهو الجاني في حقيقة اذ لولم ينصره لما قدر على الخباثة ظاهرا لعدم المباشرة و
الشاهد في قوله هو الجاني حيث عرف المسند بلام العهد فحكم بمعلوم على معلوم
وافاد الكلام ثانيا وبها ولقد امر اه قد مضى شرحه قال يخوض بحر النقوه اق ه
ومجزه هذا البيت تحمل الخ في لبده قوله يخوض الخوض المشي في الماء و
الضمير في يحمله للممدوح قوله بحر اريد به بحر الحرب والنقع الغبار والبالج الفرس
البحري كانه سبح في الماء قوله في لبده بمعنى على واللبد بالكسر ما يجعل تحت سرج
الفرس والشاهد في قوله النقع ما هو فانه اضطر فيه حيث قدم نقعه وكان
ينبغي تقديم المعلوم كما قرره النحاة واجيب عنه بانه صواب بلاغة اما في باب
القلب او المؤخر مبتدا قدم خبره اهتماما داعيا قرينة المقام اقول القلب يختلف
بالعدم لمطلقا هنا والتقديم يقتضي لوجوب تقديم المبتدا عند تعريف الجزء
فالصواب عدم الجواب قال هو الواهب بقوله هو الذي يعطي الخ انه من التوقي
المصطفاه اي المختارة والمخاض بالكسر النوق الحوامل والعشار جمع عشراء
بالمد وهي الناقة التي مضى لحملها عشرة اشهر ولا تسمى عشرا قبل ذلك وخص
هذين النوعين لنفاستها لان الواحدة منها للاباحة والشاهد فيه تقديم المسند
المقصور

المقصور بالحاء قال اذا فتح اه اقول بقاؤك مفعول للاقول الرابعة وهو مصدر مضاف
الى مفعوله والجملة مفعولا ثانيا والمعنى اذا كان البقاء على قلة فتبا علمتان
بقاءك حسنا لاقبح فيه جميلا لاعيب فيه لان من لم يسلم من ان يبكى عليك وشون
قيل للتعظيم او للتشكيك فيفيد الشمول على البدلية والشاهد في بقاءك الخ حيث
عرف المسند ولم يفد القصر لان المراد اثبات حسن بقائه فقط لا نفي حسن بقاء غيره
بل ان بقاءه ليس كبقاء غيره لاغير قال وان سنام اما قول هذا البيت طمان بن ثابت
يرد على الاصفهاني من الحرث بن عبد المطلب وهجوه لانه كان قد هجى النبي ص فقتل
الله ثم اسلم وحسن اسلامه ورفع راسه الى النبي ص بعد سلامه حتى كان
منه قوله سنام المجد سنام فاشتى اعلاه والمجد الشرف في الكرم وقيل كرم
الاباء خاصة ومن آل هاشم بيان سنام المجد والمعنى اهل المكنة خص بالاشراف
فلانهم آل الحجام وفحولهم الوصي من قريش سمي به لانه كان جميلا طيب الريح و
اصله من الوضاءة بالضم وبيت حسن اللون طيب الريح يقول ان الاكابر من اولاد
هاشم هم اولاد بنت مخزوم وانت لست مثلهم لان والد العبد وقد كان لعبد
المطلب عشرة اولاد من امهات شتى وكانت ام عبد الله وابي طالب مخزومية ولم
تكن ام الحرث مثلهما في النسب فلذلك جعله عبدا ابا النسبة للهاشمي والشاهد
فيه تعريف المسند اعني العبد باللام للاثبات مفهومه اي العبودية للمسند اليه و
اعاد ظهورها فيه للقصد لان المراد بيان الفرق بينه وبينهم فقط وهو حاصل

بعد اعتبار القصر قال جاد الله وصل رحمه حتى اذا جن الظلام وخلط هذا العيت
بحوقوما وصفوهم بالنخل اورده الشريف قوله جن الظلام اى اشتد سواده
واخلط هذا الملبن اى دخل بعضه بعض حتى لم يتبق للمضوء اثر قوله بمدق
المدق بالفتح مصدر بمعنى المزج والمراد به هنا الممدوق اى اللبن الممزوج
بالماء قوله هل رايت الذئب جملة استفهامية صفة مدق على تقدير القول يعنى
يعنى ان هؤلاء القوم لم يطعموا الضيف ولم ياكلوا شيئا حتى اذا اظلم
الليل جاء واللبن مخلوط بالماء يميل لونه لكثرة الترقيق ما كلون الذئب
بحيث يشبهه من يراه بقول لصاحبه هل رايت الذئب فطان لم يكن رايته
فلونه كلون هذا اللبن والشاهد فيه وقوع الجملة الاستفهامية صفة لكونها محكية
بقول محذوف هو الصفة والتقدير بمدق مقول عند رويته هذا القول
قال له هم اه اللغات اللئيم جمع ئمة بالكسر والفتح الضرع وهى ما يهيئ به اللبن
لفعلة والصغرى للاستعمال الا بالام كالكبرى وتجريدها عنه خطاء في اللغة
الدمع الاضافة الاعراب هم ضمير مقدم وهم مبتدأ مؤخر وجملة لا منتهى
الكبار صفة هم وجملة الصغار الخ مبتدأ وخبر عطف على الاول المعنى انهم لذيط
دائرة الحصر كبارها واصغرها اعظم فى الدهر المحيط بما سواه من الممكنات
والشاهد فيه قوله هم حيث قدم المسند المعرف باداة الجنس ولو اخره لتوهم
قبل

قبل التامل انه صفة قال سعدت اه عجزه وشربت بلقائك الاعوام الغر البيض
ثم جهة القرشى والمراد هنا الحسن والجمال واللقا بالكسر الملاقات والمواجهة والمراد لقاها
شربت لوجود فيها والشاهد فيه تقديم المسند وهو سعدت المتعلق قال ثلثة
قوله تشرق الاشراق الضياء والبهجة بالحسن وخلق التمر ملكوفها والضحى لصفاء الجود
وقوة نورها وذلك الوقت والشاهد فيه تقديم المسند المشتق على المسند اليه قال
شيوا اه قوله الشجعان والواعى الحافظ يقول هم رجال وهذا الممدوح
وغيظ اعدائه ان توجد الرؤية فى البصر والسماع فى واع فاقتصر على السمع والشاهد
فى قوله يرى ويسمع المتعدين حيث نزلا منزلة اللازم وجعلا كناية عن المتعلق با
المفعول به دعوى ان مجرد الرؤية والسماع فى الرائى والسامع يستلزم رؤيته
اى رؤية الممدوح وسماع اخباره الحسنة لظهورها وكثرتها حتى لا يكون فيهم
متصف بما ذكر وفى ذلك سر موجب للظفر والغيظ لاعدائه واعلم ان
تفسير المصنف بقوله ان يرى مبصر ويسمع واع يقتضى ان يكون فى رؤيته وفى سمع البلغ
الا ان ما ذكره انسب باللفظ واول على المعنى بلا تكلف قال ولو شئت اداه
قوله لكنيته اى الزم عليه اى على هذا الولد قوله ساحة البصرة الفضاء بين
الدور وفيه استعارة بالكناية حيث شبه البصرة بالدار لما مع ان كلا منها يلجأ اليه
صاحبه وقت الفزع وليته به عند خوف الفضيحة وذكر الساحة تخييل وقوله اوسع ترشيح

قوله

قوله العدد وذاى بهيأة والزخر بالضم بالحفظ اللسان لوقت الحاجة والملهمة بالضم
وكسر اللام الحادثة قوله وسهم المنايا تدبيل حسن لما كيد ما ادعاه انه كان
ذخيره له والمولة بالشئ اسم مفعول الحرص عليه والشاهد فيه ذكر مفعول شئت
لان تعلق المشيئة بالبقاء الدائم غريب قال ولم يسق منى اه اللغة نزاع
النفس وحركة الهوى نحو الطماع الاعراب قبل لم يسق فعل والشوق فاعله وغير
تذكرى مفعوله قوله ان ابكى تاويل المصدر مفعول شئت وتذكر المفعول كيت
المعنى يقول اذا بنى الشوق فلم يبق منى الا التذكر فلو اردت ان ابكى با
الدموع لم اقدر على ذلك وخرج التذكر مكان الدمع منى عيونى الشاهد فيه ورده
للتثنية على ان ذكر مفعول المشيئة فيه ليس لغرابته لان المراد به البقاء المعروف
فرتبته الحذف قال ولم ازدته اه الدعاء الطرد والتحامل عليه اى مال عليه وكلفه
ما لا يطيق والحادث الامر العظيم والسوره بالفتح الشدة والحرم القطع وجملة خزن
صفة للاثام والضمير لها والقول بانه للتوهم تكلف والشاهد فيه حذف مفعول
خزن اى الحم لئلا يتوهم قبل ذكر العظم ان الخزم يصل اليه والمراد بذلك بلوغ
النهاية فى الاجرام قال قد طلبناه قوله واسود بالضم وداله مضمومة وقد يهمز
مع ضمها بمعنى السيادة والمجد الشرف والمكارم جمع مكرمة بضم الراء وهى فعل الكرم
والمقصود فيه ان يكون للممدوح مثل لدنه طلب مثلا فلم يجده وانما ادى المعنى بهذا

العبارة

شواهد

شواهد

شواهد

العبارة ليكون نصا للمثل منه وبرهان لادعائه انه طلب المثل فلم يوجد ولو كان يوجد وان شاهد
فيه حرف مفعول طلبنا لارادة ذكره تاما مع ايقاع لم يجد على ضميره اظهارا لكمال العناية
بعدم وجدانه قال ولم امدح اه قوله اللئيم الدنئ الاصل والبخيل والصاب بالمد وجده والشجى
المال والمايل القلوب اليه او الصاحبه ويسئل عن اهل الكمال لانهم غالبا وان شاهد فيه
ايقاع لفظ لم امدح على صريح لفظ اللئيم وارضه على ضيره اظهارا لكمال العناية لعموم
مدحه بخلاف الارضاء ومعنى قول الشارح هنا عكس ذا الرتبة يعنى انه اورد مفعول الاول
صريحا دون الثانى ولم يعن انه اورد مفعول الاول صريحا وحذف مفعول الثانى والمراد
اظهار علو الهمة وعدم الظلم قال لا الملك اه قوله الى الملك متعلق بما قبله والفرم
بالفتح السيد والهمام بالضم الملك العظيم الهمة والشجاع والنجى والكنية اصلها
فى الكتب وهو الجمع سمى بها العسكر لاجتماعه والمرد هم مكان الحرب وان شاهد فيه عطف
بعض الصفات على بعض بالواو مع اتحاد الشئ واحد لان الواو لا تقتضى المغايرة قال
انا الذايد اه الذود بالفتح الطرد والذاء بالكسر بالمز مكافحة والحجرة ما بعده
اللان المحامى الشريف وابانه وقال ابن السكيت الحسب يكون فى الرجل وان لم يكن شريف
الاباء فالمجد والشرف لا يكونان الا بالاباء وضمير لهم لقومه يقول انا الذى اطرد
عن قومى الاعداء وانما يدافع عن مفاخرهم انا او من هو مثلى فى الاقدام والشاهد فيه
ان فصل انا وتاخيره ليدل على قصر المدافعة على قومه على الفقه ومثاله كما حققه الشم
قال لا اشتهى بالقوم اه قوله الا كارة استثناء مفرغ ونصب كارها على الحال والدفاع
بالكسر المنع والحاجب المانع وحاصله الاعتداد بما يحقق به الجواب للطاعن فى الاهانة

شواهد القصر

وانه لولا الفقر وما اشتهما فضلا ان يأتيهما والشاهد فيه تقديم المقصور عليه في الله
وهو قوله الا كمارة على المقصور وهو باب الامر قال كان ام بمعنى اه قوله كان مخففة
ومعناه الشك والله عليك استثناء تام غير موجب وعليك بدل من قوله على احد
واعلم انه لو كان للتعارف قال التائحة على الميت بقوم في وسطها
وشوح قالوا قامت النوائح على فلان كذا نحو موته ثم توسعوا فاستعملوه في الموت
مطلقا وان لم يكن ثائحة اصلا في حاصل البيت فنظم موته والشاهد فيه تقديم المقصور
عليه في الاداة على المقصور قوله والجراشيع جمع جرشع بالضم وهو القوي والمراد
وصف الناقة بالجلد الشديد الى هنا والشاهد فيه نائب الفعل المسند الى المقلوع
ظاهرا والله فهو مسند الى مذكر لان تقديره ما بقي منها شيء الا القلوع قال اه
جمع اسم نصب على المدح وهو في الاصل مصدر بمعنى العرفان يقولان العمات المدوح و
اسماؤه التي بها للمدح عرفه بها للدلالة على اشتهارها وذلك للتلذذ بها لان المحبوب
يلهج بذكر من يحبه والشاهد فيه تقديم لذه على العامل للقصر وعجزا تما قال اهل اللغة
وعجزه وصالبات كلمي يقلين قوله اهل الحجاز للاشتهار وهل بمعنى قد وفيه شاهد
والوبال مخفف الراء وهو الجلي وشدته وهما صوتان كانا فيه ظهر الكوثة قوله
صالبات جمع صالبة من صلب بالكسر اللام اي اشرق قوله كهى الخف الاول
حرف التأنيث اسم بمعنى المثل وما ظرفية مصدرية ويثفن مجهول من الثفنة
القدر اذا جعلت لها اثافي وهي الاحجار التي توضع تحت القدر واحدها الثفنة مشتد

الياء

شواهد الاشارة

شواهد

شواهد

الياء والمعنى احجار محرقات كمثل اصرافها وقت جعلها اثافي والخاف هنا واقع في غير شبه ويجوز
كون ما موصولا صفة لمحذوف اي كمثل الاحجار التي يثفن وعلى هذا يجوز كون الخاف زائدة
وقيل المراد بالصالبات الباء القوائم يثفن بمعنى يوضع وصالبات اسودت الوانهن من
حر النار والدخان كمثل الاثافي قال سائل عني اه قوله سائل والعائد محذوف
اي الثفال ويعبر بالعار عن كل ما يجلب العار بالعين كجامع اذناب الترويق فيهما فهو استعارة مكنية وذكر العمل
تخييل وان اعتبر شبه ازالة العار بالعمل كجامع اذناب الدنس فالاستعارة تبعية والقرينة
تعلق الفعل بالمفعول او بالجرور والقضاء الحكم والتقدير ويروى برفع قضاء على انه فاعل حالما
ونصبه على انه مفعوله والفاعل ما في قوله ما كان وما بعدها اما موصولة او نكرة موصوفة اتى بها للتعظيم
والشاهد فيه تقييد المستقبل وهو اعمل بالطاء وهو حالبا قال ام كيف ينفع اه وقبله لئن
صرواعامر اسوا بفعلهم ام كيف يجزوني السوى في الحجى قوله اتى بمعنى كيف وهي هنا للاستفهام
على طريق التعجيب قوله بفعل ماض في الجزاء والمكافات قوله عامر الاربد هذا القبيلة المشهورة قوله
بفعلهم الباء للبدل وضمير الجمع للعامر قوله ام بمعنى بل والسوى بالفتح والمد الحسنى بالضم قوله
من الحسنى في المبدل والمعنى التعجيب كيف جاءني هؤلاء القوم عامر اخي هاشم سوا بدلا من فعلهم
الحسن بل اليوم كيف يجازوني السوى بدلا من فعلي الحسن الذي فعلته معهم قوله ام كيف
ينفع فيه شاهد حيث وقعت كيف بعد ام التي بمعنى بل قوله المعلوق نفي بالفتح الباقة التي
تعطف على غيرها فلذا ترادفه وانما شبه بالفهاء ويمنع لبنها وعاملنا معاملة المعلوق
نقاسي من القلق بكلفة لا فعل معه قوله رمان اصله مهموز قال في القاموس رئم الشيء كسمع اصلحه والفه
والثفنة قوله عطفت عليه لرمه ورمان يروى بالنصب والرفع والجر قوله ظئر مجهول من الظئر

بمعنى النحل وما فى قوله ما تعطى اسم موصول واقع على العود وهو ثقيل الموحدة وتشديد اللام والدال المهملة
وجلوده البضا اذا مات او نحر عملا بتبنا وهو بضم قداما المشبه وتدر على صيغة مخاطب وتعطى
مبنى للفاعل قوله يجوز كون الباء زائدة المفعول الاول والمعنى كيف ينفع البو الذى
يعطيه العلوق ريمان الف يعنى انه لا ينفع صاحبه اذا لحقت الناقة بابنها فلم تدر
ويجوز ان يكون الباء للالصاق ويكون الظرف حالا من ريمان مقدما عليه والمفعول
الاول محذوف والمعنى على هذا كيف ينفع البو الذى يعطيه العلوق ريمان الف
يلصق به ويجوز كون الباء للنسبة والمعنى كيف ينفع البو الذى يعطى العلوق
بسببه ريمان الف هذا على رواية المنقرى ريمان واما على رواية الرفع فمبتدء قوله
ما يعطى موصول بمعنى المثل والعطف وتعطى ضمن معنى تشتمى ولذلك عدى بالباء
والمعنى كيف ينفع المثل والعطف الذى تشتمى العلوق به وقوله ريمان بدل من ماء وانما
على رواية الجر فمصدرية وتعطى بمعنى تشتمى وريمان بدل منها ما به والمعنى كيف
ينفع سماحة العلوق بريمان الف طلبك بسبب قدى ريمان منصوبا على انه مفعول تعطى

كانت مصدرية وبضمير راجع الاولد والى كانت موصولة اسمية او حرفا مصدريا
او في الضمير المجرور كانت موصولة اسمية والعائد محذوف تقديره الم وتمام قوله لام وقم اصله الى ما وحيا مخفف
الف بحرف وجاء والقا للصحبة ولما علم وقرئ في الشعر واشبات الالف معوضا
لوثوقه ذة والركاب الابل التى تركب احدها راحلة ولا واحد له من لفظه قاله الجوهرى وتاتل
بضم التاء مرجوع اللوان الوقت بقول الفاء منى وفى طلبتى شئ يقلقنى الابل من مكان الى آخر

ويجوز ان يكون لما وقت واحدة وفراغ بال واداة الاستفهام هنا للتضجر فحاله والاستبطاء لما ترجوه
وقد ان هذا قال ذلك موصوف للابل ومن اين تدرى اه وصدره وتصبح الرند الجعى وعراره قوله
تصبح اى تمثل الضمير للابل والرند بالفتح شجر طيب الرائحة والعرار بالفتح ورد البرية قوله من الرند
حال من العراره ومن هذا بيتها ابن مالك الفاصلة للنهاية دخل على بدء المتفاوتين و
تجزه عن الآخر يقول هذه الابل تمثل الرند الجعى وعراره ومن اين لها عقل تعلم به
اى شئ العرار حالكونه متميزا من الرند وان هذا قال الفضلى اه وعجزه وستوه ورق كانها
اعوال قوله القيلى الاستفهام للانكار وقوله ان هذا المستتر بها الفتح الف منوب
الى اشارف قرية باليمن تعمل فيها السيوف سميت بذلك لارتفاعها واحدها مشرف
اسم مكان او البنية عتبار الواحد قوله مفاضى اى مفوف قال الفوغ وهو كناية عن انه
لا يفارق سيفه لشدة احتياطه وان عدده ملا يقدر عليه لذلك والمسنونة المحددة و
المراد بفصول الاسهم دقيقها بالرقة لصقالها والاعوال جمع عول وهو نوع من
الحزن قال الفوق الهدراة وعجزه ام الجوزاء تحت يدى وساد وقوله الفوق الهمزة
للتقرير مع ثبتة الانكار وقوله ان هذا والمهاد العرائس قوله ام للاضطراب بمعنى
بل والوساد بالكسر المخدة استفهم او تدارك طريق الالتفات عن وضع فراشه على البدر الذى
هو نزيل الفلك الاول معترفا للملك مع نوع انكار لزعمه ان مكانه الدفع من ذلك ثم ادعى
موضعا من الفلك الاول الجوزاء التى هى من الفلك الثامن وساده الضوء تحت يده وتتكئ
عليه هكذا افسروه واقول الانسب ان يكون ام للانكار ليضم الذ بمعنى بل ويكون مراد
ان الجوزاء لا يصح ان يكون وساده الضوء بل موضعه اعلا من ذلك بزعمه وهذا من المبالغة المردودة

بالنسبة الا قاطع قال وهل ينفر الفرغام اه قوله ينفر بالدال المهملة ونحو الجمة المضمومة
من الافزر بالفم وهو ما يجعله الانسان بوقت حاجته والفرغام بالكسر الاسد وادعى
بعضهم ان يقرء بالاعجام والاهمال وعاصل معناه وصف محمد وهو بدل المال بقدرته على تحصيله
كلما اراده كالاسد الذي يأمل في صيد معاجلة وترك الباقي بقدرته على القيد فتنبه،
بخلاف غيره فانه يخاف مالم يجزه عن التحصيل لعجزه كالمثل الذي يضرب لقوت تشبه
بالعجزة وان يدعيه الابتبان بهذا الكلام ردية للتذكير على الامام اه قوله الليل
للشبيه ووصف الليل بالطويل للتفخيم قوله الا الخلا الا التثنى والا الخلاء الا لف
قوله بصبح الباء للسببية او بمعنى عن لان المكشف بسبب القبح او عن القبح قوله ما الاصباح
منك بمثل بكميل حسن لدفع ما يتوهم من ظاهر قوله الخلا ان لفظ الا الخلاء راجعة والا الصباح
بالكسر القبح وامثل احسن يقول ليس الصبح احسن ممكن عندي لان نهاري وليلي
سواء في مقاساة الاحزان واما قلب الا الخلاء وهي الاصباح فمن هنات قوامهم الغريق
يتشبث بالجل الحشيش وان يدعيه محيي الامر وهو قوله الخلا للتثنى قال اسكان اه
اللغة يقال الادراك الفتح فيها اسم واد بين عرفات والطائف سمي به بالكثرة
الادراك الذي هو شجر السواك فيه وينقول فعل امر من اليقين من الرع بالفتح المرتع
الاعراب قوله اسكان الهمزة للتنوين قوله ما بكم الباء زايدة وجملة ان وما بعدها
في محل مفعول ينقول المعنى ما اسكان ثمان الادراك اعلموا علما يقينا انكم لستم
فيه وانكم فيه ظاهرا وانما لكم خلي لا غيره وان يدعيه اسكان الادراك بالهمزة
الت

التي هي للتقريب بعد هم شبهها على انهم حاضرون في قلوبهم اه قوله بنا بهما اه قوله بنا متعلق
بمكشف وتمهم صيغة معروفة ومكشف مجهول من الصاف الفتح نجار يعلو الارض كالدخان
وهو نائب الفاعل والمراد به هنا الامور المنكرة وان يدعيه قوله بما حث نفسه على
الاختصاص والباعث عليه اما الفخر كونه فخرهم او زيادة البيان قال بي نسل اه
وعجزه ولا هو بالابناء شبهها بنو نسل بطن من تميم وبنو عمنة والد آل
سبني للمعلوم القبر اذ عي فلان عن بني فلان اذا عدل بنسبته عنهم الى غيرهم واذ عي
فيهم اذا انتسب اليهم واللام في قوله لاب بمعنى الى وعن في عنه للبدل ومعنى شبهها بنا
يسيغنا بقول انا احق بي منهم لان انتسب الى غيره بدلا منه ولا هو يسيغنا بالاغا
مر غير بل رضيناه ابانا وهو رضا بنا ابناء الرد والشاهد فيه نصب بنو نسل على
على الاختصاص قال يا منازل اه وسلمى اسم المحبوبة وان يدعيه نداء المنازل للاظهار
الحزن والوله والاغاني فائدة نداء الجمادات قال يا ماق اه قوله ماق مرخم ناقة
وصدى بالكسر والضم تليد اي اسرع في السير واصله في الجد بالكسر وهو الاجتهاد في
الامر وافنت ابلت واذهبت والاناة بالفتح المهملة والاطلاس جمع جلس بالكسر
وهو ثوب يوضع تحت رحل البعير وتفرسع البيت بالسين والشين جمعوا بالكسر
وحزام البعير المشوح وحاصل المعنى شكايته بطوء ناقته بالسير الموجب لذهاب العمر
والمال بلا فائدة وان يدعيه هذا انها قد مع انها لا تعقل ولكن ذلك للعلة والبختر
قال فناء هذا البيت قد تقدم وان يدعيه هذا نداء الناقة مع انها لا تعقل ولكن ذلك

للعلة والتحسر قال سحاب فهذا البيت قد تقدم وانك هدفه منها نداء الغريب انه حماد على طريق
التحسر قال يا عين بكى آه عجز هذا البيت هودى بن بربوع على اجراء قوله يا عين بكسر
النون منادى مضاف حذفت الياء تخفيفا وبكى مشدد الكاف اى كثير البكاء
وقيده بوقت الصباح اما للاهتمام بالبكاء بان يجعله اول شغلها كل يوم او لان
الصباح وقت تذكره والاحتياج اليه للاتة وقت قضاء المهمات غال قوله جودى
بربوع هذا عبارة مشهورة والمراد بها دموع يجرى فى اطراف اللدبوة والمراد لها لوة
فى البكاء قوله جودى اما فى الجود بالفتح وهو المطر الغزير او فى الجود بالضم وهو
الكرم والجراد بفتح الجيم وتشديد الراء اسم رجل وانك هدفه هذا الجبل على سبيل
التوجع والتحسر قال زعمت آه قوله زعمت الزعم مشلثة القول الحق والباطل و
الكذب والكثر استعماله فى اعتقاد الباطل والموهوم والهوى المحبة وقول الشيخ
فى هواك للنفس يوجه ان الكاف مكسورة وهو غلط بل الكاف وحق العبارة
ان يقول الخطاب لنفسه وعفا اندرس وبلى والغداة نصب على الظرفية قوله عفا طلال
هكذا فى النسخ كلها حتى فى نسخة الاصل وهو تحريف وفى الغريبات الشريف فى شرح
المصباح متبع الكاف فيه والصحيح المحفوظ عن الشيوخ وهو الموجود فى ديوان ابى
تمام منها طول وهو عما حذف مضاف اى من منازلها وقوله عفا غلط وانما هو
منها كما قلنا والطلول بضمتين جمع طلل بضمتين وهو ما بقى فى الدار بعد الخراب وجمعه
على طلال غلط وانما يجمع على طول كما طلال واللوى بالكسر اسم مكان ولبانية

بمعنى

شواهد فصل و

شواهد

بمعنى فى ورسوم جمع رسم وهو ما بقى فى الدار قوله فى الثرى صفة طلول او متعلق بعفا يقول زعمت
هذه الطيبة ان حتف لها اندرس وذهب كما اندرت فى غبار لها طلول ورسوم فى الثرى
قوله جواب عن سؤال انتقاده الكلام انك بقى كانه قيل ان كان ذلك فقال له قوله والذى
قسم والثوى بالفتح الجمع والفراق والقبر بكسر العجمة وهو المراد وقوله ما حلت بالفتح
اى وحوالى القسم وحال اى غير والتنوين بالفتح الطريقة وعدت اى جاوزت والالف
بالكسر وتخوم الطوف اى ما يعترى عن طرق المحبة وللاصار بنفسى تخوم على صاحب
مالوف سواك وهذا تمثيل على طريق الاستعارة حيث شبه حال تعلق النفس المحبوب
وملازمة حظيرة فى كل جهاته بحال جوهان المقيدة الهواء فوق الشئ الذى يريدان يقع عليه و
ان هذه الابيات عطف جملة ان ابا الحسين كريم على جملة ان الثوى صح مع عدم
المناسبة ولهذا لعابوه عليه وعندنا عنه بتكلفات نزلها اولا والحق انه من الاقتضاءات
والاعتراض قال وكفت فتى اى قوله وارتفى اى ترقت صاعدا وبروى ارتقت بتاء
الثانيث قوله اررت اى اظهرت قوله بعد ما اى بعد موته والضمير للبيت والشاهد
فيه وقوع حتى هنا عاطفة جملة على جملة قال ان فرات وجران بانى هذا البيت الذى بعده
وانك هدفه عطف ثم لمجرد الترتيب والتدريج بدون اعتبار تعقيب او تراخ بل للترتيب بذكر
ما هو الاولى فالاولى لان سيادة نفسه اخفى واولى برفع سيادة نفسه ابيه وسيادة
ابيه فى سيادة جده وقد يجاب عنه بان المراد فى سادتهم سادت ابوه بان
حصل له الشرف والشهرة بعد خمول ذكره وذلك جده فالتعقيب والتراخى حاصلان وبهذا

شواهد

مكلفة وانهم كان القلان يقول سار بعد ذلك عنه لا قبل ذلك قال زائدة عما اقول
الرائد الذي يتقدم القوم لطلب الماء والمرعى واصله من الرود اي الطلب لانه يطلب
خير الارض وما فيها او من راد يرود بمعنى جاء وذهب والمعنى سواء اي انزلوا او
ائتوا امكانكم واصله من ارسال الشعشة اي حبستها بالمرساة والمراد به المحاولة
والمعالجة والضمير للحرب وصف امرء اي موته ما فيه بمقدار اي بقدره وقضاه لا يتقدم
ولا يتاخر وادخال كل على الخف مع ان الموت واحد اشارة الى كثرة الاسباب
المهلكة كالامراض والاسلحة ولو على وجه الخف كل امرء بعاف لكنه قول الشيخ
فان موت كل نفس اشارة الى ان المعتد بها اعتبر في الخف لفظ فهو معتبر
في قوله امرء والمعنى اي كل خف كل امرء والنكرة قد تعم للقرينة والشاهد في
نزاولها حيث فصله عن سوالف جملة منها والالف هو الجزل قال اقول له آه
والسلام في اللغة الانقياد والاطاعة قوله سدد اي الذي دان للرجل فكن
في السراة اي الباطل والظلم اي طائعا او كالمسلم موافقة لطائفة الخاص
والشاهد في الفصل حيث فصله عن اوصل لكمال الاتصال بينهما لانه بدل اشتمال
منه قال اقسم بالله آه والشاهد فيه فصل عن بيانا لانه خصص قال والمعنى نظن سلمى آه
سلمى اسم المحبوبة والنفي اطلب والباء فيه للتبديلية قوله لا راها تجهول اي اظنها وقد
شاع استعمال رأى المجهول بمعنى نظن المعلوم والوجه فيه ان رأى بمعنى اظن يتعدى الى
مفعولين فاذا عدي بالهمزة يتعدى الى ثلثة فاذا قلنا رأى زيد عمرا وابكر لانه كان

نزاولها

نزاولها

نزاولها

نزاولها

معنى ظان زيدا ان زيدا جعل عمرا وابكرا ظانا ان بكرا عالما وليزيد كون عمرو يظن بكرا عالما فقد
استعمل في معنى لازمه والفعل الذي قبل الهدى والهيام الحيرة والشاهد فيه فصل ازيها
عن نظن مع تناسبهما لان منها كمال الانقطاع قال انه قد مضى قبل والشاهد فيه
هذا الاستيناف في قوله سهر دائم قال زعم ان الزعم اذا علق العلم واعلم استعمالا في العقد
الباطل وقد يستعمل في الحق والعوادل جمع صفة لمحذوف اي الجماعات العوادل وهم اما
الرجال فقط او هم والنساء فيكون من عد قول تغليب والعبرة الشدة والالكلف
الاعراب زعم فعل ماض وعلى والعوادل فاعله وجملة ان وما بعدها في محل نصب مفعول
زعم وعد قول فعل ماض وفاعل والواو للاعتراض ولكن للاستدراك وعمرة مبتدأ
وجملة لا تخاف زجرة الخ في محل نصب بقول الظن العوادل انثى بوشدة في الم العشق وقد عد قول
في ذلك ولكن شدتي لا تكشف عني في ظاهر البيت خبر ومعناه بخير وتوجع الشاهد
فيه فصل قول عد قول عما قبله لكونه اسميا فكانه قيل عد قول قلن زعم آه
قوله زعمتم اي ظننتم قوله اخوتكم اي في الشرف وعلو الشان وقريش ام بني النضر بن كنانة
سموا بذلك اما من التقرش بمعنى التكسب لانهم كانوا تجارا والنضر بن كنانة
تجمع في نوبة فصل قريش ثم اشتق له منه الاسم اولانه جاء الى قومه فقيل كانه جمل قريش
اي شد بدقوى ثم غلب عليه ذلك وسميت به عصفر القرس وهي سمكة تجافيها دواب
البحر كلها اولانهم كانوا يفتشون اي يفتشون عن جادة المحاويج فيرحمون المحتاج فيطعمون
اي يبيع ويكسون العاري قوله الف الكسر مصدر الفه بكسر اللام بالضم اي انس به والزمه

والالف بالكسر ايضا بالدر وفتح اللام والمعنى واحد وسمي الحلف الفا مأخوذ من الالف وهو جمع الجملة
وكان للعبد مناف اربعة اولاد اصغرهم في ملوك زمانهم واشرف العرب عندهم وهم اولاد القوم
بالاضافة وانما ذكرهم اشعارهم واخذهم عهد الله في ملك الشام وعهد الله في ملك
الحبشة والطلب عهد الله في ملك اليمن ونوفل عهد الله في ملك فارس فكان هؤلاء الاخوة الاربعة
يحفرون الابار هذه الجهات فلا يتعرض لهم ولا لمن كان في خفارتهم احد اقول الاذارة
بالكسر والراء المهملة والخفارة بالفتح بمعنى الامان والمنع فيما يحاول فيه قوله اولئك
اي قريش او منوا مجهول اي امنهم الله سبحانه وجوعا وخوفا منصوبان بنزع الخافض
وتكرارها للتنويعية وقوله جاءت نوائف قوله برهان على الطلاقة قوله اذ لو كانوا
اخوة قريش بلا اصابهم ذلك والا هذه حذف الكاتب لشغل فيام غيره تقامه
كانهم قالوا اصدقنا ام كذبتنا فقال اكدتم فحذف ذلك كله واقام قوله انهم الخ مقامه قال ثلثة اه قد تقدم شرحه وان هذه هنا حسن الجمع بين هذه الثلثة بحكم
الوهم عليها بالخمائل والاكاد نوعا وانما اصلا فيها بالعوارض المشخصة قال فلما صح
قوله مرتع مشتا اي مكشف ظهر ومعنى مسى ما قوله وهو عربان شبيه بليغ اي صار
كالعريان ليس عليه بليته قوله ولم يبق عطف على ما مرح واعلم ان القلم ذو ناهم
حواب لما واصله من الدين بالفتح وهو المرأة يقال كاندين مدين اي كما يفعل الخائن
يفعلك وليست الفعل الاولى زائدة من الكلمة لوقوعه في صحيحة الثاني يقول لما
انكشف الشر ولم يبق الا القليل منهم والعقدي جازيناهم مثل ما اندينا به وان هذا قوله
وهو عربان حيث اقترن خبر مسى بالواو وشبهه بالحال فلا يضر به اورده الشريف
شاهدا

ش هذا على ان الجملة الانشائية قد تقع حالا بتقدير القول وقد مضى شرحه قال ابن مالك اه عجزه وهما
يخومن مشبك الطوامث قوله انت طلاق مبالغة اي طالق والالبة بالتشديد القسم الشبك
بالكسر الحبائل والطوامث بالكسر جمع طامثة وهي الحائض والمراد هنا اللواتي من شانهن ذلك
يقول هذا الرجل عز لزوجته انت طالق والطلاق قسم يحلف به الرجل في شرب لبن والوقوع
في سبابهن والوصف بالطوامث للازم والمستغفر عنهن وان هذا في قوله والطلاق
اليه حيث وقع جملة اخبرية قال ابن هشام فيما اه وصدره وكيف الذي اضفار رخت
قال الجوهري الجرت الذي قد جبت للامور فان كسرت الراء جعلته فاعلة الله ان العرب
تكلمت به بالفتح اقول الذي سمعته بالكسر لانه اشد التباعا وانسب بشهادة الذوق
السليم والعرب وان لم تتكلم الكسر قياس اللغة بابا به خصوصا وان عرف المولدين
قوله حاشاك غفاه استثناك وانزهك وان هذه قوله وحاشاك حيث وقع غيرها
قال فلما خشبت اه قوله خشبت اي حفرت والمراد بالظاهر هم صولتهم وهو استعارة بالكناية
حيث شبههم بالسباع في الهلاك النفوس بلا رحمة لمرحوم ولا ابقاء على ذي فضيلة وانبت
لهم الاظفار التي لا تكل بطش السباع الله بها حقيقتا للسبالوة البنية وبجوناك براد
بالاظافير السلحة قوله ارمنهم الخ اي اجلهم عندهم رمنا يفعلون به ما شاءوا وما
لك هذا هو عربانه والعريف بصيغة الفعيل وهو دون الرئيس يعرف على الناس وان هذا
في قوله وارمنهم حيث اقترن المضارع الواقع حالا بالواو قال ولقد مر شرحه
وان هذا هنا قوله فاتة مضارع والمراد به الماضي قال فادوا اه قوله فادوا القود محركة
قبل القاتل يقال فاده الله فادا اي مكنه من القود وافاد منه اي مكن منه اولياء المقتول قوله

لو عدو له اى مدودتى فقوله كنت كان ناقصة على قول عبد القاهر والمتهمة الزمخشرى والكف
يقول كنتوا اعدائه فى سفك دمى وجهدوني بالقتل وكنت بقتل ذلك ما يكفني ابو
عبيدة على اريد والاخفش زائدة ومن قوله بهم متعلق بكفني حيث وقع الفارع المعنى با
حالة بقوته بالواو قال اصدقه امرته اى امرته اى شكلت
وايات موسى ٣ العشر اى المعجزات البيضاء والطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم والطمس اشار اليها بقوله ربنا اطمس على اموالهم وذلك ان اموالهم تحولت
حجارة بدعاء موسى ٣ والجدب فى بواديهم وقال الزمخشرى الايات
احد عشره وعد منها ملق البحر ونقص الزرع واجيب بان القليل اضيف
به الى فرعون ونقص الزرع داخل فى الجدب ولا اشكال الاعرابا صدقه
فعل وفاعل والضمير المقول به للثواب وامرتنى حال من فاعل صدقه والواو
للحال وقد للتحقيق وامرت فعل ماض وصحابه فاعله وقد متعلق به المعنى
اصدق هذا الخبر خبره وانا نكت فى ذلك ولا عجب فى شئ مما شاهدناه وغلبته
الشوق على قال اصحابنا شاكونه امره حتى عبد والبخل ما مات فى
الايات الثلاثة على الجزم بصدقه لشاهدة بقصته قوله اصدقه الذى هو الحال
بقوله امرت مع انه وقع قبله زمان طويل لكن قدره بقد لكنه يورثه الاستمرار
هنا لذلك قال اذا اثبت اه اقول اكوبر والام للمدح وهو تسلية وتظلم منه
وحاصر خبر مقدم والجود والكرم مبتدأ مؤخر والجملة حال فى معقول وجدته ف

ان هذا

والشاهد فيه محل الجملة الاسمية الى البيت واوقال الزمخشرى لانه سبب لقوله بالجر قرب
المعنى من قولك وجدته حاضرا اى حاضرا عنده الجود والكرم وتعريل الشئ منزلة غيره
ليس فى غرابة كلامهم انتهى كلامه نقله عن الشيخ اقول هذا الكلام ناظر الى تقرير النحو فى ان
الجملة الحالية الاسمية المجردة عن الواو وتقدير المفرد فيها لما تقدم من جر على المبتدأ الذى هو
فاعل المعنى صار كانه مسند الى الظاهر فاعطى حكم المفرد لقرينة تنزيل المعنى مجرد عن الواو
قال اذا انكر شيئا اه قوله انكره ونكره بكسر الكاف اى لم يعرفه والمراد
اذا كر منى اهل بلده وجهلوا قدرى او كرههم ورايتهم لا يعرفون مالى ارضاه فاستعار المنكر
للكريه المجامو تربة الدهر اضيف على كل منهما قوله ضربت مع البارى كناية عن
مساعدته للاخترع الذى ابكر التصوير والشاهد فيه وقوع الظرف
وهو على سواد حاله مجردا عن الواو قال وان امرءا اه قوله اسرى من الدسراء
وهو سير الليل يقول سريته وسرى هو متعد ولازم ودون منها يعنى امام
والموماة بالفتح المفازة سميت بذلك لان من يسلكها يؤمى بعضهم الى بعض ولا
يستطيعون خوفا والسيد الفارة ليفيم واصلها فيعل بادى اى هلك فهلاك لها
اذا جهل طرقها اولم يتاهب للتخلى بالفتح الارض المستوية الخالية من النبات
قوله والشاهد فيه قوله ودونه حيث اقترن الظرف الواقع حالا بالواو قال
فقلت على اه قوله تبصرين فى الابصار ردعن الجمع وبنى على ان مضاف الى
ياء المتكلم وحوابى بفتح اللام اى نهوضى فى جوابى بقوله الحوار جمع حارد اسم فاعل فى الاصل
وهو الغضب والشجاع شبه بالاسد الغضبان مبالغة او لشبهه لان الاسد حلف

غضة اعظم هيئة وان هذا في قوله بين الاسد حيث تحركت الجملة الاسمية الحالية
عن الواو لتقدير هالكان المهيئة لنوع من الربط قال والله يعنك له قوله والبرد
بالضم ثوب معروف وخطوطه التخيل التعظيم والعطف للتفسير واسناد التعظيم
الى برد اك مجاز عقلي والمراد المبالغة والدعاء له بكون المعظم شاملا عليه وشبيطه به كالثوب
وقوله برد اك بالكسر كلام جار على عادة العرب لان ما يليق بالمدعو به غالبا يذكر في دعاء
وان هذا هو برد اك تعظيم وتجهيل فانه جملة اسمية حالية تحركت عن الواو لو قوتها
بوجه ما مفرده وهي سالم ولولاه لم يحسن ذلك قال تصف ناقة وعجزه وريقه
بالعيب للتنزيه اي قوله يصف يقتضي الفاعل وفعل ماض في قولك يصفت التي اذا
ما بلغت يصفه وفاعله ضمير الغواص والنهار مفعوله والمعنى بلغ هذا الغواص يصف
النهار وهو تحت الماء قوله الماء غامره اي ساتره مبتدأ وخبر وقوله الماء عامره
وضع جملة اسمية حالية تحركت عن الواو وهو عائد الضمير الرابط فيها وهو ضعيف جليل
ويروى برفع النهار فيكون يصف بمعنى ينتصف والنهار فاعله وقوله الماء غامره
حال من النهار والضمير الرابط للحال صاحبها مقدر اي الماء غامره منه اي في
النهار وان هذه قاعدة الرواية الاولى قوله رفيقه اي رفيق الغواص يا العيب
اي الامر الغائب عني وهو ما في الغواص تحت الماء وانى تحاوبت له ادري اي لا علم
وقيل المراد بالعيب هنا ساحل البحر قال لا بعد الله اداه قوله لا بعد الله دعاء اي لا
يجعله بعيدا او البلى يموت بين المهموز والناقص اللام واصله حزا اللبد وهو ما يفترش
على صدر الفرس ليمنع السرج من التأثير والخامس الخمس سمي به لانه خمسة اقسام

شواهد

شواهد

شواهد الكامل المجاز

مقدمة ومؤخرة وعلى هذا يصح ان يكون قوله والنعم بالفتح هنا الابل تقول لا بعد الله الكريم ستعاد
في الغارات للنهب فتغلب الشيء على ما هو من جنسه او هو من باب الحذف والايصال
لضيق المقام او التشبيه قوله وضلال النوك تقول فلان في ظل فلان وظلاله
اي في حمايته والنوك بالضم الحمق قوله ممن معاش اي من عيش لذا اي ملذوذ او
الكلام على حذف المضاف اي من اهل معاش لذا قوله على الرابع البيت ان العيش الناعم وظلال الحمامة خير من العيش
ان قوة ظلال العقل وان هذه الابيات الى آخر البيت لا تفي باللفظ البيت لا تفي باللفظ المراد
وما ذكره ان اراد تحقيق معناه ودفع ما عابوه به حسن لكن بلد خال عن شوب تكلف
قال وقد رد الادباء اقول القدر والتقدير الشق طولا يقولون اخذوه يخفقه
خفقا ذا شقوه اي قطعته طولا والادم الجلد المدبوغ والراشي عرق باطل الزناع
يعني عروق الادم الجمل الراشي جديمة شبهها بالقنا كأنه عرجون قولها اي
الزناع كذا رويت وان هذه التطويل بالجمع بين اللذ واللين والمزاد فاعل ولد
فائدة فيه قال لا تفضل فيها اي قوله فيها اي في الدنيا والدين بالفتح المكر قوله
صبر الفتى اي على المصائب والنوائب الكمالات في شعوب بالفتى وسماه
الميتة اي الموت سميت بذلك لانها تشعب الشمل تفرق وهي لا تصرف للعلمية
والتأنيث وصرفها للضرورة وانما كان ذلك لان الشماع لو لا حروف القتل
لم يحمد على الصبر عند الصابر اذا ايقن بزوال الشدة وامتداد العمر حال على الصبر
فلم يحمد عليه كثير وان هذا هو قوله الندى فانه حشو نفسه لان صاحب المال اذا اقام
الموت فبذله لم يكن فيه كثير فضل لانه لو لم يفرقه مات وتركه وانما الفضل التام لو انفقه

وهو بعيد الخلود وعند رعة بوجوه بوا وجهها ما نقله الشمني عن ابن جني على ما فيه في المكتف
قال محل الكاف قوله كل ان اكلت ظاهره الشرط ليس براد بل المراد الحث على
الاكل بطريق التوبيخ واظهار الشفقة امتثال الامر لتشويه الحجة والتقريع له بتحويل
النخل عليه وهذا كما تقول اسمع ان كنت شيئا اي ان كان في ذاتك قبول السمع قوله فانه
الزاد ينفي الخ للتعليل لقوله كل لانك ان اطعمته لا تخاف عوته وتذهب مالك
وانك هذه ان تعتمل به فوض ان الان ان اذا تيقن الموت كان عليه بذل
المال قال وعلم علم اليوم اه قوله علم اليوم اه مفعول مطلق وضافه الى اليوم وبلدة
الوقوع مثله اي اعلم علمه اليوم او مفعول به ويكون اعلم بمعنى احصل او يكون علم
اليوم بمعنى خبر اليوم والمفعول به المطلقة نوعا وصح نفي قوله عمى عفة مشبهة يقال علان
عم عن كذا اي جاهل به واصله من العمى اي ذهاب البصر وقال هذه قوله قبله فانه مشعر
لكنه لا يفيد العلم به قال انك اه قوله ظننت اي ظننت والمنادى اسم مكان
في المنادى وهو ابعد بقول انك تعلم الذي يبدكني ان كنت وان ظننت ان
مكان البعد البعد عنك فاسع اي ابعد ممتثلا جوابه والمراد كيف الحكم وانت
قادر على ان كنت اعرض على الاصمعي بانه شبهه بالليل والحال ان الليل والنهار
بتساويان في مباعدة كل منهما ينفي ان الشبه بالاقصى واجيب عنه
بانه شبهه بالليل شبهه بزوال فضله وعبوسه ليس انهما فيه باعتبار ذلك
واجيب ايضا بانا لا نسلم ان النهار يزيل الليل في كل بلد بل في كثير في الاماكن
المطلة لا يصلها ضوء النهار بخلاف الليل فانه عام وان هذه ما ذاه اللفظ

والمعنى

والمعنى قال اما ان اه قوله اجابة فعل ماض الخ اللازم بمعنى ظهر او كشف او معناه بمعنى كشف الامور
ومرها ويقال للرجل الشهم هو ابن جلا وابن شبة وابن فقعة العصبة يقال فلان طلاع
الثنايا اي كامل للامور الفصيحة قوله بنى اصنع العمامة كانت عادة العرب في خصوص
في الحرب او تعمم الرجل غطى رأسه بالعمامة للتلثم عند الحرب فاذا اراد ان يقوم فيها
ثم تقوسوا وذلك انهم قالوا لمن شهر نفسه او دخل في امر بلد خوف فقد وضع العمامة
وانت هذه الذي ترجذف الموصوف في قوله انا ابن جلا للان النقدير رجل جلا قال
تلت آه قوله لغة مجهول اي اخبرت به ضبة فقط بل الدال اكثر الفائت عن
الفاء عدا والثانية اخوالي اي بني يزيد بن الحارث وجملة انهم عمر مبتدأ وخبر مفعول
ثالث وظلما مفعول مطلق او مفعول له والظالمين والعدة بدل الضمير وان هذه قوله
يزيد حيث حكاه موضعا بقصد التشبيه بالجملة قال بني دراعي ان صدره ما من
راي عارضا اسر به قوله يا للنداء والنادي محذوف تقديره يا قوم وبني للاستغاثة
ويجوز ان يكون موصولا اسميا والعارض اسم بالعرض في الجود اسر محمول اي
افرح وبين ظرف متعلق براي بدراعي الكذب لو كان يدل على المطر عند طلوعها
وصهبة الذراعين كواكب وهي آخر منازل القمر تقول يا من راي سحابا افرح به كما كنت في الزمان
الواقع بين طلوع هذين المنزلين والنداء والاستفهام للتعجب واظهار التسرر لان المطر
في هذا الوقت نافع مطلوب وان هذه قوله دراعي خبر او خبر لمحذوف المضاف
اليه قال الى الزمان اه قوله شبهه اي زمان قرب له وحسنه قوله على الهرم على بمعنى في

ويجوز كونها بمعنى مع لكن الاول انسب بقوله الاكاز يجذف الحمالة اليه والمقدر اثناه
اى الزمان على الهوى اى وقت ادباره فاك قوله اقصر اساس اه قوله اقصى اى ابعد وما
ظرفية بمعنى المكان ومراده بقصده والقفول الرجوع اى ابعد مكان يقصد بنا
السير اليه ثم قوله قد جنا الفاء فصيحة وهى جواب شرط محذوف فلقدرة وان
كان لك فقد جنا وقوله شاهد قال الحريرى اه الظرف فقد تعدى الان فخرون
او فرح والضمير للابل قوله المعالا اى المرتفع قوله بعد ادالبا بمعنى فى والوهن
سائغة قرب نصف الليل قوله عاطس تخطى بين الاكاز على الابل وحالة تهن
وما مبتدأ وقوله خبره وذاك مالك بمعنى اى شئ حصل لهن تراى شئ حصل لى معاطس من
كى يقول لصاحبك انى ازايت منه امرا عجبا ما لك تطرق بالجيم والاستفهام وان هذه
الاكاز يجذف الجمال الدلول عليها بالاستفهام التعجبى وذلك انى اخبر عن خبرهن وصبرهن
لرؤية ضوء البارق المرتفع البعيد بعد الليل ثم تخبر عن حالهن تعجبا من علم ان
تقدير كلامه انهن عاطس بواصطرين لذلك فعاطسهن وواردون ان لكى فلم تفعلى و
عاودتهن مرارا فانا التعجب من عاطس فى الاصطراب وحال انهن ثم فى معاطسهن قال
فيما قرىء له قد مضى شرحه وان هذه فيها الاطراب النكرة فى قوله يا قبر معن
للتحسر والتوجع فاك لقد علاه اه قوله الحى اى القبيلة واليما نون جمع يمان بمعنى يمانى
حذف احد اليائين وعوضت عنهما الالف المنوط وانما فاك اليمانون مع انه
من بنى وابل وهم فرعدان لانه ادعى ان بلدته اشتهرت حتى اغنى ذكرها
اليمن

اليمن الذين هم من قحطان وعلى ان يكون قحطان اليمن الحضور هم ذلك الوقت واشاد به
الاطناب لانه كرر الاشارة بقوله الذى اسعد انى عن الخبر لتوسط الشرط بينهما
قال وان صحرا اه قوله تاهم اى تجعله اما مايه تقتدى به والهداة بالضم جمع هاد
بمعنى المرشد والمراد هنا المرشد الى الخير والعلم محركة بمعنى العلامة والمراد به الاطناب
بالاطناب قال وراسه بارتهم المعنى بدونه ولكن تلاه للمبالغة قال كان عيون اه
والحصا بالكسر الخيمة من الشعر او الصوف اذا كانت على عمودين او ثلثة وما
زاد على ذلك يقال له بيت الاضاءة وقول الشيخ وتقييده خياما بلفظ الجمع لايقع
فى العبارة ولا يعد عليه اللفظ وخرج بالتلف قال ماشاء والارجل جمع رحل وهو
هنا ما يجعل الانسان فيه الاثاث والمتاع والمراد بالقفى الخروج بالقفى وان هذه قوله
لم تقف فانه ايصال التمام المعنى بدونه لكن لذا به تحقيق التشبيه قال فسقاه اه
قوله سقيا بالفتح مفعول مطلق والمراد به الدعاء له قوله لفارس هذه اللام تسمى
لام التبيين وتكون للبيان المدعو له او على ان كان تحوله ولو كيده ان كان
معلوما وعاملها محذوف فاذا قلت سقيا لزيد مثلا كان التقدير اراد بزيد سقى
عليه فى معنى التبيين فى لبيان بالجنس اى كان من جنس الفرق قوله مثل قائم بنشيه حسن
لدفع توهم سوء الفهم حيث جعله كاسا وخرج الدر بعضه فانه تتم للمبالغة فى المدح وتوهم فى
توهم الشئ اى اراد عقله ومع يجوز فكه وادغامه والحال الملك واصله الملك بالتحريك به ملك
لتكبيره قوله لم يهم بقبيلة قال فانه تقصد به دفع توهم غير المقصود لانه لما جعل الفرس كاسا

ربما توهم انه يمكن تقييد الفعل في حيز الحال فنقول انه تمام ابهم بتقبيله بالك عظم فكيف غيره
وقيل المراد بقوله لم تشمل حاتم من الدرات تفر المحبوبة بتقدير وبقوله لم ابهم بتقبيله حال
انه ليس في ثغرها حال اي شامة بغير لون وعلى هذا فلا شاهد فيه اذ لا يتاتى دفع
التوهم المذكور على هذا الوجه هذا ما قالوه اقول ويحتمل ان يراد بالحال معناه
المعروف اي ان الحال التي فرشانه ان يكون على هذا المحبوب او سفته لانهم
بتقبيله مع الحال فرشه فكيف غيره وهذا المعنى للطف والبلوغ الى الغاية والعقل
مع المبالغة البليغة قال وليس بمستبقاه قوله مستبق اسم فاعل من استبقاه
اي طلب بقائه قوله لفاعل ضف اي مودع فاخ ولا تلمه حال فراخ اوس الضمير
في لست واللام الجمع والاصلاح ولا يكس جعل لا تلمه صفة لاخ لان المقام
يقتضي التعميم فلو جعل وصفا لمن اخاعا لان الوصف يقطع شيوعه والفضل
انه ليس هناك اخ مرضي بل كل اخ انما تستبقي مودته بلم شعثه كما يدل
عليه قوله اي الرجال المهذب وعلى الوصفية يكون معناه انك لا تقدر على استبقاء
مودة اخ موصوف بانك لا تلم شعثه فيفوت عمومه ولا ينتظم مع ما بعده
لانه يحتمل ان يوجد وليس له شعث فلا يكون قوله اي الرجال المهذب مناسبا وهذا
ظاهره اشار اليه الشارح بقوله يعرف القائل قوله على شعث على معنى مع والشعث
محركة اصله التفرق والمراد هنا العيب والنقص قوله اي الرجال اي للانكار والمهذب
اسم مفعول وهو المرضي الاخلاق والافعال والمراد ان المرضي في كل خصاله في الرجال لا يوجد

ان احد غيره

فيه التشديل بقوله اي الرجال المهذب قال فسقى ودارك قوله سقى فعل ماض ودارك
مفعوله مقدم وصوب الربيع فاعله والصوب الغيث النازل سقى به المطر لتزوله من
السماء واتما دعا له بالسقي لان بها اصلاح الارض واهلها وخص مطر الربيع لانه
انفع الامطار قوله ديمة بالكسر قال ابو زيد الديمة المطر بلا رعد ولا برق اقله ثلث
النهار او ثلث الليل والكثير ما بلغ وقيل الديمة مطر يدوم يوما وليلة او ثلثة ايام او
خمسة او سبعة وتهامي سهل وان هدفا الاحراس بقوله غير مفسدها قال
حليم اه قوله حليم خبر مبتدا محذوف اي هو حليم واذا اظرفية مجردة عن
معنى الشرط وما زايدة بين فعل ماض من الزينة وفاعله ضمير الحال واهله مفعول
ومهيبا مفعول خبر مبتدا محذوف تقديره هو مهيبا وفي يتعلقان به ف
ان هذه قوله اذا ما الحال من اهله فان وصفه بالحلم ربما يوهم انه لضعفه فاته
به تكميلا لدفع هذا الوهم وقال في الايضاح ان تقييد البيت تاكيد للازم ما يفهم
من قوله اذا ما الحال من اهله مزينه غير حليم اي لا يكون الحلم زينا لاهله فان لم يكن
حليما حين لا يكسبه الحلم يكون مهينا في عين العدو لا محالة فيكون هذا عنده مما تمثله
لذا تكميلا وقد رده الشراح واختاره غيره وما اختاره هو المختار قال ان اتهاما اي اه
قوله بلغها اي الملك الله اياها والترجمان بضم التاء والجيم وبفتحهما ليضم وبفتح
التاء مع ضم الجيم اصله المفسر للغة بلغة افصح واراد به هنا الذي يعيد الكلام
عليه ليسمعه وانما احتاج الى اعادة الكلام ثانيا وكان الكلام الاول لخفائه عليه

تميزا له لان المراد اطلق على المعيد لفظ الترجمان لطريق المجاز والشاهد في قوله وبلغتها
بالبناء للمفعول فانه جملة معترضة قصد بها الدعاء للممدوح قال الاهل اه
وعجزه بان امرء القيس بن تملك بعمار قوله الا للتشبيه هل للاستفهام وانا بها
اى جاوة والضمير لامرء القيس وجمعه اى كثيرة قوله بان الثاء زائدة وتملك
بفتح المثناة فوق وكسر اللام اسم امرء القيس وبفتح بموحده فمثناة تحت
ثم قاف فعل ماض بقال يقال فلان اى سكن كفرغ وترك البادية والمعنى هل علمت
انى تركت البادية وسكنت المدن والحاضر لان سكنى المدينة عند العرب
دال على الرفه في بسط الطعام والشاهد في قوله لحوادث جمعه فانه اعتراض للشكاية
والتحزن قال واعلم فعلم المرء اه قوله ان مخففة قوله قد مجهول خفف بقولها علم
فعلم الانسان بنفعه انه سوف يناله كما قدره الله عليه لا يتاخر عن وقته اذا جاء والحلام
لتاكيد وتسهيل الامور والشاهد فيه الاعتراض بقوله فعلم المرء ينفعه قال وخفوف
قوله خفوف مرفوع عطف على التقدم ومعناه الاضطراب قوله لهيبته اى اشتعاله
وحرارته والشاهد هنا الاعتراض بقوله يا جنبتي لقصد الانعطاف ومطابقة قوله
جنبتما قال فلله الخيرة اه قد تقدم شرحه والشاهد فيه هنا الاعتراض بقوله وفي
الياس راحة للبيب اغترابه سب كليب الجرمي قال ومعان اه قوله ظل مجهول قال
ابو زيد يقال ظل دمه وطله الله اى اهدره ولا يقال دمه بالتاء للفاعل وقال
الكسائي وابو عبيده يجوز ظل دمه بلفظ العموم والمجهول والشاهد في قوله

ولا

ولا طل منا فانكسهيل الدفع ما يتوهم فيهم من الضعف والعجز مما يدل على كمال الشجاعة وهو ان
القتيل منهم لا يطل دمه بل يؤخذ بثاره وهذا داخل في الاعتراض على قول البعض
قوله حيث كان اى في اى مكان قبله كانت وكان هنا تامة قال الصدر عن
الدنيا اه قوله لصداى بوصف وعن متشديد النون اى لاح وظهر والسوداء الهم
السيادة قوله وصليه وبرزت من البروز وهو الظهور والزى بالكسر الهيئة و
العذراء البكر والتالد التي تهند بها قوله صابرية صابر بوزن مؤمن اى نزل
بي من المصائب وحسبك اى كافيك واتى على الصبر اى مدحه قلت لين الضمير
للمتكلم ونقل اى كثير النظر والاتساق يكون بمعنى التناظر لانه التوفق بالعقد
ومروى بدله بالعلياء بالشعر والمجد الفعلة الحالة كما يوجب المجد والشرف
والشاهد فيها ان مصدر الاول يجاز بالنسبة الى المعمول كله لان معناهما واحدة
قال وهيكران اه يقول لكن هيكران اردنا على الناس قولهم ونزده ولا يقدرون ان
يذكروا قولنا اجلله لله لنا والشاهد فيه الالتفات الى قوله عز وجل لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون فانهما يرجعان الى معنى واحد والالتفات المكرمة اوضح لفظا و
احسن تركيبا اقول في البيت احتمالان آخران وهو ان يكون لدم القتيل المهدر الذكر
ويكون المعنى وهيكر قولنا الناس ولو قلنا لكن ذلك القول بعينه لما انكروه
اجلله لله لنا وخوفا منا قال وكان محمد اتسق اذا انتظم واتسقه اعلم ياقوت
نشر على رباح من ربر جده اللغات الاتساق تتابع النعمان قيل سمي به
تشبيها له بالشقيقة البرقاوي ما انتشر فيه الجو وقال ابو العبيل النعمان اسم للدم

نسبت الیه الشقیق وما یقال انه منسوب الی النعمان بن المنذر فلیس بشیء اقول النسبة الی
النعمان المنذر مشهورة ینقلها الجواری وذلک لان النعمان خرج یوما الی الفرات الشقایق
فاعجبته فجاءها فنسبت الیه فقوله محمر الشقیق فی اضافة الصفة الی الموصوف وتقلب
حال الی السفل وتصعد حال الی العلو والدحس کون او هنا بمعنی الواو والدعلام
الرابیات الاعراب الواو لما قبلها وکان للتشبیه ومحمر اسمها واذا ظرف
زمان وجملة تقلب صفة الرابیات والجملة حال من الشقیق والعامل فیها معنی التشبیه
واعلام بالقوت صفة ثانیة وجملة قوله ینشرن حال من اعلام وعلا رائحة متعلق به ومن
زنجبد صفة رائحة المعنی ینشرن الشقایق رائحة عالیة ذکیة کالخافها وارفاقها للملل عب النسیم
بهابرایات الیاقوت حالکونها منصوبة علا رائحة المعنی تشبه الشقایق رائحة عالیة الزنجبد
وان شبه فیه التشبیه الذی ظرفاه حسان ولکن احدهما فیلة قال الفتیبی اه وزنجبد
وان شبه فیه التشبیه الذی ظرفاه واحد حسی والاخر عقلی وهمی قال وکان النجوم اه قوله
وهاء القوارب تکبیر القصر کما تقدم فی المختصر وجعل التانیث روایة وهی غلط من الراوی
بضم والتذکیر اعتبارا للتبیل والشعر قبل هذا البیت والدحی بالضم جمع دحیة وهی
الظلمة والتی جمع کتنة بالضم حکم الله تعالی لموارده وتنهبه وللاح ظهر وللاذناع
البلوغ بالکسر وهی الحدت فی الدین بعد الدکاک او احداث بعد الرسول فی الاهواء
الباطلة وان شبه فیه کون وجه الشبه فی احد الطرفین تخییلیا قال وقد لاح اه قوله
لاح فعل والزبا فاعله وهی تصغیر زبی مؤنث زبر وان کثری وسکران وهی امراة

ذات

ذات الاثل ستی بصغرها الخ الکثرة کواکب جمع ضیق وهی ستة انجم طاهرة وواحد ضیق یتحیر الناس
به ابصارهم قیل ان النبی کان یریها احد عشر کما وهو من خواصه ﷺ واللاحة بالضم
واحدة شجر الغب واللاحی مخفف قال ابن بنده بالام لا اعلم الا هو لغة ام
ضرورة وتور متدد ماض ای یفتح نوره والنور بالفتح الزهر والمعنی ان ظهور الزهر
فی الصباح کالعنقود ام جلد وان شبه فیه التشبیه الذی وجهه مرکب حسی و
طرفاه مفردان قال کان اه قوله نثار اسم مفعول غزا ای الغنائم ای منهبة والنقع
الغبار والقلام فی اضافة الصفة الی الموصوف ای کان النقع الثار قوله وسیافنا
الواو للمعیة وسیافنا مفعول معه قوله لیل جر کان وهاوی اصله سهاوی اتی بالهاء
وان شبه فیه التشبیه الذی وجهه مرکب حسی وطرفاه مرکبان قال والشهباء قوله
المراة بالکسر والمد والدشل الذی یهتز عند العدو واستحرت والمراد هنا
الریق وان شبه فیه محتمل وجه الشبه المرکب الحسی والعقلی وجهة الحرکة قال وکان اه
والکاف فی قوله فالطباق للتسویة وکانه جواب لمن یسئل عن وجه الشبه بین البرق
والمصحف وبنیة الانطباق والانفتاح للبرق مجاز لان ذلک وصف السحاب و
ان شبه فیه التشبیه الذی وجه الشبه فیه حسی مرکب والقوة فیه جهة الحرکة قال خفقت اه قوله
خفقة ای صارت مخفوقة والسرو شجر معروف والعسال بالکسر الجواری واحدها قشعة
بالضم وتلحفت حال من العسال او صفة وجعلنا اللام لواحد من حقیقة بالجماعات باعتبار
کونه معهودا فی الذهن قوله تلحفت فیه نزهة الاخضرار کلها لان الملحفة تشیر
المراة من الراس الی القدم وخضر الحریر منصوب بنزع الخافض والاصل بخضر قوله علا قوام

مشغول بالحلف والقوم القائمة فوله فحانها الفاء عاطفة للترتيب والتعقيب للاثر ره الى
انه اذا صح التشبيه الاول ترتب عليه الثاني قوله والريح جاء بعدها حاء مهملة ثم
كانها وثم كسر ضمير الريح الثاني وبلا الهواء ومحل بعدها النصب على انه حال من ضمير جاء او خبر له
لقص جاء معنى صار قوله بعيني اي بقلبه والشاهد فيها التشبيه الذي وجهه حسي
مركب واقع في الهيئة التي يقع عليها الحركة وفيه تفصيل وقيل لانه راعى الحركتين حركة التهيؤ
للدنو والعناق وحركة الرجوع الى الافتراق وامان مادة الثانية من السرعة الزائدة
اما مادة الطبقة للان حركة الشجرة المعتدلة في رجوعها الى الاعتدال اسرع من حركة الماء حال
حدوثها عن هبوبها ولكن حركة من يدركه النجل فيرجع اسرع من حركة من يهرب الدلو للان
حركة الهرب المخوف اسرع من حركة الاقدام للرجاء قال لقفي جلوس اه قوله لقفي الضمير
للكلب الذي وصفه والاقعاء ان يجلس على الاليتين وجلوس مفعول مطلق نوعي
والاصطلاء التدفي بالنار قوله بارع اراد فوهه واجد بالفتح ويسكون الدال اصل الجبل ونحوه
والمراد هنا القوة والاحكام قوله لم يحل بها الناس ولا حد ولا الله تعالى اي خلقها والشاهد
فيه التشبيه الذي وجه الشبه فيه مركب حسي واقع في هيئة السكون قال انه عاشق هواه والناس
بالضم ما يتقدم من القوم في القورة الملونة بالفتح الاستدخاء والمطئ وهو الجمل اي مناخ
والتمطي التمدد واصله التمطط قلبت طاؤه الاخيرة ياء وذلك التشبيه المصلوب بحال العاشق
الذي مد عنقه لشوق حبيبه المفارق له اشاره لطيفة الى ان العاشق في مثل هذه الحال
من اقسام الاموات بل اسوء حالا للكونه مشبها به لما فيه من التشبيه الغريب الذي وجه الشبه
فيه المركب الحسي واقع في هيئة السكون وغرابته انه شبه هيأة التمطي المتابع لتمطط مع ما بان بسببه

وهو

وهو اللوثة والكسل فتقدر الى هذه الجهات الثلث ولو افتقر على التمطي لم يكن غريبا لان
هذا المقدار قد يرتفع في نفس الرائي للمصلوب بلا تامل قال لما ارقت اه
ارقت اي لمعت وهو منصوب بنزع الخافض اي فض بطريق الحذف واصله ارقت لقوم
وعمامة فاعل ارقت قوله اقشعت اي تفرقت وانكشفت وعطف تخلت
على التشبيه والشاهد فيه التشبيه الذي وجهه مركب عقلي وكيف اشراعه مر
كل البيت قال الثاني مر اه قوله الوانس اسم فعل والوعيد التهديد وسل مجهول بمعنى
ذاب قوله لغيظه اللام للتعليل والغيظ المرة من الغيظ اي الغضب والقتل
اسم لابن انس وقيل اسم الملك المشهور اطلقه على ابن انس بطريق التخونة والله
ستنزاء وقد يروى بلفظ زال بدل غير الفعل ماض معلوم والضمير عائد على الشاهد
فيه التشبيه بطريق التهكم قال وما الناس الا اه وبعده وما المال والاهلون الا ودائع
والمراد بقوله ان مرد الودائع قوله لدى اهلها بها مبتدأ وخبر على الدال والباء بمعنى
في ويوم ظعنها ظرف للخبر فوله عذارى متعلق بسلاح وسلاح خبر مبتدأ محذوف هو هن
والجملة حال من الدار بدو جمع بلصق وهي الارض اللينة ومغنى البيت ان وجه الناس في الدنيا
وسرعة زوالهم عنها مثل حال الدار في يوم ظعنهم فيها وسرعة رحيلهم عنها وكونهم فاقدة
منهم في عدد وذات الهدف ظرف اقشعت على غير التشبيه بل المقصود تشبيه حال الناس
كحال الدار بل الدار يرفها لانه لا معنى لذلك وهو ظاهر قال لما تقوله اه قوله
فان الفاء الى قبلها وان شرطية وتقق شرطها وجملة انتهم جوابها محذوف تقديره على تقق الضمير قوله
فان الفاء للتعليل والجملة دليل جواب الشرط المحذوف والتقدير ان تقق الذيام

وانت من جنسهم فلا عجب فان السكن يفوق دم الغزال وقد اشتمل على اوصاف شريفة
فاق بها الاماء وصار جنابه كناية وان لم تذكر فيه لكنه اشبه به على بيان الكمال المشبه
قال ويوم كظل الرمح قصره قصير ويوم الوداع ورد قصر طوله اى جعله قصيرا ودم
الرق الخمر والرق بالكسر الظرف وعتاقا اى شاولدم الرق صار راعتا او تعلق القصر
والمراد جمع مزهر هو العود الذى يقرع والمراد باصطكاكها اضطراب اوتارها و
نكرها والمعنى قصر طوله على شرب الخمر وسماع اصوات العيدان والشاهد فيه
التشبيه بالمألوف لتقرير حال المشبه فى ذهن السامع فان ظل اه اى اقام واصل
معنى ظل وفعل فى النهار وان وقع صفة لشبه رجل قوله يوم الوداع بمعنى فى وبالبقاء يتحقق
ان الشاهد فيه التشبيه بالمألوف لتقرير حال المشبه فى ذهن السامع فان ظل اه اى اقام واصل
معنى ظل وفعل فى النهار وان وقع صفة لشبه رجل قوله يوم الوداع بمعنى فى وبالبقاء يتحقق
عزمه مصدر بمعنى المفعول اى موثوقة وكتب اى الخرق وحاصله فى الظرفية يقول انه
شجاع مقدام اذا اقصد امرا جعله نصب عينيه ولا يكاد يراه وانما الخرق عن ذكر العواقب
فى جانب فلم يتفكر فيها بل كان مرامه يحصل مرامه وان الشاهد فيه بيان حال فضيلة
التشبيه وانه يفيد المعانى فى القوة التى تحرك النشاط وتبعث الهمم على تحصيل بدونه
التشبيه هذا فى قوله الفتى هى شبيه عزمه فان فيه استعارة تبعية حيث شبه حضار
ما عزم عليه فى فكره بالبقاء شئ يهيم به فى مقابل نظره والجامع حصول المقصود مع الملاحظة
فيهما وانما قال والزور دبة وصف البغى قوله للزور دبة قال الشريف بكسر الزاء
هو الذئب بنى على لغة الرواية والزهوة الاصل مصدر زهى الديك اذا استشق وتستعمل

فى اظهار

للمساوين واما الطلب لتعيين قدر ثمن البيع الثاني على الاول فيقتضي ان يكون المطلوب بينهما
ان السيل هو العبرة او الحمرة او بينهما ان المشروب هو العبرة او الحمرة فعلى هذا البيت لا
يصدق قلت المعادلة حاصلة باعتبار اضافة الملزوم مقام اللازم وذلك لان المشروب
اذا كان هو العبرة كان السيل انه هو العبرة لعدم كفايته قال ما ادري السيل ايا هو
العبرة والشاهد فيها العدول عن الضمير الى الظاهر بالشاهد لا دعاء المساواة وجه
الشبه قال وكان الغرام اه قوله الغرام جمع غرم بالكسر وهو الحب الدائم استعماله في
المكلبات الكثيرة والشاهد فيه لشبه المركب الذي قال فيه مزاحه طرفه بحيث تشبهه
بمقابله من الآخر قال كانما الريح اه قوله واشتري قداره على فرسه والشاهد في العداء
والرفعة بالكسر الارتفاع والدعوة بالضم المرة من دعاه اي طلبه والمراد هنا الولية و
عرجت بمهول اي اشغلت والمراد بكون المشتري قدام الريح المتقدمة في المنظر كما اذا
كان الريح اقرب الى الارض الثرة مثلا والشموة والعدو الشمو قال القرآن لكن الهيم
ثم شمو والشمو في كلام المولدين هو العدو والشاهد فيه والشاهد فيها لشبه المركب الذي للحس
لشبه بمثله مزاحد طرفيه بمقابله من الآخر قال والشمس راه قوله بدت اي ظهرت والمشرقة
المضيئة قوله ليس لها حاجب اي مانع يسترها من غيم ونحوه والبوتقة بفتح الموحدة وفتح
المثناة معرب بوته الفارسية وهي التي يذاب فيها الذهب ونحوه والكمت بضم فسكون
وحول اي بعيد وان الشاهد في تشبيه المركب بالمركب عند السكاكي قال يا صاحبي
قوله فقيضا نقول تقيضت اي جاء خصمه حاقصي الشيء نهايته والمراد بلغنا
نهايته بالقدر الذي علينا من السير قوله مربا اي ذو تربة البعير وتصور بفتح التاء اصله تتصور

مبني

مبني للفاعل اي كيف مثل الابصار كم ويجوز نبادوه للمفعول اي كيف صوره الله لكم والكلام
تقرير قوله شمسا اي ذا شمس وشابه من الشوب بمعنى المزج اي خالطه والزباء القمم جمع
ربوة بالفتح وهي المكان المرتفع من الارض وانما خصها لان زهرها احسن منظرا لبعده
عن الوطء بالارجل ونحوذلك ولظهوره للشمس وكونه اول ما يقع عليه البصر غالبا
والشاهد فيها تشبيه المركب المفرد قال وكان قلوبهن اه وصف العقاب بكبره ضد
الطيور والكلها وحمى قلوبها قبل ان العقاب لا يأكل قلوب الطير قوله رطب ويابس
بعضها في حال قلوب الطير ولم يؤنثه لان المراد قسما رطبا وقسما يابسا او نحو ذلك
وقوله ان رح رطب بعضها ويابس بعضها فيان ظاهره خلاف الواقع الظاهر
مع تقاربهما فحمله على التجاهل قوله لدى ظرف بمعنى عند وضمير ذكره للعقاب
وذكر الطائر مكانه الذي لا يكنه والخشف بفتحتين اولاد الظباء وصفه بالثاني للكمال
المناسبة حينئذ في مقابلة قلوب الطير الرطبة والشاهد فيه تشبيه المفرد بالمركب
الملعوف قال الشنفرى اه قوله المشاري الرائحة الطيبة والذاميات جمع ذيار
والعوف تشبه الوجه بالحسن بالديار واطراف الاكف المراد بها الانامل والعين بالعين
المهملة شجر ناعم له ثمرة حمراء تشبه بها الانامل فيها الا الحمرة مطلوبة ان اريد
فيه تشبيه المفرد قال صدع اه الصدع بالضم ما بين طرفي الحاجب والاذل الشواء
المشوي على بضع وهو المراد هنا والمعز الغنم والمراد هنا الاسنان قوله ضعفاء
مبالغة في وصفها بالضعف كناية اه ط بر في جميع جهاته لفاظ الاطراف المطروف

قوله وارد معطوف على الثغر والمراد به هنا الشبه بالشونيز قال في باب الواو
عند الناعم والجمع ورد وورود واصله الفعل والمراد مضادة الحمر والوضاح بالضم والكسر
الابيض وجمع بعض بوضح بالجواهر وشد المرأة بين عاتقها وحصرها والظاهر ان
المراد به المنطقة قوله منضد اى منضم مؤلف والبرد محركة حب الغمام
والدوم جمع اللؤلؤ وان هذه هنا للتشبيه الجمع قال بقشر مرة الافتراء هو الالتيام
حتى تبدو الاسنان ووصف اللؤلؤ بالرطب للكثرة وصفائه والطلع بالفتح
للجمال بمنزلة الورد ولغيره والحب بضم الحاء الاسطوانات التي تعلو فوق الماء ونحوه ان
الشاهد فيه تشبيه الخ قال انتشى آه قوله العلل اى بلبن مرتين واصل التعليل
هدهدة المريض والروح بالفتح الراحة والرد بالضم ثوب مخطط واضافة الى
الشباب من اضافة المشبه به الى المشبه اى الشباب الذي هو كالبرد في
كونه يتبختر صاحبه ببرد الشراب الفتر برودة والمراد بالشراب هنا الماء لانه
سيذكر الخمر والنيل المحمول والادام جمع ميسنة بالضم وتشديد المثناة تحت
وهي ما يتمناه الانسان والادمان الادمن قوله عهد الصبى اى زمانه وصفو كل شئ
خالصه والذاى بالكسر جمع ذاية بالفتح وهو بحسب مراده هنا الماخر والرجع القنا
والقيان بالكسر جمع قينة بالفتح وهي الجارية والمراد هنا المغنية وان هذه
الابيات تشبيه الجمع قال ناك آه قوله لم يبد اى لم يظهر قوله والملوك كواكب
نصب الملوك في عطف المفردين على المفردين قوله منهن اثنت الضمير للكواكب

المعنى

المعنى بفعل انكاسف الشمس الوطيسة والعلوق عاغركه الملوك الكواكب في نهم لا تظهر عند
ثاقب بل لا وجود لهم في جنب عظمتك كما ان الكوكب يخفى عند طلوع الشمس
ان هذه البيت الشبه المحمل المذكور فيه وصف المشبه به قال بصح العيش اى تجعلني مصحى
عنده قال الباغ في قوله بالمتعدية والعيش بالكسر الابل التي يخلط بياضها شقرة
وادراوان ركوب الابل وسير الليل لحمله في وقت الصبح عند الممدوح والغنى
الرجل الكريم ذو المروة ووصفه بكثرة ذكر الرضا دلالة على الغض للاذلة على ان حلمه
وعفوه وانه لا يغلبه الغضب قوله صدقت اى الفرقة وبلت قوله لم يصدف
اى لم تمل وصواهبه اى عطاياه والمراد انه كان يرسلها اليه اين كان قوله عاودته ظنني
اى عاد رجاء جوده قوله فلم يخب اى لم يخب ظني فيه بل اعطاني كما رجوته قوله
واماك الماك والريق شد الباء اى الماء يقال راق الماء اى صفا وخلص و
يقال للاول الشباب رقة لانه اول اتقانه وابعدها عن الكذب قوله لم يحالم اى
بالغ في الطلب ان هذه الابيات لتشبيه المحمل الذي ذكر فيه وصف كل فالفرقين
قال تغرة صفاه قد حفر شرحه وان هذه هنا للتشبيه الموصل قال والشمس كاه
قد حفى شرحه وان هذه للتشبيه الموصل ايضا قوله حملت الضمير للمتغلم والرديني
الرمح منسوب الى ردينة مصوغة وهي امراة كانت تقوم الرماح وبعدها الف لينا مقصور
الضوء قوله لهب ان الهب اشتعال النار اذا علت في الدخان وقال السيد في الحاشية
الهلب شواظ نار يعلوها دخان وقد اخذ لينا مجردا عن الدخان انتهى قتائل
وان هذه البيت الفصل الذي اخذ فيه بعض الاوصاف وترك بعضها قال ملوا آه

قوله الذي يقول الخ يقول اذا استقبلته الاعراب بقولها هذا الوجه مقول لها لبق وشمس نهارنا في محله قوله الا لوجه استثناء مفرغ والمعنى المقدر اي لم تلقه متقبلة بشيء الا بوصف قوله ليس فيه جا صفة وجه المعنى يقول لم يقابل هذا الوجه شمس نهارنا الا وجه لا نهار فيه تجاوزت الادب بمقابلة مزح واحسن منها وان هذه حسن التصرف في المثل المشار اليه بقوله قال ان السحاب الخ يقول ان السحاب يستحي حين ينظر الى ذاك اي اعطائك فيقيد عما فيها من المطر لقلة المطر بالنسبة الى اعطائك وفي تفصيل نداه على مطر السحاب لطف لا يخفى وان هذه حسن تصرف في المثل المشار اليه بقوله قال غره الخ يقال غره يغره الوهم والغرم والوهمة كلها بالفتح اراده الامر المجازمة والنجم الثاقب هو الكوكب المضيء والاقعل بالضم الغوب يقول ان عرفات هذا الممدوح في الشدة والنعماء كالنجوم الثاقبة للحوبها لولا ان النجوم تافل وعرفاته لا تتغير ولا تضعف فهي اقوى وانفذ من النجوم وان هذه احسن التصرف في التشبيه الخ قوله فرع من الاستدلال الى الهوائية قال والريح الخ قوله تعبث اي تلعب والغصون فروع الشجار وذهب الاصل من اضافة المشبه الى المشبه به والاصل آخر النهار في العصر كما الغروب وفي الكلام حذف مضاف صفة الاصل ونحو ذلك والمراد صفة لون الشمس فيه قوله الحبس الخ من اضافة المشبه به الى المشبه اي على ماء كالحبس بالضم القصة وان هذه فيه للتشبيه المؤكد اضيف المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة قال وريت نارها اه ف ان هذه فيه ان وصف الاصل بالصفرة مستعار ولذلك ان عرا العاشق

مناسبا

مناسب للون وجهه ومعنى لسبب النقار والتث كل قال لعيالنا اه قوله لعيالنا سحار تشبيه بليغ اي كالسحار في الطيب ولطف الهواء قوله هواجر جمع هاجرة وهي من الزوال الى العصر قوله كما خصلت مصدرية والخصل بفتحتين الرطوبة قوله والشمس شعاع الخ حال من الاصال واصال فاعل خصلت ونور الشمس قوتها وضعف نورها قريب الغروب وقوله كما خصلت من باب ما لا اداة فيه غير المشبه به لان المراد به الشبه حال الهواجر بحال الاصال في طوبة الهواء ولطفه فيهما مدح الاصال بالطيب كالاسحار قال الشمس اه خبر مبتدا محذوف اي هي الشمس والواو اصلة تتالق اي تضيء وتلمع وجملة والفراق عزوها عطف على تالق او صفة ثانية للشمس والواو لتاكيد لصوق الصفة بضمير عزوها للشمس وبدر عطف على شمس وجملة والصدود وسوء صفة والواو لتاكيد اللصوق وان هذه فيه عدم حسن دخول اداة التشبيه فيه الا اذا اعتبرت صورته كان تقول هو كالشمس الا ان الفراق عزوها مثلا فلذلك سهل دخول اداة التشبيه قال اسد دماه والهزبر بالكسر وفتح الزاء الاسد القوي والفريص جمع الفريصة وهي اللحم الذي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد في الحيوان عند الخوف وفي جمع عاقر الفرس قوله ترعد مجهول اي تاخذها الرعدة وهي بالفتح والكسر الاضطراب والدحلة والمعنى ان اهوال سرحف خوفه وان هذه فيه تقدير دخول اداة التشبيه على اسم المشبه به فلذلك كان اقرب الى الاستعارة في التشبيه قال وبدر اضاءة اه اللغة اضاء الارض اي جعلها مضيئة والرحل المنزل والذات الذي يصحبه الانسان في سفره والمراد هنا قوله وبدر عطف على ما تقدم قوله شرقا ومغربا تميز قوله منه متعلق بعظم وفي للبدل وفيه

حذف مضاف اى مظلم من نوره والمعنى ان هذا الممدوح بدر اضاء مشرق الارض
ومغربها اى عم الخلق بجوده لكن هلال فى مظلم من نوره اى انى محروم من احسانه والمراد
الاستعطاف بطريق الكناية وان هذا انما اقرب الى الاستعطاف من التشبيه لتقدير
تقدير الاداة فيه قال حفظه الله وصدره تقبل من يدعى الحب معه فقوله وان هذا فيه
ان الفارح تمثل به فى معرض ذم المغرض حيث لم يفهم كلام المتقدم قوله ان الصلاح اصل
شاكر ثم تكفر الشوكة انما يعنى القوة اذا اعتبر وحده والكناية قدم الكاف على
الثاء فصار ثكر ثم ابدل علال قاض فصار كرك ومعناه تام السلاح على ما فسره به
وفى ص وق ثكلا السلاح وسلكه بمعنى جربه وقوله الشم فى لف للكثرة فى قوله
مقذف اسم مفعول من القذف اى الرمى يعنى انه مجرب قذف به الحروب فصار كثير الاصابة
وصف حمامة بدنة كانه قذف الى حتى تلاقف عليه واللبد بالكسر وفتح الموحدة جمع
لبدة بالكسر وسكون الواو وهى الشعر الذى على كتف الاسد انما جمع مع الاسد
لبدة واحدة للمبالغة كانه جعل كل حصة منها لبدة مستقلة والمراد بها استعارة ما
عليه من الهيئة الوحشية للخوف منه قوله لم يقلم فى التقليم وهو قص الاظفار ونحوها
وان هذه الاستعارة تحقيقية قال الاسد على تجزه فنى تتصرف صغير الهاء
هلا يراد الى غرارة الوغى بل كان فلك ثاء حاجى طائر قوله اسد خبر مبتدا محذوف
لقدير هو اسد والفتى بالحاء المهملة للتتبع بالجاء فى الفتحتين وهو اللئيس وتنقر
اى تهرب والصفير صوت مورد فيخرج من الفم والوغى الصوت فى الحرب يطلق على
الحرب

الحرب ايضا ووصف قلبه بانه جناحى طائر يعنى معلقا بالهمة شديدة حققنا ان هذا فيه
تعلق الجار بالاسد وهو بدل على صلة غير الجود والى الوصفية وقال الشريف الى اسم الجنس
هنا لم يخرج عن معناه الحقيقى بل لوحظ مع معناه الحقيقى شيئا ما هو للزم له وهو مفهوم منه
المجرى مثلا وهذا القدر كاف للاعمال فى الجار اقول فعلى هذا يكون حقيقة للجار ايضا
قاله اشم قال والظرف عرسه اه وتجزه فتحى اشراه وسالمات اضاف قوله اغر بيت جمع اغر
وفتح الشراة عطف على الطرف والفتح جمع شحاذ وهى التى سبيت بذا لك لان سنر فاها
وليشة بمعنى الشئ وهو المشاش والشراة بالشين المعجمة المضمومة جمع بالتاء والخاء الكسر
اسم جبل يطلى يقول ان الطرف بسرعته مثل الاغر بيت بكيته وتبدده وان هذا فيه تعلق
الجار باغر بيته لكونه صار بمعنى الوصفى باكيته قال ولا حت اى ظهرت
ومروح المدر اما عشر العروق قوله لعبد بير وان الفتح جمع مهاة وهى البقرة الوحشية
والوشيه بها المراة الحسناء والسرح بضم الراء ظهار المراة بسبتها للرجال والاكشان
الاستتار قيل معنى سرحها اكشان انهن محذرات للاسر حين من الحذر واصل الماد
المبالغة فى التحرز حتى كان ظهورهن هو استتارهن للاغيره وفيه ان قوله لاحت له
يلائمه وقيل معناه انهن اذا ابتدح اسرعن الاكشان حتى كان شبح الكشان
لقصر زمانه وقيل معناه ان الناظر اليهن لا تمكن من رويتهن كما يعرض له من الدهش
فكان ظهورهن خفاء بضم اقول هذه الوجوه كلها قريبة مجملة ويجوز ان يكون معناه
انه لما كان وصالهن للطمع فيه فظهورهن لا نفع له عندهن يكون مطمح نظره الوصال فكان

ظهور من خفاء لعدم الفائدة المطلوبة فيه وان هذه ذكر المشبه به مع وجه الشبه وهو
يوجب الارشاد الى عدم الاستعارة قال قامت اه قوله تظللني اى تلقى على الظل
من الشمس اى في قوله فرعها نصب بنزع الخافض وشمس مبتدأ موخر وجملة تظللني في صفته
وقد برون البيت الثاني هكذا كم قلت ايها المعجبني رعجب شمس تظللني في شمس
وان هذه فيها صحة التعجب للادعاء لكون المشبه به من جنس المشبه به قال للمحشوا اه اقول
قد مر تحقيقه وان هذه فيه صحة المنهي عنه التعجب للادعاء لكون المشبه من جنس المشبه به قال
وان تعاطوا اه قولا ان تعاطوا اتى بكم هوا والعدل لاختلاف القلة والمراد بها الالطاف
والايمان التصديق وجواب الشرط محذوف والتقدير ان تعطوا العدل والاحسان
للحق بجملكم عليه تلزمكم هذه الاثام فانا سنوفيكم اجوركم في الدارين الاخرة والتعاطي
والتعاطي للتقليل وان هذه قد قدرته للاستئناف قال وصاعقة اه قوله صاعقة
اه مجرور برب المقدرة او مرفوع مبتدأ خبره قوله تلقى في فصاعقة صاعقة و
الصاعقة نار تنزل من الجو لا تمر بشيء الا احرقته وفي للسببية والفاء اي بسبب
قوله تلقى بها اي نفسها وتلقى اصله تولقى بالهمز كيفت الاداء اذا اقلقته والباء بها للسببية
والاقران جمع قرن بالكسر وهو الكفو المقابل في الحرب والمراد بالخمس سجاياه الحميدة
الممدوح وان هذه قد تركت قرينة الاستعارة قال عودته اه قوله عودته اي الفرس قوله
فاثر ناظريه مصدر حذف اي نزه وقت زيارة صاحبه اهماله بالكسر اي تركه سدى
حافظا بمسكه وفي طراسمه فاعل وهو الذي يلقي نفسه اه قال الخطر اي الخوف يعني
كذلك

كذلك يفعل كل من خاطر بنفسه فلا تحتاط في اموره قوله احتشى قرو اي تهيأ الاسنة وفي مجاري
والاحتشاء لبس الحبوة وهي بالضم وسكون الموحدة ثوب ونحوه يجمع به الاليان ظهره
وركبتيه والقرعبس بالفتح مقدم السرج والعنان بالكسر سير اللجام او لكمه والكميت
حديدة اللجام المعترضة في فم الفرس وعلك الكميت كناية عن وقوعه في محنة اي
لا تحرك في عنانه الا انصراف الزائر اي صاحب في زيارة اصحابه وان هذه الا استثناء
نحاصه العربة قال وما قضياه اه قوله قضيا من قضى كل حاجة يريد بجوانح منى المناسك
وقضاء وبالاتيان بها قوله مسح شد دلالة قوله الاركان اراد بها اركان الكعبة
المشرفة والمراد بمسحها استلام هذه طواف الوداع قوله شدت مجهول ولداتهم السود
والمهاري جمع مهرية وهي الفتية الجيدة منسوبة مهرة بالفتح وسكون الهاء ابن حيدان
بضم المهملة وسكون المثناة تحت وقد تفتح نطق في قضاعة بالفتح قوله سطر اعلم ان النظر
اذا استعمل بالى كان بمعنى الروية البصيرة وان لم يكن مع الى كما هنا كان
بمعنى الانتظار والغدو بالفتح وتشديد الواو اول النهار الى الظهر والرواح بالفتح
من الظهر الى العود في اليوم الاول عاد وفي الثاني راح والعنس الناقة الصلبة
اول النهار رفيقة الذي يريد السفر في اخره لشدة الاسبوع في السفر قوله اقدنا باطراف
الاحاديث هذه عبارة شائعة وكان المراد بها ان كلا منهم يسمع لصاحبه حتى اذا فرغ
تقدم فكانه اخذ بطرف كلامه ووصله بكلام نفسه او المراد قدم الاحاديث المختلفة
لان كلا منها طرف في القول والاباطح جمع الطح وهو سيل الماء فيه دقاق الحصى وان
فيها حسن التخلص في الاستعارة العامة حتى صارت عجيبة فقلت لاه قوله عطفي

اى بعد والباء للسببية والمراد بصلبه ظهره ويروى بكوره وبجوزه والجوز بالجيم
المضمومة والمعجمة الصدر وقوله اردف الاصل المركوب خلف الراكب واعجاز
الشئ اواخره والمراد بصلى اعجازه مقارنة وتتبع بعضها بعضا قوله تأكدود خل ماض من
التوابع وهو النهوض بثقل وجهد والمراد بالكلكل الصدر والباء فيه للسببية ومفعوله
القول بعده قوله الا ايها الليل الطويل الا انجل والمراد بكلكله طول الليل وقال السكرى
ها تعلون نائى فر النهاى وهو البعد فيكون الباء للتعدية والمعنى ابعد كلكله و
الشاهد فيه عرائية الاستفهام بسبب التعدد الموجب للحاق الشكل فان فى البيت اربع
استفهامات الجموع استفهامة تمثيلية وصل كل من القرابى الثلث استفهامة واحده و
الفرق بين شيخيتين لها قال ودلك اه وصدره اغير شما البانها وطوحها غيرشما
الاستفهام للانكار وغير شما الحاد وهو كما يلزم به عيب والمراد شر البانها والكلل
طوحها وربطه بالفاء اسم الرجل الذى عمره وظاهر اى زائل يعنى للدعاء بذالك
انه لا فرح فيه عقلا ولا شرعا والشاهد فيه مجئ ظاهر بمعنى زائل قال وغيرها اه قوله الواشون
جمع واش وهو النمام والسعاه بالفتح الظلام القبح وكما يشكى منه وخطب فى قوله عند
للحبوبته وفيه التفاته الشاهد فيه ورود ظاهر بمعنى زائل قال جم الحق اه قوله لبين جمع محمول
والحق زائل الى عن السماء بالفتح الكرم والشاهد فيه الاستعارة التبعية التى فى تشبيهها
نسبة الفعل الى المفعول قال لم تلق اه قوله لم تلق اى لم تجد الخطب لغير معانى قوله
لاحوهم وهنا متعلقان بتبر عشية ظرف متنازع فيه تلق وشر قوله الجرى بالدم الوادى قار عظما

واهلم

واصله يجرى الدم الوادى وهو كناية عن كثرة القتل وحمله الجرى مضافة اليه العشية والتى
فى المضارع مكان الماضى للاستحضار لتلك الحالة المهولة والقرى اطعام الضيف وعور كسره
وفتحه فان كسرته قصرته وان فتحته مددته واللهذم صفة بالذال المعجمة الاسنة واحدها
لهذم بالفتح والهبنة للمبالغة والقطع المستطيل او الشق طولا والزرلف
لهذم بالفتح والهبنة للمبالغة والقطع المستطيل او الشق طولا والزرلف
ناح الدروع قوله خاطها فيه استعارة حيث عبر عن الشيخ الدروع بالخياطة الجامع
التاليف فى كل منهما وان شابه فى تقريرهم فان فيه استعارة متبعة قرينتها تعلق الفعل
بمفعوله الثانى قال واصرى اه قوله المساعيل جمع مسعل بالكسر وهو الاذن قوله اما
نطقت ان شرطية وما زائدة والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه والبان المنطق
القضيب والحرون الدابة التى تقف فى اثناء الجرى وتقرب به جليها والشموس
الدابة الصعبة الركوب يقول ان كلامى لبلاغته يشفاد له الذى يلاشفاد وله
يطيع وان هذه قوله اخر حيث شبه القرن الذى هو اكرام الضيف واطعامه للذليل
الكليل الحس لما السمع بجامع ترتب حصول السرور للنفس الموجب للقيام على كل منهما
مع صحة جعل القرينة المتعلق بالمفعول الاول او الثانى قال تقرى الرياح اه قوله
تقرى فعل مضارع والرياح فاعله ورياض الحزن مفعوله الاول والحزن بالفتح غلظ
فى الارض واسم مكان بين نجد العراق ومرتع خبر من رياض واذا ظرف زمان
متعلق بمقدر وجملة يرين النوم مضافة اليه اذا والقاطا بالكسر مفعول تقرى الثانى
يقول ان الرياح تقرى رياض الحزن فالكوانهما مرتعه اذا نامت اجفان الناس

الفاظ العيون ازهارة ويجوز ان مراده بالاجفان اجفان الزهر فيكون اللام فيها عوضا
عن المضاف اليه والمعنى انها تفترت رياض الزمن اذا نامت اجفان ازهارها
الفاظ والمراد منوجها ولوحها وبالفاظها تفتحها وان يضيفه استعارة القرى الذى
هو اكرام الضيف لتشبيه الريح للازهار والجامع ترتب الكرامة والاشعاش ذا بهجة
على كل منهما والقرينة تعلق الفعل بالناعم اى الناعم اوالمقول وتوهم السكاكى حيث جعله
متعلقا بمجرور الفاء قال عمر الرداه فعوله عمر الرداء والتمر بالفتح حلة اللباء الكثير
ويستعمل فى الكثير مطلقا توسعا والنسيم اول الهبوب وضاحكا حال من فاعل
تبسم قوله علقت بفتح العين المهملة وكسر اللام تعلق علوق الرمح فى يد المرتهن
اذا لم تقدر الراهن على فكه وهذا امر مشهور وحقيقته انه كان من عادة
الجاهلية ان الراهن اذا لم يوف ما عليه الوقت المشروط ملك المرتهن الراهن
يقول انه لكثرة العطاء اذا شرع فى الضحك صارت اموالهم ملكا للطالبين وان لم
يصرحوا بالسؤال ولم يصرح هو بالعطاء بل هو مجرد ضحكه كناية والجامع الشرط
الاستعارة تمثيلية حيث شبه حال اموالهم فى استحقاق الطالبين لها عند ضحكه
بحال الرهن الذى لم يفك فى استحقاق المرتهن له عند مضى الاجل وانا هدفه
الاستعارة المجردة المرشحة فعا قال وتصعداه قوله بطن الجهول اشارة الى
ان العاقل لا يظن ذلك لان العاقل يعلم انه لا حظ للانسان فلو اراد صاحب
عمل فعل غرض صحيح غير ذلك لعلمه بانه منزه عن العبث وانا هد فيه استعارة علو
المكان

المكان اعلو القدر ونسبته ما يشبه بنا على المشبه به الى المشبه بناء على انه لبنية قال
هى الشمس اما اللغة العراء ممدودا القفر والجميلة هو الذى لا ضرع له والاعراب
قوله هى مبتدأ اول والشمس ثان وسكنها خبر الثانى والجملة خبر الاول قوله لغير
الفاء وضحى وغير فعل امر للنبى طب قوله فاس بتشديد الفاء للتعليل والمعنى
يقول هذه الحبيبة فى عدم امكان الوصول اليها كالشمس لكونها فى السماء فصبرا يا
العاشق قلبك عنها صبرا جميلا فان الجزع لا ينفعك لانك لا تستطيع ان
تصعد اليها الى السماء والذى تقدر ان تنزل اليك الى الارض وانا شاهد
فيه تشبيه المشبه به المشبه مع التصريح بالمشبه به قصد اللبس لنوع ذلك يدل
على صحة البنية اذ لم يذكر المشبه به كما فى الاستعارة بطريق اولى قوله هواى قد ترشح
وانا هد فيه ايضا انه مجاز مركب لانه جرد به التحسر والتحزن قال اودى اى هلك
اودى اى بلك وبنى جمع ابن مضاف الى يا المتكلم واعقبنى اى اورثنى
بعدهم حسرة والرقاد بالضم النوم وحق وقت الرقاد لانه وقت اجتماعهم والانس
بهم فتذكرهم فيه والعبرة بالفتح الدمع ولا تقلعا اى تنقطع قوله تجلدى كذا فى كل نسخ
والموجود فى ديوان ابى ذويب وتقله العين مع شواهده وتجلدى بالواو والفعل
اظهر والجلادة والقوة قوله لان عيان جمع شاحت من الشحناء وهى الفرح بمصيبة
العدو وريب الدهر حوادثه والتصعصع القلق والاضطراب قوله المنية الموت و
نشبا ى علقت والفتى وجد بتشديد الميم مخففة تعلق على الصبيان ويطلق

على الصورة وان شاهد فيها الاستعارة المكنية حيث شبه الشيب بالسبع واثبت لها الاظفار
بطريق التخييل وقوله انشبت يشبه للاستعارة قال ولان تقف اه قوله ولان
الواو لما قبلها واللام هي الموطئة للقسم والبرا بالكسر الاحن قوله مقتضى على ظاهره وعلنا
حوله الفعل افعل لتقضي وان شاهد فيها الاستعارة بالكناية حيث شبه الحال بلسان متكلم
واثبات اللسان لها تخييل وقوله الطلق ترشيح قال وعداه اه قوله عداه بالحرقة
معطوف على محذوف قبله اي قصيدة وشفى اي ازالت وقره عطف على برح والوقر
بفتح القاف وقد يكسر البرد الشديد والمراد بالشفت شدة البرد وعدا عن فوقي
واضافي باطعام والقاء النيران قوله اذا بحت اذا ظرف زمان مضاف لجملة
اصبحت فعل ناقص واسمه ضمير الغداة وقوله يد الشمال مبتدأ وخبر
والجملة خبر اصبحت والمراد ان الشمال استولت على تلك الغداة وهبت فيها وحق
الشمال لانها ابرد الرياح وهي اشدها واعلم ان في تشبيه الشمال بتصريفها
الغداة على حكم طبيعتها في التصريف بالبان لها يدا ما مه يثبت
لها يدا تخييلية مبالغة في تشبيهها وحكم الزمام في استعارة للغداة حكم اليد في
استعارتها للشمال فجعل للغداة زماما كما جعل للشمال يدا ولما تم التصريف اللائق
بوجه المبالغة بعقبها واشاهد فيه الاستعارة بالكناية في قوله يد الشمال قال ضحى
القلب اه قوله ضحا اي افاق وسلا قوله عن سلمى اي عن حبها قوله اقصر باطله
اي امتنع عنه وتركه كما له والضمير للقلب والباطل خلاف الحق والمراد هنا الميل الى

الهدى

الهدى ومتابعة النفس الامارة قوله عز تحمول ارتفاع اسم جرة فرس والرداحل جمع راحلة وهي الجيد
للركوب من الابل واشاهد فيه الاستعارة المكنية والتخييلية ثم صح ان تكون
التخييلية تحقيقية كما حققه الماتن واشارح قال للشقي ماء اللام والبت بمائه
بكلا الشقي ماء اللام فاتني صدق استعذبت ماء بكائي قوله فتم الصابئة
وهي رقة الشوق واستعذبت ماء البكاء اي عددته عذبا والوجد هو اللذيذ النافع
في اخلق من طعام او شراب واشاهد فيه الاستعارة المستهجنة في قوله ماء اللام عند الكاكي
قال ظلماك اه والضمير في ظلماك للمعشوق والصدق بالضم ما بين الاذن والعين في
الشعر المتدلي فيه وهو المراد هنا قوله ما يحكي قوله ويحكي بمعنى يشبه يقول غلالي كحلا الاسد
اي يشبهه واصله من الحكاية كانه يحكي صفاته وظاهره خلف والمعنى ان فاحمة يشبه
واصله الذي يبتنى عليه القصاص الذي يحكي اي اشابه في فعل عني اشابه في سم الغول
واشاهد فيه النص على ان المشبه به اكمل في المشبه وجه تشبيه الصارمين اه
قوله الصارمين اعرابه بحسب ما قبله والابيض السيف والخذم بالكسر السيف القاطع
مشتق من الخذم بمعناه وهو القطع والجمع مجمع وهو مكان الاجتماع والاضغان
جمع ضغن وهو الحقد واشاهد فيه قوله في معاقد الاضغان فانه كناية عن القلوب
قال ان السماحة اه اللفت السماحة الكرم والمروة كمال الرجولية والندى بالقصر
العطا وابن الخشرم بالحاء المهملة واقره هم اسمه عبد الملك في الاحوذي الاعراب
السماحة اسم ان والمروة والندى عطف عليه الاسم فنه فيه خبرها وجملة قربت
صفة قبه المعنى يقول ان هذه الخصال الكريمة الشريفة نظمها هذا الممدوح

ان هذه الكنايه فان كون هذه الصفات مقدوره عليه يلزم منه اجتماعها فيه
لانها اعراض والانسان يصلي لان تقوم به هذه غيره قال او ما رايت قوله
او ما المهمزه للانكار والتعجب والواو عاطفه الجمله على جمله مقدره والتقدير
كيف يبكر كرم الى طلحه او ما رايت المجد وتقدم نظيره في قوله او كلما وردت ماء
والمجد والكرم والرحل هنا اثاث البيت وفي الكنايه قال الفراء
الرحل غال طلحه وعدم الفتوا عنهم يلزم منه لزوم امهم والقامه عندهم وفي قوله الى
طلحه دلاله على ان المجد راسخ في طبائعهم كما يشعر به الظرفيه قال تردى
اه قوله تردى اي لبس واصله لبس الرداء قوله ثياب الموت الاضافه
لادنى الملابسه قوله حمرا جمع احمر وهو حال من الثياب والمراد الثياب الملطخه
بالدم قوله ما الخ عطف على اثر دى واللام في لها للتعديه ويجوز كونها بمعنى
على قوله وهي اي سندس حال في المجرد منها والسندس رقيق الديباج وحمر
مرفوع خبر مبتدا محذوف لان القصيده مرفوعه وسيأتي منها بيتان مجروران والجر على
الصدر والشاهد فيه مدعى الكنايه وذلك لان حمره ثياب الموت كنايه عن قتله
وكونها خضراء في سندس كنايه عن قوله في قوله الجنه وذكر الحمر والخضر تدبيج قال
للتجبي اه قوله اسلم مجهول سلمي اسم امرأه قوله في رحل بريد به فتوا فحك الشيب
استعاره تبعيه حيث شبه ظهور الشيب في الشعر بالفحم كما مع ترتيب امر على امر
فيهما وهو ظهور الشيب على بياض الشعر وفي الفحم كما مع بيان الشعر حاصته

ان

ان اعتبر الوقوع وفي قوله ترى اسراء الباء بمعنى في وان هذه اللام المفاد لان الفعل ليس المراد
به حقيقته قال اي احسن آه اللغات الدين الطاعه والمراد بالدنيا ما به صلاح المكلف فيها
من المعاش والمآل الاعراب ما احسن بعده تعجب والدين لف على النشر قوله اذا اطرف
للاحسن وجمله اجتمعا مضاف اليه اذا واقع على احسن قوله يا الرحل الباء للالصاق او للظرفيه
المعنى تعقل ما احسن طاعه الله سبحانه اذا اجتمعت للانسان مع حسن الحال والنعمه
وما اقبح الكفر والفقر اذا كانا من الرحل لسوء حاله في الدنيا والآخره وان هذه الخاتمه
حال كالقرآه والعين بالكسر جمع قول والمعطوفات المنجبات المدره المغلوبه وان هذه
مراعاه لنظير قال الصحاح الاصح مبتدا وجمله قوله اسمعناه نكره موصوفه والمعنى بالفتح وجود
والعطف قوله من الخبر بيان لما والماثور المروي ومنذ قديم ظرف متعلق بالماثور قوله
احاديث خبر مبتدا محذوف اي هي احاديث المطر والامير نعم اسم الممدوح وان هذه مما راعاه النظير
قال كحل اه قوله كحل اي معظم وتكير قوله عن الرهط اي عن ملبه والرهط ازار من جلد يلبسه
المرأه اي يضع تحت ثيابها للتحفظ بها عن الدم والاماء بنسبه الى الاماء جمع امه وبنسبه
البهتي للذي من يلابس الاماء والخدم والمراد انها من اكابر قومها فلا يلبسها حاضره لا كالملابس
الخدم والفاده اشاره الى ان عقيل مضاف اسم قبيله وعقيل مضاف اسم قبيله قوله في قبائلها الضمير يعقيل اي
بطونها وطوايفها قوله رهط اي قبيله وجماعه نكره للتعظيم اي لها رهط من عقيل معدود
من اعظم القبايل قوله لها خبر مقدم ورهط مبتدا مؤخر ومن عقيل حال من رهط وفي
قبائلها حال ثانيه او صفه لرهط وقوله ان يكون معنى قوله كحل عن الرهط اي انها كريمه النسب

ليس في انها انما تكون للرسم الاول اليوم بمعنى الفضلة قوله وحرف الجر عطف على الرسم
والحرف للتفاتة المضمرة وراى اسم فاعل من راه اى ضربته ودال اسم فاعل من قولهم
دلت الدابة اى رفقت بسوقها وسيقوم اى يقصد الرسم ما بقى من اثار الوتار وجملة
عبر والنقط حال من الرسم والنقط ما يقاطع المعنى وكل هذه العادة عن ركوب ناقة
مهزولة الحرف الناقة النحيفة تختلف فيها على الربة والخلف الشيء الشديد ولكن ذلك
الرجل بلال اى رفيق السوق برفق مهلا لا تكلفها ما لا تطيق بعد ان كان يحثها على السير و
يقصد بسيره الرسم الذى عفى عليه المطر والرال اشاره اقول ما اعظم فعقعة هذا البيت
وافل محصوله وان له فيه ابهام المناسب فقال الشريف اراه قوله الشريف اى لبس الثياب
وهو بالكسر القميص او كل ما يلبس والغفر للثياب وثوب فيه نوع من الثياب المعقوشة
والخز درج الخز والمراد هنا الرسم ظهرت اى حدث الطراز وهو علم الثوب اى حاشيته
ومطارفها على الطرت والقمير الخز درد والمطرف بالكسر رداء مربع اعلام اى حواشى
وطرزا بالفتح جمع طراز والنير بالكسر الذهب الخالص قوله وشى بالضم الوشى هنا مصدر
بمعنى الرقمة والرقم النقش والكتابة والعفر الغبرة وان له فيها المعروف قال اجل
وامرر له قوله اجل اى كن حلو التصديق قوله امرر اى كن مر التكذيب قوله حر وانقع اى مر
من خالفك والضع من اطاعك قوله لكن اى اظهر اللين لمن يلين ذلك قوله اخشن بضم
الشين اى كن خشنا لمن يظهر لك الخشونة قوله رشن بالكسر اصله من راس يرس اى
جعله له راس والمراد اصلح حاله من ترضاه قوله ابر اصله من بررت القلم والمراد افسد قال اعداك

قوله

قوله استدرك اى انهض وسارع واصله من ندبه فاندب اى دعاه فاجاب والتاء في قوله
للمبالغة بمعنى لا اى انهض تحفظ ما يوجب علو شانك وان له فيه التعريف قوله
احلت الضمير للمحبوبة والجرم بالفتح الذنب قوله فليس الفاء فصيحة والتقدير ان
فعلت كذا فليس الذى حللته قوله بجلال اى في نفس الامر والباء زائدة وكذلك
قوله بجرام والخطاب للحبيبة على طريق الالتفات للشدة على عاذرته قتل العاشق مع امكانية
وان له فيها الارصاد قال اذا لم اه الاعراب اذا ظرف فيه معنى الشرط وجملة
لم استطع شرطيته وقوله فدعه جوابه وجاوزه عطف على دعه المعنى يقول اذا لم تستطع
فعل امر ولم يقدر عليه فدع معالجته وجاوزه للامر الذى تستطيع فعله وعرضه بمال العذر
في ترك القتال وان له فيه الارصاد قال فاوه اه قوله اقترح اى اطلب واقترحنا
من الاطعمة قوله بجد فجزم في جواب الامر وهو في الاجادة اى تطعمك طعاما جيدا هنا
وان له فيه الك كلمة قال عد جبلا اه تمامه بكذا اهم بالجزم لو استطيعه قوله اهم الهم
العزم والارادة والجزم ضبط الامر والاخذ فيه بالاحتياط قوله لو استطيعه لو نهاها للتمني
وحيل من محمول في الجملة وهي المنع وكل صفة في شيء وحجيته عنك فقد حال عنك
وحيل من مجهول في الجملة وهي المنع وكل صفة في شيء وحجيته عنك فقد حال عنك
وبينه والعبر بالفتح حمار الوحش والنزال محركة الوثوب ومراده وصف حاله في ضعفه
وعجزه عما يريد بانه كحمار الوحش يريد ان يثب فلا يتمكن لحركة وان له فيه ان ناب
الفاعل هنا ضمير الفاعل المصدر لان من للزوم وانظر فيه للقيام مقام الفاعل والتقدير
حيل اى الحيلولة اى منعى او وقف قال اذا اه قوله لج في اللجاج والمراد هنا الملازمة

والزيادة فيها اى لا نقص هو بها وزاد وصيلا اليها قوله اصاحت اى استمعت والواشى النمام
ستى بذلك لانه يشى الكلام اى يزينه ليسمع منه فوله البيت قلب لان الاصل المحبب
فى الهوى اى للرمته وما لعشقه وجلت حتى البحر فقلب ذلك وجعل الهوى فاعلا
للحاجة مبالغة فى حصولها وكذا الجهل بها البحر واشار بقوله المراد به قال اذا اه قوله
اصبحت اى تجاريت وحاضت اى سالت والغثاء جمع غثى بقول اذا تجاريت
هذه القبيلة فسالت دماؤها لكثرة القتل والجراح تذكرت الحقوق التى هلكت
عليهم لكونهم بين عمى وذوى رحم واشار بقوله المراد به قال سريعا اه قوله سريع خبر مبتدا
محذوف تقديره هو قوله بلطم اللطم الضرب على الوجه بباطن الكف وعلى هذا فذكر الوجه
تاكيد فوله بلطم تجريد والداعى الطالب والندب بالضم العطا والعباءة البرد رائدة
واشار بقوله دخوله الى الكف على توقيف المقدم وليس منه قال طويت اه قوله الدهر اى
الحفظ والفنون جمع فن وهو القسم من الشئ والمراد منها اقسام العلوم وبنيها اى تحصيلها
قوله رد الشبابى مفعول طويت من اضافة المشبه به الى المشبه ووجه الشبه ان كلا
منهما ستر وزينة لصاحبه وذكر الطى ترشيح للتشبيه والمراد صرفت بهجة شبابه فى
تحصيل الفنون قوله تعاطيت التناول والاخذ قوله نصيبى اى حظى والنصيب الحظ اى حصلت العلوم واخذت نصيبى منها وقد يطلق الحظ على الوقوف على السرور
والارتياح ويمكن ان يكون هو المراد هنا اى حين تعاطيت الفنون وحصل له السرور
بها قوله تبين اى ظهر لى ان الفنون جنون كانه يريد الفنون الحادثة ان غلبة عن

تحصل

تحصل الامور الدنيه كحال هذه الاقوام الذين انهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وقد استحوذ عليهم الشيطان
وهم لا يعلمون واشار بقوله الخ الى ان قوله لم يعضها فى الغفا وهو الاندا
والبلى قوله العدم اى تطاول المده والارواح جمع ريح والديم المطر واحدة ديمة
بالكسر واشار بقوله الرجوع قال خاف اسم فعل ومعناها انكره اى اظهره الكراهة من
الدهر اولا ثم عاد اليه عقله فتذكر فى اهله لعلمه ان الذى بهم لذلك قال او النوالة اه قوله
والنوالة من اسماء الشمس والمدى الزمان وهرت بكسر الراء من الحرف بفتحتين وهو
فساد النقى وتفرق شعث والراء والجدى اول البروج الشتوية تحل فيه الشمس
فى كانون الاول والحمل اول البروج الربيعية وتحل فيه الشمس اذا ساوى الليل النهار
والمعنى كان الشمس فى كبرها ونقل والزمان عليها اضر فنزلت فى برج الجدى فى وقت كان
كان ينبغى لها ان تنزل فيه فى برج الحمل ولم يفرق بينهما الا عرض لها فى الحرف واشار بقوله
المتعدية حيث ذكر النوالة التى هى بمعنى الشمس والطيبة واراد الشمس بقوله هرت و
الجدى وهما تريشان للتورية لانهما من ملائمات معنى النوالة القريب وكل منهما
ايهم بوزنه قوله ابدا هو المشهور فى البيت لكن نقل الصلاح الصفدى فى شرح اللامية
ان الوسيم نقل عن ابى الدنيا الشمس وقال الاعشى النوال خطيبة للاغزال وقد استعمل النوالة
بمعنى الطيبة جماعة من المولدين منهم الحريرى وغلطوا هم ذلك قال اذا اصدقاه
قوله افترى اى كذب والهباء الفقير الجماعة الكثيرة من الناس والفتى الشاب والكريم المراد هنا
الشخص قوله تكرى اى تدام او الخان العلامة والمعنى اذا اصدق جدا الدان اى

صح حظه وتحته كتب التاسوعاء وان عواعنه مكارم الاخلاق اى للكرم ولد الضعف شتاء
وان الذب الجمال وان عدمت العلامات الدالة على الخير والكرم فى ذلك الشخص ام ان هذه
قبة النورية المتعددة التى تحل واحدة منها تشبيه للدهرى قال اذا نزل آه قوله السماء مجاز
مرسل لان المراد به المطر بقوله رعيناه مجاز عقلى لان الذى يرعاه دوابهم قوله عضانا
جمع عضبان فيه الاستخدام حيث ذكر السماء ثم قال رعيناه واراد بضميره النبات
وسماه سماء لانه مسبب عن السماء اى المطر فهو من باب المجاز قال فسقى فوق
العضا اسم شجر واسم مكان بضم ع اللغضا وسكنه السقيا لان بها حيوة الارض
واهلها قوله شبوه اى اعزموه والجواخ الضلوع التى تلى الصدر واحدتها جاخة وفى
ضمير شبوه استعارة مصرحة وذكر الشيب ترشيح وانما شبه بالعشق نار الغضا لحدة
نار الغضا وبقائها حتى قيل انها تبقى فى خلال الرماد اكثر من شهر وان هذه الاستخدام
قال كيف سلواه قوله اسلو من السلو وهو خلو القلب من العشق ونحوه والخفف
بالكسر النمل العظيم المستدير من الرمل والردف بالكسر الكفل قوله لحظ تمر و
ما بعده عطف عليه والمعنى كيف سلو عنك وهذه الصفات الموجبة لزيادة
العشق كلها مجموعة فيك وان هذه اللطف والنشر المعلوس قال علمت آه قوله
علمت بطريق التكلم ويجوز الخطاب باللام فصيحة او توبيخ قوله الفراغ بالفتح عدم
الشغل والجده بالكسر الغنى والفقره ضد الصلحة والمراد هنا ما يدعو صبابة الالف
قوله اى مفقره صفة لانها للتعظيم شان المفقرة تهويله وان هذه فيه جمع حيث جمع

من هذه الامور فانه كونها علة للالف وقال ما نوال آه قوله ما نوال ما نافية والنوال العطاء و
الغمام السحاب وخص وقت الربيع لان قطره انفع الامطار والبدرة عشرة آلاف
درهم والعين المال النقد والتنكير فيه للتعظيم وفى للتعظيم وان هذه تهما
الفرق حيث بين وجه الفرق بين النوالين قال والدليل آه قوله على حلم الحلم والاناة
عليه تحلة قوله مراده الضمير يعود الا المستثنى منه المقدر اى لا يصير احد على حلم مراده
قوله الا ذا للان مشيته الاول والمراد به آه الدليل والمفصل والمفضل عليه محذوف
اى من كل احد والاستثناء هنا مفرغ والعسر بالفتح الحمار لكن اطلاقه على الوحشى
اكثر والحى المنبطن من بطون العرب والمراد هنا الجماعة وعسر الحى هو المشترك بينهم
بركبونه عند الحاجة والمراد احدهم والوتد بكسر التاء قوله هذا اشارة الى العير
قوله على الخسف اى الذل وعلى بمعنى مع وهو متعلق بمربوط اى هذا مع ما به من الذل
مربوط برمته والرمة بالكسر وبالضم قطعة حبل بالسته قوله وتد اى الوتد
وشيخ مجول اى يدق راسه والدبر بضمتين اى الدبر بضمه والمراد الحث على عدم
تحمل الهوان من صفة الجمد والجمادات وان هذه فيها للتفهيم حال فوجهك آه قوله فى
ضوء حال من النار وفى الظرفية المعنوية وكذلك فى ضرها وان هذه فيها للجمع مع التفريق
قال فاذا المقانب آه قوله المقانب جمع مقنب بالكسر وفتح النون وهو ما بين الثلثين
الى الاربعين فارسا والمراد هنا العساكر قوله اقصى شبهها نهل حمله حالية فى المصاب
واقصى الشئ نهايته والنهل محركة اول الشرب والتكميم جز شكيمة وهى حديدة اللجام المعترضة

في فم الفرس وعاينها للاستعلاء ويجوز كونها للمصاحبة اي شربها مهل مع الشكيم قوله
ادنى اي اقل واضعف قوله سرح بفتحتين وقد يكسر قوله يعني الترعة والمعنى انه
عاد الجيوش الى ارض العدو بسرعة يعني انهم نفذوه بحيث لا يمكنون لخيلهم الطويل
شرب الماء بل نهاية شربها مثل الابتداء لقلة وقصر الزمان ولا يرفعون لهما عنه
الشرب لعدم الفرصة واقل سيرهم وضعفه سراع لما بهم من السير قوله للعقي يقال
عفا واعتفاه اي صفه وعفوه واصله عاقه واعتاقه فقلبت الالف الساكنة واو لانضمام
مكان عن مكان قوله كالموت شبهه به لانه كان فيه حال سطوته وغضبه قوله
زبن بالكسر الرمي بالماء كالشبع من الطعام والمراد وصفه ببذل الجهد في الانتقام من
الاعداء حتى للاسرى والاشتغال بذلك لا بغيره عن نافع وللاشغله شاغل قوله
حتى اقام متعلق بقاد والمراد بالرياض جمع ريض بفتح فكسر وهو ما حول المدينة من قريته
بفتح الحاء المهملة وسكون الراء المهملة وفتح الثاء المثلثة والمد والتنوين واقره ناء اسم
بلد بالروم قوله التقى به الروم اي قاتل فاعل اقام ومعنى مقامهم به قتالهم على عادته و
البيع محركة جمع بيعة بالكسر فيهما وسكون التحتانية تنزيلا للمفرد وهي الكنيسة وشفاء
الصلبان بكسرها والكنائس بدلها قوله للتبني فانكحوا اي تزوجوا يعني ان
ان الروم مباهاة للنسبي لا لغيره قوله واتصالها ولدوا اي اولادهم مباهاة
للفضل والتغيير في الوضعين اشارة الى ضعف عقولهم قوله والنهب مجموعا اي
في الاموال قوله والنار ذرعوا اي للاحراق بالنار ما زرعوه وكل من القرائن

مبتدأ

مبتدأ وخبر وجملة الكل موصولة وهو للام التعليل استعارة تبعية تهكمية والمراد بسوء حالهم
قوله الدهر مشرر الى ما قال ذلك لان سيف الدولة كان قد حاصر البلد المذكور مدة
ولم يمكنه فتحه ورجع عنه قوله مصطافهم مكان الاقامة في الصيف والترتيع مكان الاقامة
في الربيع يقول الدهر مشرر اليك حبل اسلم اليك هذه المدينة والصيف منتظر يجيء
الى قتال الروم واضرابهم فقد فك متى اردتها فهي لك منزل ومقام والعرض في ذلك
لتكين قلب سيف الدولة وتسكين خاطره وان شاهد فيها الجيوش مع المقيم قال قوم
قوله قوم خبر مبتدأ محذوف تقديره هم قوله حاولوا المحاولة القصد والطلب قوله
في اشياءهم متعلق بالنفع والقرينة هنا مجازية حيث حمل الاشياء محل النفع و
المراد بنفعهم الشجاعة قوله شجعة اي طبيعة وغريزة وهي خبر مقدم وذلك مبتدأ او فاعل
ومنهم صفة شجعة قوله غير محدثة يجوز رفعه على انه وصف ثان لشجعة ونصبه على الحال
والمحدثة المجددة اي لم يجددوها بل هي في اصل طباعهم قوله الخلائق جمع خليقة بمعنى
الطبيعة قوله فاعلم اعتراض للتنبيه وطلب الاصغاء والفهم واني طب به كل من يصلح للطب
قوله شرها البدع مبتدأ وخبر والجملة خبران والبدع جمع بدعة وهي هنا الامر الذي
الى حادث والمعنى ان القباح وردالها هو جيء عنك عرض صاحبها وكشف حاله
وان بدء فيه المجموم للتقسيم قال طب قوله القضاة اي الرقاة والمشائخ جمع شيخ وهو
الطاعن في السن او من اثنين الى آخر العمر او الى اثنين ثم بعد هرم وخص المشائخ
لانهم اعرف بالامور واكثر تجربة ويمكن ان يريد بهم الاكابر الناس وسماهم مشائخ

تعظما قوله من طول الشمام، مصدر ثمه اى من طول الشام هو وفي عاوت الوبر المتلم
في الحرب للتنوه عن الجار ولتلذ بوف للان ان فيعلك او مهر عنه خصه ان كان مهورا
بالنبي عنه وتشخص عاله ان كان شيخا فلا يطمع فيه بخصمه الى ب وشبههم بالرء لعدم ظهور
لحاهم وستورها، للشام لكثره ملازمتهم للحرب قوله تقالا الجرعة بتح وبخور الرقع
على القطع للمدح اى هم يقال على الاعداء قوله للاقوا اى عاربوا قوله مقاف الكراى
مرعى لا الاجابة اذا دعوا اى دعاهم احد الى فعل مكرمة او كشف شدة قوله كبرا اذا
شتدوا اى حلوا في الحرب وصفهم بالكثرة ثم بحيث لان كل واحد منهم يقوم مقام جماعة
كثيرة منهم كثيرون بالنظر الى الغنائم قليلون بالنظر الى العدد وان اشاروا فيها القسم قال
وشوهاء معنى شوهاء وسعة الفم والمخرز وهي منتهى حدوده وقيل هو من الشوى بمعنى
اى الفم والمراد قبيحة الوجه لما اصابهم من الجراح في الحرب قوله لعدو بالعين المهملة من العدو
وهو سرعة الركض وبه متعلق به والعارض المستعيث في الصراخ بالفم وهو صوت
الشديد والوغى الحرب قوله بسلتهم اى للبس لامة وهي الدرع وهو بدل من الضمير في عنه
الاحقش والباء فيها للمصاحبة استئنافا لاحقش والكوفيون بهذا على جواز ابدال
الظاهر من ضمير الجار بدل كل وان لم يحتمل بذلك فائدة المتوكيد في الاحاطة والشمول و
البصريون يشترطوا حصول الفائدة فلم يجيزوا الابدال الا في نحو ضربت ثلثتهم الا عمرو لان
جهة الاحقش في البيت لازمة بالمرتبة وقوله بسلتهم الاظهر ان هاء فيها للغيبة قوله
بد والتقدير بعدوه كائنا مع سلتهم وفيه شاهد حيث جر درع بنفسه شبيها للابل الاتية وجعله
مصاحبا له قوله العتيق بفتح العين وكسر التون وسكون المثناة تحت وفي آخره قاف
الفحل الكريم

الفحل الكريم عن الابل والرحل بالجيم الهملة اسم مفعول من رحلت البعير اذا ارسلته في مكانه قال ابن هشام
المحفوظ في الرواية الرحل بالحاء المهملة والتشديد بالجيم اسم مفعول من رحلت البعير اذا طلبته بالقطران
والمراد وصف نفسه بالشعث والوسخ لكثرة شغله بالحرب وعدم فراغه لاصلاح
نفسه والعرب تفتخر بذلك قال فلان له قوله فلتن الفاء لما قبلها واللام اى الموطئة
للقسم قوله للارحلن بفتح الواو والباء للملابسة والمعنى ان لم يجاملني الاحل الارحلن
متلبسا بالعرق عزمة بكوى اى بجمع الغنايم وهو مجاز عقلي لان الذي يكوى الغنايم
وهو مجاز عقلي لان الذي يكوى الغنايم صاحب الغزوة لاهي قوله او يموت او بمعنى الا
ويموت منصوب بان مضمرة بعدها وان صلتها التجريد قال اقوالها آه قوله لها الضمير
للنفس قوله جاشت نفسي جاشت النفس وجاشت اذا اضطربت بفزع
او فرح قوله مكانك بفتح النون اسم فعل بمعنى اثبت يقول القول لنفسي اذا اضطربت
في الحرب بي ندة اهوالها اثبتي والزمي مكانك تحملي على حربك وشبي عنك او تسيري
تحتي من ثوب الدنيا بالتصلبات اشاهدة حيث جرد نفسه قوله وشلها بين
يديه وخاطبها بما خاطبها به قال يا خير امرأة اللفت الطي جمع مطية والكتيبة
الشريعة واصله المطو بالفتح وسكون الطاء فقلبت الواو تاء مطت الدابة تمطوا اى
اسرعت والكاسر الفدم اللئام الاعراب الجفاة ينادي وفي مضاف اليه
وهي موصولة او موصوفة وجملة يركب صلة او صفة واللام في يعطف على يركب وفي الثانية
كالاولى والمعنى حاصله يفصل محمدوحه على غيره سواء وصفه بالكرم واشاهد فيه التجريد

قال الاصل اه قوله تهدد بها مضارع اهدى قوله فليبعد الفاء فصيحة واللام للامر والدعاء
الاعامة والتطق المتكلم والمراد به المدح والثناء وحال علة الانسان من فقر وغنى
وغير ذلك وان هذه التهديد حيث عرفت ذلك فقد نصح فاطمة وارشده الى اهل المدح
عوضا عن اهداء المال لعدم مساعدة الحال عليه قال ودع اه قوله ودع امر من الوداع
بالكسر وهريرة مصغر اسم المحبوبة قوله كان الركب الركب الذي هي فيه فرحل اي
راحل عنك قوله اهل تطيق استفهام انكاري ورجوع حيث امره بالوداع ثم نهض عن نفسه
بالانكار فقال اهل تطيق وداعها وهل لك عين تنظر اليها وهي اهلة وان هذه التجريد
حيث ودع نفسه عاشقا فعله ثم خاطبها قال واتما الشعر اه قوله لب القلب العقل والمراد
الرجل مذكر الهراه قوله على الجالس اي على اهلها قوله ان كنت ان عمقا الكبس بالفتح
وسكون الباء العقل والحمق بفتحتين وليس بالضم قلة العقل ونصبها على الخبرية لكان
المحذوفة والتقدير ان كان كبت وان كان عمقا قوله فان الفاء فصيحة واشعر افعل
تفضيل ومعناه اجود شعر اد هو مجاز عقلي لان ذلك وصف الشاعر لا الشعر والا
قراءة الشعر بصوت عال واما هذه التورية بان احسن الشعر اصدقه لا اكذبه
كما هو المشهور بين الناس قال المناوي والحقبان جمع حقبة بالفتح فيهما وهي الفصعة
في نحو قوله بلعس بعاد لين البرق اي اضائه والنجده بالفتح الشجاعة ونكرها
للتفخيم حكي انه وقع بين التنائف الذابلي وحسان كلام فتحاكما عليه السائغ هذا
البيت دعا به وقال له اسمعت بحقبة الحقبات والاسياف كان المناسب

للمدح

للمدح والاشبه ان يقول الحقبان والسيوف لانها الكثرة وقلت العروق البيض وكان الانسب
ان يقول السود لانه يدل على كثرة المقام فيها حتى اسودت وقلت يلمعن بالقتح وكان
ينبغي ان يقول يلمعن كل وقت والانسب ان تقول يلمعن الدجى لان يجسم الذر له ادنى
صفاء يلمع في النهار بخلاف الليل فانه لا يلمع فيه الا القوي النور المشتق واشهد
فيه رتم الماله لعدم المبالغة قال فعادى اه قوله عادى ضمير هو يعود الى الفرس الاخر المذكور
في الشعر الذي قوله عداء بالكسر والمد وقع مفعول مطلق مؤكد لفعله والعداء هو
الموالاة بين الصيدين بان يقع احدهما على اثر الاخر في طلق واحد فتقول عادت
بين الصيدين اي اصلتهما في سوط واحد للفرس والمعنى هنا بقوة الوحش والا يلتقي
لهما من الوحش بفتح نور وكاء بالكسر صفة عداء معناه الملاحق الشاء والنضح
رش الماء ونحوه يقول ان فرسه الذي نور ونفخ من الوحش واد كهما في طلق كل
واحد منهما عرق عرقا مثل جسده وهو كناية عن قوة الفرس وعدم تعبه في الركض
الشديد وان هذه فيها المبالغة المقبولة قال وذكره اه قوله فيها اي جوازا قوله شبعه
الكراهة اي نرسلها اليه واراد بالكراهة العطاء في اطلاق اللازم واراده الملزوم
قوله حيث بالاي في اي مكان مال اليه عنيا وتوجه نحوه وان هذه فيها المبالغة المقبولة
قال واحقت اه قوله واحقت في الحوف وضمير انه للثان والتطيف مع تطقه
وان هذه فيها المبالغة المردودة وقوله الخلق الفال لزيادة المبالغة قال شيخنا اه
قوله شبا الشيح الحزن والضمير للبرق والركب لكبان الابل واقراس جمع قرس

والبلابل بكون الموحدة فوقه واللام كثير هاوز لو فرغ الزيادة وفي بعض نسخ البرق والمعنى ان
هذا البرق قد اقرن الركبان وصلهم والبلابل بالغين ذلك شيء كاد يشغل الحزن من
الابل الى اصطباح امتها ولد شعورها وان هذه الغلو المقبول في قوله كاد ان يشغلوا
الرحالة للاقتران بالقرب الى الصبح اعني كاد ان قال عقدت اه قوله عقدت اي رفعت و
اصله من عقد البناء اي رفعه وعطفه حتى تلتقي اعاليه كالقناطر ونحوها فالدثيه
المعطوفة والسبائك جمع سبيكة بفتح السين والموصلة وهو طرف الحاجب والعثير
بالكسر الغبار والعنق بفتحتين السير السريع الاعراب عقدت محل وسيأتي ما على
والضمير المجهول عليها متعلق بعقدت وعشراً مفعوله وجملة ملوية نعت عشراً وجواب
صفة غير اي المعنى معقول عقدت سبائك هذا الخيل قوله غبار استكاف لو
بهيد الركض فوقه لاطنها الكثيرة ولكاثفة حتى صارت الارض وان هذه الغلو المقبول
لتقدمه بخيلاء حسناً قال الخيل بصيغة المجهول اي تصور له وتوقعه في خياله ودهمي وان
محققة وسمر مجهول يعني شدت بالمسامير جمع مسمار وهو ما شد به الشيء حتى خديه
او غيره والشهب الغرة والدجى جمع دجية بالضم قرحة الفرس والاداهم جمع ادهم بالضم
وهو شوكة الحصى والمعنى انها مطهمة لياط وشدت مسامرها اجفاناً موقعة في خيال انه قد شذب التعوج
في خلقات التيل بالمسامير فلذلك لا يرد عن مكانها وبطلت اجفانه الهبا بالاداهم
فلو اراد عمى صفوة لما اكلى وجوزان يكون معنى قوله بسمر شهب في الدجى انها
جعلت مرئية ثانية في الدجى كالمسامير وما يرى منها كالحلى الماء وان هذه ثيه

الغلو

الغلو المقبول لان الكراهة الاصل لزوم على الشرف الوقوع محمل لكنه مقبول لاخراجه مخرج الهزل
والمطارحة وذلك تأهيل الى الطباع قال ظلمت اه قوله ربيبه الكسر اي شكاف الكلع
خلقت الله فلم ادع لك شكا في ان قول حق وصدق قوله ليس وراء الله اي ليس
بعده سبحانه للمراء مطلب اي شيء اطلبه وبقصده التخلف به بل هو جل شانه اعظم ما
يطلب فلا طلب اعظم منه والحلف به قوله لئن اللام الموطئة للقسم وبلغت مجهول
اي بلغك الله عداه عني قوله حياته بالكسر هي عدم الوفاء والتصبيح بلوك السلام
للقسم جواب القسم والوشي النمام قوله اعن افعل بقضيب والمقضب على محذوف
اي من كل احد قوله لجانب اي مكان وطرف من الارض قوله فيه اي في ذلك الجانب
مستراد بالراء المهملة اي مكان استرداد فيه بطلب المعاش وهو مشتق من الرود بالفتح
وهو الطلب والذهاب والمجيء ومنه قيل لطالب الصيد الارض رائد والسين في مستراد
للتأكيد قوله وندب اي مكان اذهب فيه لتحصيل مطالبي قوله بلوك بالباء او
بدل من مستراد واخوان عطف على بلوك والكثيبة حسن المعاشرة كالاخوان
قوله احكم مجهول اي كملوني حاكمة اموالهم واقرب مجهول اي يقربوني لديهم قوله
كفعلك صفة مصدر محذوف اي يفعلون مثل فعلك كفعلك موكه اراك من رويته البصر
واصطنعته اي اخترته الهم قوله فلم ترم رويته الطلب اي لم تعتقد انهم اذنبوا
في حقك ان ترمه الاثبات المذهب الكلامي فالم تحك اه قوله لم تحك اي لم تشابه
والنائل العطاء والسحاب يجوز فيه التذكير والتأنيث وحمت اي حضر مجهول اي اصابتها

الحمى والقف المصبوب من الماء ونحوه والرحضاء بفتح الراء المهملة وفتح الحاء المهملة عرق
الحمى قوله ما ملك مفعول لحكى مقدم والسحاب فاعله مؤنث لانه بمعنى وضمير السحاب
فاشبه فاعل صمت به متعلق والباء للتسبيبية وجملة فصبها الرضحاء مبتداء
وخبر عطف على صمت والمعنى لم اشبه السحاب الماطر عطاك والاداة التشبيه
به واما لم يجزه عن مشابهة عطائك فالماء المصبوب من عرق الحمى وان اشد فيه حسن
التعليل قال عامر اه قوله ما به ما نافية وبه خبر مقدم وصل اعاد مبتدا مؤخر وفي
الكلام حذف مضاف اي ليس قبل اعادته كائنا به لعدم مبالاته بهم قوله سقى اى
يجذر اصله من الوبر وهي الصوف والحفظ ومن القوى لانها القوى صاحبها في
الدنيا في الذم وفي الاخرة في العذاب والاخلاف بالكسر والخلف بالفتح بمعنى
المستقبل كالكذب في الماضي وقيل هما ان بعد عده ولا يجزها واشاد فيه حسن
التعليل قال عامر اه الواشي النمام قوله يحي فعل ماض وضد لك فاعله اى
ضد لك اياك قوله المنية مراده القليلة فيجوز افراد الضمير والاثنين عشر سميت
بذلك لكمال نهاية جواز السماء اى وسطها وكواكبها ثمانية عشر كوكبا على صورة غلام
عريان بين السماء الشمالي والمغرب وارجلها الى المغرب ذا الجنوب وحولها قريب
من وسطها كواكب يقال لها نطاق الجوزاء والعقد بالفتح هنا مصدر بمعنى الشد والربط
والمنطق اسم فاعل من النطق اى شد النطاق وهو هنا المنطقة التي تشد في الوسط
لو وقف الشرط وجملة لم تمن شرطها وتنه الجزاء لم تمن وخدمته جزمها واللام جواب

لو

لو ما نافية ورابت مع رؤيته البصرية والتاء فاعله وعليها متعلق به وعقد منطق كلام اضافة
مفعوله والمعنى القول لو لم تمن ثنية الجوزاء خدمته هذا المحبوب بل انقرت عليا وسطها عقدا
كعقد لابس المنطقة وان اه قوله حسن التعليل قال الاداة قوله فرع مثبته وعراك بمعنى جرح
وبلاقح جمع بقع وهو الارض ذات النبات قوله عثيه ظرف متعلق بملاقح قوله ورث فتى اى هبجت
شوقي والتوق نزاع النفس وحركة الهوى قوله ربا بالضم جمع ربوة بالفتح وهو المرتفع من الارض
وهو خبر مبتداء محذوف والتقدير تلك ربا او نحو ذلك قوله شفقت بكسر الفاء فيه
استعارة تبعية حيث شبه سبب الصبابة الموجب لسوق السحاب الى هذه الربا بالمتطرف
لشفاعة اى فيه ويجامع ترتب حصول الغرض المطلوب على كل منهما والمزن السحاب قوله اجادها
فيجوز بالجيم والحاء المهملة وهو المطر الغزير ودامع اى مثل قوله كان بمعنى الظن والعرباء الغم البيض
وانما خص السحاب الغر لصفائها مع كثرة مائها قوله عسى مندوة في عجب الثنى اذا انثنى
وضمير تخرها للربا ولحن للسحاب والمراد كان السحاب قد فض تحت هذه الربا جسيما قوله
ترمى محفف واصله الحفاء اى تكب وفي قوله جسيما نونه لان اباتمام اسمه حبيب وان اه
في البيت الاخير انه ملحق بحسن التعليل لبنائه على ان قال طلال اه قوله طلال
مبتداء وهو مشبه ظلال وهو ما بقي في الارض الدار بعد الخراب قوله طال اى امتد و
الامد بفتحتين بالعابد والمشهى والجملة صفة طلال او قوله درس جر نقال درس المحال بفتحتين
مدرس بفتح الراء اى ملحق والعلم العلامة والمفند بفتحتين بالنصب اى صفا بعضه فوق بعض
والمعنى ظلال قد امتد زمان خرابها فلم يبق منها ظلل علامة انها ولا اعلام منضوده

فهما قوله وبعدا الى لقيا قوله بعدا للاجنبية بضم الباء اى فراقهم ويجوز الفتح اى بعد فراقهم
وانما نبه عليهما صلة حبتهما لان يكونا ماخذ بيت التمام المتقدم لان ابن وهب
متقدم على ابن تمام قال حلاحلكم اه اللغت الدحلام العقول واحدها حلم بالكسر
والسقام بالفتح المرض والكلب بفتحتين شبه الجنون يعترى الكلب ولذا عرفى الحلوب
صيوانا اعداه الاعراب احلاكم مبتدا ووثر فيه خبره وسقام الجهل متعلق
به والكاف للتشبيه وما مصدرية ودماء وكم مبتدا وجملة تشفى خبره وفى الكلب
متعلق بتشفى والجملة تاويل المصدر مجرور بالكاف اى كثرة مصدر محذوف
والتقدير ثر فيه كشفاء دمائكم فى الكلب المعنى يقول انتم اهل العلوم الجمة والعلوم
الكاملة والملوك الذين عقولكم تشفى من مرض الجهل كما تشفى دماء وكم فى الكلب
وهذا على عادة العرب فانهم يزعمون انه اذا اشترط بهام رجل الملك الايسر واخذ
من دبته فطره على تمره واطعمت للمعلوب برا الشاهد فيه التقدير قال ابن هشام اه
قوله شبه بالفم الخ بان وهو خبر مبتدا محذوف تقديره انتم قوله مكارم
جمع مكرمة بالفتح وضم الراء وهى فعل الكرم وذات اه بالفم جمع اسم بالمد وهو
الكلب والحلم بالفتح الحرص والمعنى انهم تنزل المكارم وتداووا من حرصه
سيوفهم صائب وانتم ملوك دماء وكم تشفى فى الكلب الخ قوله استشهد به الشارح
به على ان شفاء دم الملوك من الكلب امر معروف عند العرب قال ولد عب اه قوله

نحول

فحول بالفتح جمع فحل بالفتح وهو الكسرة حد السيف ونحوه والقراع بالكسر الحرب والكتائب
جمع كتيبة وهى الجيش الخ قوله تاكيد المدح بما يشبه الذم قال هو ابو دراة قوله
الزاحر المهلك الطافى هو الغرغام بالكسر الاسد والويل بالفتح المطر القوى العظم القطر
الخ قوله المدح بما يشبه الذم قال نهبت اه اللغت النهب مصدر الاستيلاء على
مال القرية بالحروب والغارات واحده قهر اوهوبة اى جمعة ونهب مجهول من النهبة
وهى قول نهاك الله بكذا اى منعك به والشر الضر هو الذى يا تى بلا مشقة
الاعراب نهبت فعل وما على وفى الاعمار متعلق بهو وما موصول مفعول وجملة لود وما
فى حيزه صلتها والعايد الهاء هو بتة المعنى بصفة الشجاعة والجدل بقولك
احدث فى الاعمار الاعداء فى الحروب عدد الدهر بحيث لو جمعت لعف لهلكت
الدنيا بملك خالد فيها الخ قوله فيه الاستشهاد قال ابو ذويب اه قوله لبا اى كره والاشتاف
بالكسر الاعانة وقضاء الحاجة قوله نفوسنا على حذف اى فى صلاح نفوسنا قوله
فى نجب الخ صلاح حال فى نجبة قوله نعوذ النعوذ بالقسم مقصورا فان فتحت النون
مددته ومعناها المعوذة والسترة قوله فيهم اى فى من نحب وحبه باعتبار المعنى قوله دع امرا
اى اترك ذا المهم الذى يهتم لاجله ويعتنى به والمقدم الذى ينبغى تقديمه الخ قال الشارح
لو جعل النهبة مدحة لكان اقرب اقول وجه قربه ان النهبة لما كانت اخفى فى الشجاعة
والاخفى انسب بالاوصاف مع انه ليس بذاك ليتم قال اقلب اه اللغت
تقلب الشئ وتطلبه تحويله ظهر البطن وبعنى تقلبت الاخفان اكثرت فحصها وطلبها

وهي حجر حفص بالفتح وهو خطاء العين الاعراب قوله انلني فعل وفاعله ضمير المتكلم واحقا ما
مفعوله وكان هنا للتشبيه ويجوز كونها للظن والباء اسمها وجملة اعد بها دعاما في
محل الخبر المعنى يقول الشاعر ابيت الليل ساهرا اقلب الطرف في فجر واكثر طبقها و
فتحها كانني اعد بها دوب الدهر المدح بها ما ثبته في الادماج قال ابو البديع اه
قوله الجهلة المراة من الجهل ونحن بالكسر الصديق الخالص والحلم بالكسر العقل قوله في
محل استفهام بطريق الاستعطاف حيث يجعله الكفار يعني من يسمع في محل ويجوز ان
يكون المعنى من اي محل بطريق الانكار والاطلاع عليه انه لا يوجد والمراد به تخير و
اودع فعل ماض من الوديعة انه هذا في الادماج لانه ادمج في الغزل ثلاثة اشياء الاول
وصف نفسه بالحلم الثاني شكاية ابناء الزمان بانه لم يجد فيهم صديق ولذلك استفهم
عنه بتنكر الوجود الثالث وصف نفسه بانه انجهل في اوصل الحلوب للتيم على جهله
بل يودع حلمه قبل ذلك اقول يكن اني قالوه وفيه ادماج رابع لبعض وهو وصف نفسه
بانه لا يعيش الا الجهلة الطبع وانما يحمل ايصال الجهل للفقر والانه لا بد له من قياس وهو انه
لا يفعل الا مرة واحدة كما اشار اليه بقوله جهلة قال قاطا اه اقول حكى ان الشاعر
اعطى خياطا اعور اسمه عمرو ثوبا ليخيطه فقال الخياط بطريق الداعبة ساخطه لك
لا يدري اقبا ام جبة فقال ان فعلت لاطعن فيك بيتا لا يدري في مدح او هجو
لكنا علينك ثم قال فالشعر ليس يدرى ام مدح ام هجاء خاط لي عمرو قباء
ليت عينيه سواء قوله يدري مجهول والتي به في التوجيه لان الكلام يحتمل القدحين

اقول

اقول يعني لك في شعره لا فهو اي ان لا عمى عينيه الصحيح اقرب منه بعين عينه العوراء
لحب العين وتوجد الاحتمال ثم قال اذا اما تميمي اه قوله اذا شرطية وما زائدة وتميمي فاعل فعل
محذوف يفسره قوله اتاك فعفا عن احد من تميمي قوله عد فعل امر اي تجاوز واذا
اسم اشارة والمعنى تجاوز عن هذا الفتى واتركه قوله ايها الكلف النفس استفهام
اما عن الكلم اي هل بك كثير او نحو الكلام ام لا او عن الكيف اي ما كله مشويا او
مطبوخا او علاج غيره ذلك من الصفات والكلام هنا هو القدم انه هدم منه انه هزل
والمراد به الجد وهذا الاطول العصام الذي هذا ضبط فلا تغفل قال ايايا اه قوله ايا حرف
نداء والخانوزير بلاد الخزر مرده بكسر قوله ما لك مسوقا استفهام الكار وما مبتدأ و
لك خبره ومعروفا حال من الكاف قوله تمحي هذا النطق وتحرج اي تحزن وان هو
فيه تجاهل العارف فانه يعلم ان الشجر لا يحزن ولكن استعمل الطف لنكتة مبالغة
في وجوب الجزع وكذا الكلام في الالف رعلمه بكونه مورقا والتجاهل فانها لم تزد بها تخلت
اي الارض وما عليها تغيرت عن حالها لعظم المصيبة حتى اطلت الشجر بما خاطبته به قال اللغ
قوله اسرى اسرى في الليل والالف من اول الكلمة والضمير للمحبوبة قوله بالمنظر حال
من الضمير والباء فيه بمعنى في والمنظر المكان المشرف في الارض والفضاء بالضاد المعجمة
الظاهر المكشوف وان صيغة تجاهل العارف للمبالغة قال وما ادري اه قوله ما ادري
اي ما علم قوله اخال اي اظن وكسر الهمزة فيه افصح والقياس فيه الفتح وهو لغة بني
اسد واخال هنا لغو معترض بين شوف معترضة دخولها قوله القوم الهمزة للاستفهام
والقوم الرجال وان حصين بكسر النجاة اسم القوم الذين هي هم وصله حصين مصغر

لكنه بكسره الضرورة الشواهد فيه تجاهل العارف فانه يعلم انهم حال لكن تجاهل
مبالغة وهم قال يا الله اه قدم شرحه ان فيه تجاهل العارف لانه يعرف ما
ليلى لكن تجاهل لتحيره في العشق قال امنزل الهمزة للنداء ومنزلتين منزلة و
سلمى اسم المحبوبة واللام من نعم الميم جمع رعن قوله وهل يرجع تقول بمعنى والكار
ورجع بضارع ارجع كانه قال اي المنازل وهشم من الغطام قفا داه نداء للعقلاء
وسلم عليها ثم رجع اليه عقله فعاد على نفسه باللوم فقال هل يرجع التسليم اي رد السلام
او يدفع البكاء ثلث الدمن اي بذلت الثلث وهي الاحجار التي يوضع عليها القدر
واحدتها الثفية بالفتح وبكسر الضم وقد يمد للشناه تخت قوله الملاقح اي
الحاملة ان فيها خطاب للمنازل والاستفهام فيها وهي في تجاهل العارف
لانه يعلم انها لا تعقل ولا ترد جوابا وانما اراد التحسر على العيش الماضي قال
قلتاه قوله قلت ثقلت مثل ردالقاف اي قلت للممدوح ثقلت عليك
اذا اتيتك لطلب الاحسان مرارا لانك تحس المكاره قوله قال ثقلت اي
قال له انت ثقلت كاهلي يا الاباري الكاهل ما بين الكتفين والاباري جمع ابد
وهو هذا النوع من العنى حملتي حملة ثقيلة لانك قصدتني بالمسئلة لك على الدوام
عليك قوله قلت له طولت الاقامة عندك والتردد اليك قال لان تطولت
التطول مثل ردالقاف مضموما بمعنى الفضل والاحسان اي احسنت الي بالاقامة
عندي

عندي قوله اربع عطف على طولت واصله من البرم بفتحتين وهو الزجر والملالة اي قلت له
اضجرتك واوقعتك في الملالة لكثرة التردد اليك قوله قال صه وادي واصله من البرم
بفتحتين بالفتح وسكون الراء وهو سل الحبل ونحوه والمعنى جعلت حبل ودادي
مفتولا ومحكما لان المودة تزداد بكثرة المعاشرة ان به فيها القول بالموجب
قال واخوان اه قوله اخوان جمع اخ والراد الصاحب والواو واو رب وجئتم اي
ظننتم قوله درو عا اي كما الدرع في المنع والحماية من الاعداء قوله فكانوها اي كانوا
درو عا ولكن للابدال للاعادي قوله حلتهم اي ظننتهم سهاما صائبات اي لاقتدره
الاعداء قوله فكانوا اي كانوا اسهاما ولكن في فوادي قوله صفت اي خلصت
قوله خرق ودادي اي خرق محبتي وخالص المودات الشكاية من اخوان السوء وعدم
وفائهم ان به في بيت الثالث القول بالموجب واما الاولان فللملال للفظ
الحمول على معنى اخر ملبس كلام الغير ورقيه وطي للتكلم وحمله على خلافه ولو جعل مثل
هذا قسمان في القول بالموجب لم يكن بعيدا قال ان فضلوك اه قوله حدق جمع
حدقة قال الجوهري حدقة العين سوادها الاعظم والاجال جمع اجل بالكسر وسكون
الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والمراد النساء الحسان قوله اجال جمع اجل وهو منتهى
العمر والموسات ليغم ان به في بيت الخامس التمام المماثل في اجال واجال حال عامات اه قوله
ما شرطية جازمة وعامات شرطها وجملة عامة جوابها قوله الذي ظرف زمان ومكان بمعنى عند

يقول كلما مات من كرام اهل الزمان ذوى سب فانه يحسن عند هذا الممدوح للانه كريم يجدد
الكرم ويحسن ذكرا هله اشار به الى الجناس التام المستوفى قال اذا اتاه قوله
ذا هبة ذا بمعنى صاحب والهبة العطية ودعا اى اثره والفائدة قدح ربط
للجواب وفى قوله للكتيبة اشارة الى الجناس المشار به قال مطايا اتى قوله مطا
الاول فعل ماض من المطو وهو المد والتطويل وما بعده حرف نداء ومطايا الثانى جمع
مطية وهى الدابة المركوبة قوله وجد كن مفعول مطا والوجد حرارة الشوق والحزن
للمطايا ومنازل الاول جمع منزل فاعل مطا ومنازل الثانى مركب مزجى منا بمعنى
القدر وهو مبتدأ وزل شدد اللام وهو فعل ماض بمعنى السهم عن الريشة اذا لم
يصبها وزل السهم عن القول اذا اخطأ شبهها بالريشة قوله عنها متعلق بزل وجملة زل صفة
منا وضمير عنها للمنازل وجملة ليس على بمقلع خبر منا والجملة صفة منازل والمقلع
بالكسر اللام الذاهب ومنه اقلع المطر اى انقطع وذهب والمعنى اطال المطايا
وجد كى فراق منازل قد جاورها قدر وقضاء عظيم وهو فراق الاحبة لانهم
اهلها وسكانها فلا يفارقونها وليس ذلك القدر عنى بمقلع لانه دائما بعيد
الدار عادم القرار اقول هذا ما ظهر لى من معنى هذا البيت والله تعالى اعلم بمراده تخلف
وان هدفيه للجناس المشار به قال كلكم اه قوله كلكم ايها الوا حد جمع قوله احدا
اجام قال فى الجام اما فى خطأ قول الجام بمعنى مطلق القدح والمراد به قدح الشراب

قوله

قوله جاطنا الجيم ملة هى العاملة يا الجميل اشار به فيها الى الجناس المفروق قال للدابة اصلة الهوى
الاهوى لا تعقل وضم الهاء دليل على انه لغة قط للتى زم قوله وابكى مرمى البكاء قوله
نضاها اى اثبا به والوبل بالفتح المطر العظيم القطر قوله مصابن بالفتح مصدر ميمى اى
نزوله والسحابة قوله لعمك انحام اى صورة لها حتى كانك تنظر الى شاله حاضرا عندك
والحمام بالكسر الموت قوله فتوا اى نزوله وعلوله والروعة بالفتح الخوف والملقى اللقا
والمطعم مصدر ميمى بمعنى الطعم والقتاب شجر مر والمعنى طعمه المر هو كالصاب
فى المرارة واشار به فيها الى مثل هذا داخل فى الجناس المفروق على ما ينبغى فى عبارة المتن
وليس منه بل هو جناس قال بعد وما تاه قوله فى ابيد جمع بيد وهو صفة لمحذوف
اى بيدون مساعد فى ابيد او فى رائدة على مذهب الاخفش والكوفيون او للشخص
وهو اوله لان المراد جدة اعمال البيد انما هو بعضها غالبا قوله عواصف جمع عاصفة
قال ان رح هو جمع عاصفة فى عصاه هزة بالسيف اقول الاحسن ان يكون جمع
عاصفة فى الوصيان وهو خلاف الظاعنة والمراد وصف الدار بالشدة و
القوة حتى انها لقوتها عاصفة لا تطيع من اراد منعها فى البطش كانها فى كان
قوله عواصم فى العصمة وهى الحماية والحفظ قوله فصول الاصالة اى القهر بطريق
البطش والصولة الصر الثوب وكلاهما مناسب هنا قوله قواضب هو القاطع والمعنى انهم يمدون فى الحرب
الحكم او فى قص عليه بمعنى قبله قوله قواضب هو القاطع والمعنى انهم يمدون فى الحرب

اند اقوه على الدعاء اعامه للاولياء تصولي على الاعراب لسيوف حاكمة بالفتق قاطعة
للاحكام اشاهد فيه الجناس الناقص قال ابن البكاء اه اقول البكاء بالمد مكان
معه صوت ساموا بالكسر والضم والجوى حرقة القلب والجوانح الضلوع التي تلي الصدر
واحدتها جانحة اشاهد فيه الجناس المذيل قال ابن مكي اه قوله الحسام بالفتح السيف
القاطع والفتح النظر والخطف الموت واشاهد فيه جناس القلب قال لاح اه قوله
لاح اي ظهر واشاهد فيه الجناس المقلوب المنبع قال خلفت اه قوله خلفت عجول و
نجلة موسى نائب الفاعل قوله باسمه اي بموسه وهو الآلة التي يحلق بها الشعر وقلب
نقلوب بوره والاعبرة بالالف الملفوظة في هردون بل هم يعبرون بها مثل ذهب
هذا رسم الخط واشاهد فيه جناس الاشارة لانه اشار الى المجانس ولم يتلفظ
به قال في على اله قبيلة مشتهر فتح الهاء خ يشتهر الناس بكذا اي عرفوه به قال
في ق شهر واشتهره فاشتهر واشتهر والشهير المشهور المعروف المكان قوله
مشتهر بفتح الهاء المشددة اسم المفعول للمبالغة في الشهرة والطوف الثلاثي شارع
فيها مشتهر ومشتهر واشاهد فيه انه من رد العجز على الصدر قال ابن سريع اه قد مر شرحه
واشاهد فيه رد العجز على الصدر قال اقو[illegible] قول المصنف ابيض جمع
اعبل اي ابيض والمراد الابل البيض والمنيفة بالميم المضمومة والنون والمناة
بفتح والفاء اسم مالبني[illegible] نجد واليمامة والحجاز بكسر الفاء والمعجمة اسم
مكان والتمتع التلذذ وتسليم الرائحة الطيبة والعرار ورد اصفر طيب

الريح

الرائحة الاعرابية جملة والعيش هوى بناء على فتحه على اقوال المجرور مواه وجملة يمتنع مقول
القول والقافية مجرى التفعيل وما نافية وبعد الشبه خبر مقدم ومن زائدة و
عرار مبتدأ مؤخر المعنى اقول لصاحبي والابل تشرع بنا ما بين هذين المكانين
تلذذ وتشم رائحة عرار نجد فما بعد عشاها هذه عرار لانا نخرج من مباينة وهي ارض
نجد واشاهد فيه رد العجز على الصدر قال ومن كان اه قوله شرطية وكان
فعل الشرط واسمها ضمير عائد الى من وبالبيض متعلق بقوله ومواه والكواعب مجرور
وهي الجارية التي قد كعب ثديها اي ارتفع والمقرم اسم مفعول اي المربى المولى بالشيء
وجواب الشرط محذوف قدره الاثر قوله ما زالت عليه المقتر من كان مولعا بالنساء
البيض الكواعب فليست مثلثة فاء بالبيض اي الثيوب القواضي القواطع
معوا واشاهد فيه رد العجز على الصدر قال الماء اه قوله الماء خطاء من المؤلف وانما تعدى
بالباء واما عداه بعلى لتضمنه معنى التشريح وتقدير الكلام الماء موصل على الدار
قال في القاموس عرج تعريجا سهل واقام ومنه لبطيئة على المنزل قوله وحدها الضمير
للدار ويها جار ومقدم مؤخر والجملة حالية في الهاء في وجدتها قوله وحش مصدر
بمعنى موحش والمقيل مكان القيلولة وهي النوم نصف النهار ويطلق على مطلق
المكان البيض قوله ان لم يكن اسم يكن ضمير الامام او التشريح المفهوم منه والاستثناء
مفرغ ومعرج عطف تفسير يكن والعرج بفتح العين الراء مصدر بمعنى التعريج قوله قليلا صفة
مؤكدة لان القلة تفهم من اضافة التعريج الى الاثاعة ويجوز ان يريد التعريج قليلا

من عنه فتكون القصيدة كذا ثانية له الشارح اقول هذا مبني على ما مر تقييد
العرج بالتصغير بالتثنية بالاضافة وهو تحلف قوله قليلها الضمير للبلاد فوقه فذف
مضاف اي قليل تعريجها الخ هدفه رد الجزء على الصدر قال دعاءاه قوله دعاط
اي اتركا ذو السفا بالفتح الحماقة نوقلة العقل وهو معطوف على الاصلة وعاصلة فلا مكي قوله
فداعي الشوق الفاء للتعليل والداعي هو الطالب للمنادي والاضافة بيانية يقول
ان المنادي الذي هو الشوق ناداني قبلكما فاجبته واتبعته فلا يقفع ذو الملاوة
الخ هدفه رد الجزء على الصدر قال واذا اه قوله البلابل الاوجاع جمع بلبال او الطائر
المعروف قوله افصح الخ وافصح بالحاء المهملة والصاد المعجمة والراء بين الفاء والباء على هذا
فقوله بلغاتها للاستعانة ويجوز اللغات للاشارة الكثيرة بفتحتين وضمتها حتى
كان كل قسم لغة خاصة قوله فاختلف المعنى الاوجاع والبلابل الذاهبة جمع بلبال
وهو الحزن اي ابعد الهموم عنك والاحث الشرب والبلابل الباطل الثلاثة جمع بلبلة
بضمتين وهي ابريق يحمل فيه الخمر سمي بذلك لان له بلبلة فمن اطلاق اسم الجزء على
الكل هدفه رد الجزء على الصدر قال المشوف قوله فمشوف الفاء للتفصيل
والمشوف بالعين المهملة والشين المعجمة المشقة محركة وهي راس القلب تقول شعف زيد بكذا
على وزن فرح فهو مشوف اي خالط قلبه حبه وهواه قوله ويجوز ان يقرء بالقاف
المعجمة من الشغف محركة وهو حبة القلب او غروقه الداخلة او حجابه فقد قال الخطيب
محجب قلبه او غروقه والمثاني هنا القرآن والصون من الفتنة وهي بمعنى المحنة
والابتلاء

والابتلاء والخبرة والاعجاب الشغف والجنون والطلل مناسبتها قوله ربات جمع ربة
بالفتح وهي الصوت والمثاني اوتار العود يقول ان البصرة قد جمعت اهل الملاح
واهل اللهو ممن اهلهم في شغف بتلاوة القرآن ومنهم من فتن بسماع الالحان
وان هدفه رد الجزء على الصدر قال اللهم اه قوله اللهم شدد الهم اي رجوتهم
قوله ما عليهم التاثم في الشيء التفكر فيه وان تحققه والفلاح القفز بالجنبين
والتواة والمعنى رجوت همة هؤلاء القوم ثم تفكرت في احوالهم فظهر لي انه ليس في صحبتهم
ظفر بمطلوب ولا نجاة من مكروه وان هدفه رد الجزء على الصدر قال اجراب اه
اعلم ان جمع ضربة وهي الطبيعة التي جرت عليها الانسان اي خلق واصله اما من
الضرب بمعنى الخلط كانها خالطت الطينة او اصل الخلقة او من ضرب الدراهم وسكها
قوله ابد عنها اي اضرب عنها واسماح بالفتح الكرم قوله ترى الخ يجوز كونه في رواية
القلب بمعنى العلم وفي رواية البصر والضرب الكسب وان هدفه رد الجزء على الصدر قال
اذا الرء اه قوله الحزن بكسر الراء الحزن وهو الحفظ والاحراز قوله عليه اي على
نفسه وقوله ان يحفظ ان يحفظ على نفسه بان يصونه
في اثناء ستر نفسه والكلام بالبصيرة ظاهر على ما قبله وعلى غيره بالبال باقتاء
ستر الغير والكلام بالبصيرة ظاهر على ما قبله وعلى غيره بالبال باقتاء
قال لو اختصرتم اللغات اختصرتم اي اقللتم والغدر بالفتح كل ما يسوغ في الحلق
ويستلذ طعمه في طعام او شراب والخمر الطبيعة المحمولة والحضر بالحاء المعجمة فضاء محله بفضول

البرودة الاعراب بلو حرف الشرط واختصر ثم شرطها واسكم جوابها قوله والوعد مبتدأ جملة
مستانفة وفي الحصر متعلق بالافراط والمعنى لو افلتم فرحاكم الى اربكم ولكن
الكثير ثم الاحسان فاستحييت منكم وبحر بكم كما ان الماء يحلو اللذيذ تمام لذته
في البرودة واذا افرط برده مقدر بترك سئر به لعدم احتمال الطبيعة له الشاهد فيه رد الجر
على القصد قال فدع اه قوله فدع الفاء لما قبلها ودع اي اترك والوعد للتهديد
والتخويف وصار ترس اسم فاعل من القير بالفتح بمعنى القر قوله اطيب استفهام انكاري
للاحتقار على وجه التمثيل حيث شبه وعيد خصمه بطنين الذباب هو صوت وشبه
احجمة الذباب لما اشتهر بين الناس ان القوة المسموعة منه تحصل في مصادمة
احجمة للهواء ويستدلون على ذلك بانه لا يسمع صوته الا وقت طيرانه واضافت
الشعر به بناها على المشهورات والاعتبارات لا على الفعل الامر والشاهد فيه
رد الجر على القصد قال توى اه قوله توى اي اقام والثرى بالفتح الارض فيها نداوة
والورى الخلق وبفتح فضم الهم اي يستر ويغطي وصرف الدهر بفتح الهاء حدثانه وانثاله
العطاء بالمثلثة الكثير والمعنى اقام في التراب ودفن فيه من كان يحيي الخلق
لوجوده وجود الافراد ويروي انامل الدهر ويغطيها عن اللاذين به عطاءه والخامر
قوله البيض اي السيوف والقواضب القواطع والوغى الحرب ويروى اي قواطع
وبتر بالضم جمع ابتر وهو المقطوع والمعنى كانت السيوف في كفه قاطعة في الحرب

وهي

وهي الان مقطوعة الفائدة والنفع لعدم من يضرب بها بعده والشاهد فيه رد الجر على
القصد قال ولاح اه اقول فاعل لاح ضمير يعود الى الشخص الذي للامة وبلى اي
لهوم قوله جرى مصدر مضاف الى ياء المتكلم والحر السحب والغمام بالكسر سحاب اللحام
والملحي مكان اللهو وفي الكلام استعارة تبعية حيث شبه صرصر حشته ترديده الاماكن اللهو
واللذات بلاما نوبتردد والفرس في الغمام الذي غدغب عنه صاحبه وسقط غمامه
الا الارض فهو يجهره ويتردد كيف شاء بلا معاوق قوله استحقاره وعاقبه استحق الضم
البعد والمعنى البعد واللائح الظاهر والملحي اي اللائم والمراد ظاهر بما اكره
اللائم على ما احب والشاهد فيه رد الجر على القصد قال ومصطلع اه قوله ومصطلع
بالرفع عطف على مسعوف في البيت الذي تقدم عن قريب لان هذا البيت بعد ذاك
في القصيدة والمصطلع بالشئ هو القوي عليه القائم به واصله من الصلاعة وهي متانة
الاضلاع وتلخيص المعاني اختصار الفاظها مع كونها وافية بتفهم المقصود منها قوله
مطلع منذ ذا الطاء اسم فاعل من الاطلاع وهو الصعود والاشراف على الشئ و
المراد به هنا الطالب المتشوق ولذا لك عدي بلا والمعاني الدهر والمعنى انه لشدة
اهتمامه بخلاص الدهر كانه يتشوق اليه دائما وينظر من علو ليراه ويخلصه والشاهد
فيه رد الجر على القصد قال العمر بضمتين وبضم فسكون بمعنى واحد
الا انهم لا يستعملون في القسم الا الفتح لكثرة القسم في كلامهم قوله كان ناقصة و
اسمها ضمير الشان والثريا مبتدأ ومكانه خبره والجملة خبر كان ويجوز ان يكون

الثرى اسم مكان وكان مصدرها قوله ثرا بالفتح والمد هو الغنى وكثرة المال والنصب على التمييز
اذ كان دعاء للمرابعة الثروة قوله الصحى اى صار وضواه اى مكانه والقرى للشراب
والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال السيد احمد اه قوله ما حسنا ظرفية مصدرية و
المقدر بدة صوته قوله ان قد حل محققة واسمها ضمير الشان وجملة قد فعل خبرها قوله
حل فعل اى عظم شانه عن ما احمد للاستغاثة بصفاته الكاملة وشهرته قوله تجلى اى
ظهر والرشد بالضم وسكون الشين الهداية واثرابى صار ذات ثروة وهى
الغنى وكثرة المال وفاض اى سال والتمد بالفتح الماء القليل اى صار بجوده قليلا
مالا كثيرا وادرى صار دارى والهجرة فيه للتصيير والدر بالفتح وسكون الراء
عروج النار فى الزند والزند بالفتح اصله العود الذى يقدح منه النار والمراد قويت
بامداده وظفرت بمطالبى والشاهد فى البيت الثانى السجع قال ندميراه قوله ندمير
معتصما بالله الاعتصام الامتناع والمراد انه ممتنع من الحوادث بالله سبحانه وفيه توريته
باسم الممدوح قوله متبع لله اى للمجد والغلب والحسنى قوله مرتقب الله اى فى ثوابه قوله
مرتقب الارتقاب الانتظار اى منتظر للثواب والنصر على الاعداء قال الشمنى
مبتداء خبره فى البيت الاتى وقوله لم يرم قوما ولم ينهد لايلم الا لقد جبن من
الرعب قوله لم يرم قوما شبه عزمه المجازم برمى السهام بجامع ترتب الاصابة و
النفوذ على كل منهما ولم ينهد اى لم يقصد والرعب هنا بضمتين الخوف اقول
قوله ندمير مبتداء وخبره لم ايلق غير سدد عند فى راجع لقصده وكان الشارح

لم

لم يتأملها والا فمثل هذا لا يخفى على مثله بل الظاهر ان خبر ستداء محذوف قد دل عليه الكلام السابق من ذكر
الفتح والنصر على الاعداء والتقدير لكنه مستعصم او نحوه وان الشاهد فيه السجع المستحسن بالنظر
فان صدره سجع بمبتدئه على الهيم وعجزه على الباء قال اما طمراه قوله اما طمر الهجرة للنداء
وطاطمة ومهلا مفعول مطلق ونصب مقدر والمعنى امهلنى اى اتركى بعض هذا الرلل
والتذلل بضم اللام المشددة اظهار العشق المنافى لقوله لو نوقة بحبه العاشق قوله ارعت
اى قصدى واحمى ذا حمل بالاء الامراى اعتدل فيه ولم يجاوز الحد واصله من الجمال وهو الحسن
والمعنى ان كنت قصدت مفارقتى فاحسن الفراق ولا تفرطى فيه اهاشمى والشاهد
فيه تصريع الطامل قال قفا اه اللغت قفا امر من الوقوف وقيل هو خطاب للمفرد
بصيغة التثنية وقيل خطاب لصاحبه وذكرى بالكسر اسم مصدر بمعنى التذكر وسقط
اللوى اسم مكان والسقط مثلثة فى الاصل منقطع الرمل حيث ضاق واللوى بالكسر
اصله المنوى من الرمل والدخول بفتح الدال المهملة وضم الخاء المعجمة اسم مكان و
حومل بفتح الميم اسم مكان بضم الاعراب قوله نبك مجزوم فى جواب الامر قوله
بسقط اللوى صفة متداخلة بين الدخول بدل من قوله بسقط اللوى قوله فحومل عطف
على الدخول والفاء هنا بمعنى الواو المجردة للشركة ولذا ترتب فيها وكان الاصمعى يقول
الصواب بينها بالواو لانه لا يصح حلت بين زيد فعمرو واقول الوجه فى ذلك ان
بين لا يضاف الا الى متعدد والعطف بالفاء بمنزلة ذلك لان المعنى على هذا حلت
بين زيد فبين عمرو ولا معنى لذلك بخلاف الواو واجابوا عن البيت ايضا بان

الفاء على اصلها والتقدير من اجزاء الدخول بمنزلة اسم الجمع والمعنى يا صاحبي
فمنائك من بعد ذكاء حبيب فارقناه ومنزل كنا فيه بين هذين المكانين اشاهد
فيه التصريع مع كون الصدر مستقلا بنفسه دون العجز قال في شروط قوله الصبوح
بالفتح الشرب اول النهار والمهرجان عيد للفرس والشرب بالكسر جمع شارب
والمعنى في شروط الشرب في الصباح يوم المهرجان لطف العلماء الذين يقربون وخفتهم
على القلب مع خلو المكان عن الاجانب لانه يوم السرور فلا ينبغي ان يخالطه الكدر
وخص وقت الصباح لانه اعدل الاوقات واشاهد فيه التصريع مع صحة وضع كل
في المصراعين مكان الآخر قال في فاتحة الاه قوله معاني جمع معنى بالقصر المحجة المنزل
والشعب بالكسر المكان المتفرج بين الجبلين والمراد هنا شعب بوان بضم الواو
مفتوحة فواو مشددة وهو مكان ببلاد فارس مشهور بطيب الهواء والماء والبرية
وكان يقال لبوان في الدنيا اربع احدها شعب بوان بفارس والثانية مهر الدابة
بهمزة مفتوحة فواو ساكنة مضمومة فلام مشددة فباء موحدة فراء مهملة مضمومة فقاف
بلين معجمة مضمومة والسرا بفتح صفحة سمرقند بصاد مهملة مضمومة ففاء
معجمة قبل البيضاء حسن فلا ثمرة في هذه الاماكن وحسنها الغوطة قوله
طيبا تميز والمعنى ما كان لشعب الطيب والحسن في الاماكن بمنزلة الربيع
من جملة اوقات الزمان واشاهد فيه التصريع التناقض قال وكل دمي اه قوله دمي
عيشه اي صاحب عيشة ونعوت بيض واشاهد فيه التصريع المكرر قال في اه قوله

خبر

خبر مبتدا محذوف اي هو والمعنى هو الكامل في المروة قوله سريا بالكسر اراد به سري نوال الماء
والعفاة بالقاف جمع عاف وهو الضيف وكل طالب فضل او رزق والربع اسم مكان
من الربوع يقال ربع القوم اذا كلت ماشيته وحفي وسعى والمعنى انه
كان كالمورد والربع للمحتاجين يستمتعون فيه ظله وجماله وهو تشبيه بليغ قوله
اصبحا اي صارا والهضبة الصوف ووصفها بالبيض لصقالها واشاهد فيه
التصريع المكرر مع كون الثاني مجازا قال الاماه قد مر شرحه واشاهد فيه التصريع
المسمى بالتعليق قال ايضا اه قوله اطلى امر من الاقالة وهي التجاوز عن الخطاء و
منه اقاله البيع بمعنى فسخه قوله ملاث الندم الحزن على ما فات وفي الذنوب ان تعلق
بالطي فظاهر اشكال وان تعلق بندمت فلابد من تضمينه معنى الامتناع او نحوه
اي ندمت ممتنعا من الذنوب او يكون من بمعنى على او للتعليل اي ندمت لاجل
حمل الذنوب قوله بالاقرار اي الاعتراف وعدت في العفو هو الالتجاء والجود
بالضم الاكرام يشبه مع العلم به والمعنى اعفني يا رب فانا قد ندمت من فعل الذنوب
والتجات الى الاقرار بالذنب من خوف الاقرار الموجب للعفو فيه واشاهد فيه
التصريع على قول ابن الاثير لانه لا يشترط اتحاد حرف الترصيع اه قوله
قد النف على التميز ولك جعله اوالجد اوالجد اوالجد جدول وهو انهار الصغار واشاهد فيه
الموازنة بين كواكب وجدا وقال فيها الوحش خبر مبتدا محذوف وهو هي او نحو ذلك
والهاء بالفتح بقر الوحش وهاتا اي هذه واوانس جمع انسة بالجد في الاصل بالضم
وهو عند الوحش والخطا بالفتح والكسر بعضهم مكان بالجزيرة تنسب اليه الرماح لذتها

تجلب اليه من الهند والذوابل جمع ذابل وهو الرمح الدقيق ماخوذ من ذبل النبات اى ذهب
ماوه ورونقه والمعنى ان هذه المنازل بها الوحش لكن هذه لوالف المها موحشة
ولقنا الخط لكن تلك ذوابل للطراده فيها وهذه حسيلة جسام عصفت ان هذه كالمماثلة
قال فاجم قوله اجم الاجام بالكسر الكف والدهر جرحوما والدهر قدام الجرءة والشجاعة يقول ان
هذا الدهر تاخر حوفه منك فحى اقدم عما قبالك لعلمه انه لدهر مسك لكنه عاجله عن
الهرب وان هذه كالمماثلة التامة قال ارانا اه قوله ارانا فعل ماض من الارادة
والالف فيه للاطلاق وان اصفه القلب قال مودته اه صدره احب لمرء
ظاهره جميل لصاحبه وباطنه سليم قوله احب مضارع مبنى للمتكلم وظاهره جميل
اى حسن هو اوجه باطنه سليم من الغش والنفاق قوله مودته اى محبته قوله الخل هو ل
يجوز كون اللام بمعنى فى وبمعنى فى هو والهول الفزع والخوف قوله هن كل استفهام انكار
والباء للمصاحبه اى ليس لكم وثوبن كل عوض عن المضاف اليه اى كل صديق
او نحو ذلك وان شاهد فى القلب قال ياخاطبا اه قوله خاطبا الخ منادى اى
طالبها واصله فى الخطبة بالكسر وهو طلب المراه للتزويج والتاء للتانيث والمراد بالمختبين
حاله الصاهد والرديني الهلك وقراه اشتى معانه والاكدار جمع كدر وهو ضد الصفو قوله
دار خبر مبتداء محذوف اى هى دعاء قوله منى زايده قوله بعد الهاء دعاء علبها اى ابعد
الله ملكها وقد تقدم الكلام على نحو هذا التركيب قوله غاراتها جمع غارة وهى الدفعة الخيل على
العدو وقوله لا تنقضى اى لا تنتهى الا العدد من ابرة ونحوها قوله لا يقدر مجهول اى لا يغلب

امره والخلايل جمع خليل وهو العظيم والاخطار جمع خطر بفتح الخاء المعجمه وسكونها
الطاء وهو الابل الكثيره وان شاهد فيها التشريع وآخر مصراع البيت الاول باعتبار
القافيه الاولى بالدال الاولى اذ الوقف للادغام فى التقطيع قال حودى اه قوله
جودى هو الكرم والمستهتر اسم فاعل من هو المولع بالشئ الذى لا يتباهى ما قيل فيه
للرحله قال السعودى فى شرح المقامات المستهتر هو الذى ذهب عقله واصله من
الهتر بالتقديم وهو الجنون من حزن او مرض والسين فيه للتاكيد والف العاشق
والجوى اسم فاعل من الجوى وهو الحرقه من الحزن او العشق وعطف رجمى على تعطفى
تفسيرى قوله ذا المبتلى ذا اسم اشاره والمبتلى اسم فاعل اى المبتحى والشجى
الحزن يقول حودى على هذا المجنون بعشقك المبتحى للاجلك ثم اكشفى عن
حاله التعلليه هو فيه من البلاء فلا تطليه بهجرانك وقوله لا تقلى فى ثانيه وزان
لا تقطعى الزحام كما مر ويجوز كونه جمله مستانفه وان شاهد فيها ان كل بيت
مبنى على ست قوافٍ وليس من التشريع على توالف المصاريع وانه منه قال
هاه قد مر شرحه وان رح ذكره هنا لتحقيق مقام لزوم ما لا يلزم بطريق التداخل
قال ساشكر اه قوله ساشكر السين للتاكيد اى لادركت شكره ابدا وتراخت
اى تاخرت واياديها جمع يد وهى النعمه ونصبها على البدل من عمرو بدل اشتمال
والرابط ضمير مقدر ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا لاشكر ويكون نصب عمرو بطريق الحذف

والاصل والاصل ساكن للعروض قوله لم تقتن حشفه بادي وهو اما من اقتنى بمعنى القطع اى
لم يقطعها عين او من اقتنه اى للاتمتن بها على قوله ال اى وصلة وجلت اى عظمت
قوله فهى خبر مبتدا محذوف اى هو قوله غير محجوب الوجه اى للايحجب عيناه عن صديقه
بل يراه قوله ولا مظهر بالجر على ان لا زائدة مدكره للنفى المفهوم من غير ويروى بالرفع
على انها بمعنى غير لكن تقل اعرابها الا بعد ما والمراد بزلة القدم والمعنى السقوط فى
المهلكة واصل الزل الزلق فى طين ونحوه والسقوط ايضا فعبر عن الوقوع فى القصر والضيق
بزلة النعل تشبيها للمعقول المعنوى بالسقوط المحسوس قوله حلى الخلة بالفتح
القصر والحابة قوله من حيث يحمى كانها كناية عن خفائها لوجه ابلغ ووصف
ممدوحه لشدة الفحص عن احواله حتى انه يطلع على امور الخفية ووصفه نفسه بالصبر
واخفاء القصر قوله قد نى عيشه الغنى مالسقط فى الهوى قد مر له قوله
حتى تحلت اى انكشفت عنى باحسانه والشاهد فيها لزوم مالا يلزم حال لولا اه
قوله لم ير مجهول وقصره نائب الفاعل والسير اى استغنى والشاهد فيه مناسبة لثانى
الابيات التى قبله قال لما اه اقول اللغة تودن اى يعلم وصرف الدنيا حوادثها
وارعداى اطيب تفاى عيش رغيد اى طيب واسع الاعراب قوله لك اللام
للتعليل وما موصول مجرور به وتودن الدنيا صلته وفرحوده فاعل لما والجملة خبر
يكون مقدم وبكاء الطفل اسمها وعلة متعلق ببكاء وجملة يولد مضافة لازاعة
قوله والدر اللؤلؤ والغاطة والشاهد فيه ولدنا فيه والشرط محذوف والتقدير وان

لم

لم يكن ذكر قوله فما يكيه جواب الشرط ما فيه للابهام ومنها متعلق بيكيه وجملة وانها
حال من الهاء فيكيه قوله وسع خبر ان المعنى ان الرجل الذى تقلنا بالدنيا من حروفها المؤنثة
الهالكة يكون بكاء الطفل وقت ولادته وان لم يكن الامر كذلك فاى شئ توجب
البكاء فى الدنيا وهى اوسع فى مكانه الذى كان فيه واطيب وان اهنه فيه الزام
الفتح قبل الذال قال غششنى اه قوله فششنى فعل ماض اى اوقعنى فى الغصة ولها
معان منها العذاب فى الحيرة والاضمحلال والحل مناسب هنا قوله محسنى اى اوقعنى
فى الحزن قوله يحمى بمعناه فوق فحيم مفتوحين بعدهما نون مشدده واخره ياء
اسم المجوبة قوله بلجم الباء للتبيين وقد شارع فيه الفعل لاجله يقال لحيى
عليه اى ادعى عليه دينا لم يفعله والمراد هنا تهمته بالتقصير فى رعايته شروط
العشق قوله تفتن بتشديد النون اى شنوع وماخذه من الفتن وهو الضعف
من الشئ ومنه قولهم افتن فى كذا اى اخذ بفعل النواعا منه وعنا بالكسر هنا بمعنى
بور والمعنى عد بتبين منه المجوبة قصر من يحبها بسبب ظلمها له وادعا
الذنوب على ادعا شنوعا فى اضافة بعد اى واشاهد فيه انه موصل للاحرف معضول
فيه قال واد ركاه قوله واورك الواو لما قبلها واد ركاه مضارع فى الدرك وهو هنا
بمعنى احد واحصل وان شرطية ذررت اض فى الزيارة والدار ورود واسم المجوبة
والدر اللؤلؤ النفيس والورد هو النور المعروف والورد بالكسر الاشراف على
الماء وغيره والمراد هنا الشرب من الماء والورد بالضم جمع الورد بالفتح وهو

من الحبل متين الكمت والله شقوان اما هذه التقطع لانه ليس فيه حرف موصول قال ومن ملبق اه
قوله من ملبق من شرطية وملبق مضارع لقبه اى راه قوله على علاته بمعنى فى والمعنى على كل
حال من احواله من عسر ويسر واصله فى العلة وهى هنا الامر الذى يشتغل صاحبه قوله
السماحة اى الكرم والندى العطاء والخلق بضمتين الطبع والسجية وانما يقول فيه
لان الكرم طبيعة مركوزة فى ذاته وانما هذه الزوائد فى قوله ملبق لولا وملبق السماحة حيث
علق الملبق بقوله جره ثم علقه بكون السماحة خلقا له قال الصغانى اه وقيل دع عنك نهبا
فان اللوم اغراء وادع بالتى كانت هى الداء قوله دع اى اترك واللوم العذل والاغراء
بالشئ التحريض عليه والداء المرض وصفر بيت مبتدأ محذوف وهو هى قوله لساحتها
اى ساحة هى الفضاء بين الدور والمراد المحل الاخران ومكان هى فيه ومسحها اى
لاصقها والسرار الستر والفرج وانما هذه الزوائد فى مسحها قال العمرانى والعمر
بالفتح والضم لغتان وبضمتين الحيوة والمعنى وحيوتك ما اعلم الا الله جل جلاله اخر اضيفه
واد خل فعل القسم بمعنى حالف وجوز كونه فعلا مضارعا اى احالف قوله على انها متعلق
بدرى قوله الغدوة لعله فى الغدوة بالضم اول النهار يقول اغدوت على فلان اذا جئته
اول النهار والمراد هنا لترع يعنى ما ادرى اينا يسرع اليه الموت اولا واول ظرف قطع
عن الاضافة لفظا فلذلك بنى على الضم قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط وانت فاعل فعل محذوف
يفسره ما بعده الخ قوله الصفح والاغضاء هو العدول قوله اغاك اى صاحبك وساءه اغا
للاستعطاف قوله ظرف الهجران بالشرط وظرف الثانية والهجران بالكسر الترك وقطع لبودة
والمعنى اذا لم تغاضل صاحبك بالاغضاء عن هفوة حقه وصدته تاركا لمودتك فعله ان كان

بعقل

بعقل حتى قال ابن السراج ان الم يفعل ملبس على قول من يقول ركبت عبد الله فيجوز ان يعتبر فيه استعارة
مصرحة بان تشبه الامور القصيرة بحد السيف بمعنى ركوبها اللازم عليها قوله من
ان تضمه مع للبدل ويجوز كونها للتعليل فان مصدرية والظلم وشفه السيف فقده
والرحل بالفتح اسم مكان من قال رحل عن مكانه اى زال عنه فهو فى ارحاله بعده والمعنى
انه يعدم على الهيا لك بدلا فى مكانك اذا لم له عنها مكان يسعدك فيه ويتهيأ اليه و
ان هد فيها الاشحاى لان عبد الله بن زبير ادعاها وهى لعلى بن ابوسى لانه قال
دع له قوله الكارم جمع مكرمة بالفتح وضم الراء وهى فعل الكرم قوله الدنية اى الدات قوله
قوله لتغصبها اللام للتعليل اى لاجل طلبها قوله الفاعم اى الاكل والكاسى اى
الكتنى يعنى لا فصل الدلان ما كل وتلتبس لا همة لك غيرذلك ان هذا فيه انه لو
ادلت كل الفاظه او بعضها بمرادفاتها كان سرقة مذمومة قال وقوفا اه
قوله وقوفا بالضم جمع واقف صاحب فاعل بنك قوله قل قفا نبك ووقف بفتح
القاف لازم ومتعد يقال وقف زيد اى دام قائما ووقفته انا قوله بها الباء بمعنى
فى والضمير للاماكن المذكورة قبله قوله يسقط القوى بين الذخول فحومل وما بعده قوله
صحبى فاعل وقوفا جمع صاحب قوله على اى للاجل فيكون للتعليل ويجوز كونها للاستعلاء
يعنى وقفوا المطى على راسى واما جالسين على ثنايا الاماكن قوله مطيهم مفعول وقوفا وجملة
يقولون حال من صحبى قوله لا تهلك اسى والاسى الحزن وهو مفعول لاجله وتجمل بالجيم
فعل امراى اصبر صبرا جميلا ومعناه صبرا لا جزع معه وانما فى قول فضيرها بيرجع الابرقه

القسم

تهي بكسر الشملة اللهم انهم وهي اسم مكان في بيت قبله اذا بدت فيها السرة فان الطرة اخذه
بيت امرء القيس كما الا انه بدل قوله تحمل قوله تجلد اي اظهر الجلادة والقوة اقول كلي
ان امرء القيس وطرفة نحا صاما على هذا البيت وادعى تحمل منهما انه له واحضر كل واحد في قومه
جماعة ليشهد والة منظمة وقت الشاءة فكان ذلك في يوم واحد وساعة واحدة
فعلم ان الامر كان سرقة بين شاعرين اه قوله يا الناس الخ قوله يا الناس الخ راجعة
وعدهم بكسر الهاء اي عرفتهم والمعنى ليس الناس هم الذين عرفتهم قتل هذا البيت بعشرة
وشبهت الاحياء بالاشرار ولبيت هذه الاربعة الاربعة الاولى بعشرة السكان والمكان واذا بدت
فيهما فان الفرزدق اخذ بيت العباس كله ولم يعترف الا قوله لمعلم به بقوله قال ما بيض
الوجوه اه قوله بيض يا الجر لانه لمجرور في الابيات التي قبله ويجوز رفعه على القطع وبياض
الوجه عند العرب كناية عن حسن الفعال قوله حماهم الخ مدحهم بالكرم المورث
او الكتب وما قوله سمر يا الضمر جمع اسم من السمر وهو نعلوة وشم الانف ارتفاع قصبته
وحسنها وانصباب الارنبة وذلك محمود والعرب يزعم انه دليل النجابة والشرف وذلك
شم الانف عندهم كناية عن الشرف قوله من الطراز الاول كناية عن تقدمهم
في الشرف الذي لا يلحقهم فيه احد من اهل زمانهم والطراز يا بكسر الثوب المنقش وعلم الثوب
بضم وقد يستعار للعلم الجيد من الشيء ووصفه بالاول لكمال المدح وذلك لانهم منسوبون
الامور العجيبة والحالات كلها الى القدماء ولهذا تراهم يقولون اذا اراد واحد مدح احد بالعقل
والفضل شملة فلان ليس في اهل الزمان ممن اراده كونهم في الطراز الاول ان طرقتهم في المكارم
طرق القدماء ويجوز ان يريد به قدم عتهم في الكرم وعلو النسب فتكون الكناية ظهر ان
فيه

فيه انه غيرت الفاظ الاضداد ما كان ابق مثلا سود الوجوه لتمام حسابهم فظل الاول في الطراز
الاخر كان سرده مدموغة قوله لنهمهم اي حبسته والقطس العظم جمع قطيس وهو الانف
المخروش في الوجه قال من راقبه قوله راقب الناس اي خافهم والطفر الطعن
والغور هنا بمعنى الظفر والطباء جمع الطبية بالفتح الظبي وهو المختار وكمثنى والفاك
من الفتك وهو الجراءة والاقدام واللبك بكسر الهاء الحرص على الشيء اللازم له قوله ما
معول للحلية والحسور بالفتح القوي القلب المحرز واذا بدت فيها السرة المقبولة للدل
سلما اخذ من مثل ركبي قول سلم احسن ولذلك لدعاب قال خلقا لخلق تقدير
الشيء يطلق على القطع والاصابات والقدا الرماح والبيض السيوف قوله وقع السيوف
المراد به اماكن وقوعها عند القرب واذا بدت فيها السرة للدل ان نباته اخذ من النزل
قال الشيباني ابن نباتة البلغ لاختصاصه بزيادة صفة وهو الاذن لانهم حيث وقع
الطعن والقرب على ظهورهم اقوى البيت الدل على كمال الشجاعة حيث اوقعوا
الطعن والقرب في وجوه الاعداء لعلم بمعرفتهم نبات العدو وبلد فاته الرماح بوجوده عن
قصد العيون ونحو اجب الطعن والقرب مع انها العدا لا كن عن موقع الرماح و
السيوف لشدة محافظة الاول على علمها وفي المعلوم ان الطاعن والضارب فيها
احدق الناس يا الطعان والقرب كان المطعون والمضروب فيها اشد الناس
نباتا نحو الحرب لكونه يتقي الرماح بوجوده وشجاعة المطعون اعظم دليل على شجاعة
الطاعن فدلالة الثاني على الغزعة معارض بدلالة الاول على الشجاعة وهو احدق يا الطعن

والقصد بذكر بين الدلالة بين فكيف يكون الثاني ابلغ وان تنزلنا فلعله افعل في لما واه
قال الشنى اه قوله السبي استفهام انكاري بتقدير الهمزة قوله لسبب اول مدى دعاء على
نفسه ان كان بناه ومراده سبب شاهده عدمها فقد شاكله حيث عبر عدم
عن العدم بالنسيان لوقوعه في صحبته قوله في حيث اي في مكان قوله ينتظر الفتى
اي شقيم في عدده وباخذ منه بلحقه قوله سبيل اي يعطى وحقق من الكاهن
لانه لا يخبر عن البعيد فيها قوله مهمات اي بعيد وفاعل يقدر اي قد سبيلا
بقرينة ما قبله او بعد الانسان بمثله بقرينة ما بعده واعترض الشيخ عبد القاهر
على قوله ان الزمان يمثله التخيل بان فيه قصر الان العادة في مثل هذا ان ينفي
بجوز وجود المثل راسا وقد جوزه ولكن جعل سببه بخل الزمان به لذا متناقض
في نفسه انتهى كلامه قوله اعدى الزمان الاعداء بالكسر والمد هو ان يجاوز
الشيء فرضا حاله الى غيره ولا سم منه العدوى بالفتح والقصر قال ابن جني في شرح
ديوان المتنبي اي يعلم الزمان من سخائه واخرجه في العدم لانه الوجود لولا
سخاؤه الذي افاده منه لبخل به على الدنيا واستقاه ولنفسه وانما هذه بالهمزة لان
المبنى لصغر ثم قال لوحا قوله حاض من الحيرة بالفتح وهي الضلال وعدم
الاهتداء الى الشيء قوله قرناد اسم فاعل من الارتياد وهو الطلب والمنية الموت
والاضافة بيانية اي المعنى لو ضلت المنية الطالبة للنفوس فلم تهتد اليها
لم تجد من يدلها عليها الا الفراق قوله لها قال الشارح انه حال من سلا قال
ابن

ابن جني في المعنى ما حاصله ان تعليقها لو حدث هو الظاهر لكن فيه تعدي فعل الظاهر
ضميره المتصل نحو مررت به زيد وهو ممتنع فتقديره مصاحبا لسبيل لكن لما قدم عليه صار
حالا كما ان الارواح كذلك اذ المعنى سبيلا مسلوكا الى الارواح ولكن لتحقيق
جمع ملحاة اضيف الى المنايا والمكون الالهنا باستعارة شبه لها بالشيء يبلع
الناس واقام اللهنا مقام الالوهة لمجاورتها لها والالهاة بالفتح اللهزمة المشرفة
على الحلق او في اصل اللسان الاصل القلف الشيء يقشر ومنه قشر سبيلا هو الفراق
وانث ضميرها لتاويلها بالمنية او هو مرجع تام لكن بيت لبشر احسن والبلغ لانه
حصر طريق المنية الى الارواح في الفراق والبوتام حبل الفراق والبيت على تقدير همزة
الاستفهام عرقال لم سبى اه قوله حديث غير اقلم الاضافة لادنى ملابسة اي الحديث
الذي حدثتموني به لهم فراقكم قوله الدسر الدرار بالكسر اخفاء الشيء وفيه الشفات
مع الخطاب للغيبة لان الظاهر ودعه والسمع بالكسر الاذن والمدعو بالكسر
العين قوله وفاكه الواو واو رب قوله ان قطها تقدم اول مرة قولك قطف الشيء
اي تابعت اسقاطه والاسقاط بالكسر اي مرمكان عال قوله سحطا بسحطاي
طالان في الهاء ان قطها واصل سحطا بالكسر الخيط ما دام في اللؤلؤ ونحوه وبدونه
يقال سلك بالكسر قوله ان قط مضارع اصله نتف قطا بنا اي تتابع سقوطها
وان هو فيها السرقة فلان الزمخشري اضعف في الاعقاب قال حميد الطوس اه قوله

تم قطعا

الاماء جمع امة بفتح الهمزة وتشديد الميم وهي ما يتهيأ للانسان وتقدم في قلبه فلقت
اراضطربت والمراد انها سارت وترددت والركاب بالكسر الابل يقول انه وان فارقك
فان ظني الحسن بك وما قلبي مقيمة عندك لا يفوته الا عجزك ولا توصل سوالك لا تكف اعني
عن كل احد وقوله طوفت اي طلعت والافاق جمع افق بضمتين وبكون الفاء والمراد هنا
الناصية من الارض قوله احد والجدي العطاء قوله لفاد اللام هي لام العلة وعادي اسم فاعل
من العدو وهو استيلاء اول النهار الى الظهر والمراد هنا الذاهب قوله عن غمائك الغمائب بالكسر والمد
ما استتر فرجوابه الا آر قوله لحبك خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا قوله ما انجحت عازة
وانجحت توجهت وانما كان صفة جنكان لانه كان يعشق فيما له التوزاعطاه
اياه وان هذه فيها السرقة لان المبتدأ احد من ابه تمام وهي سرقة فاحشة للاتحاد هما وزنا
وقافية قال هو الضع اه قوله هو ضمير شان مبتدأ اول والضع بالضم اي الاحسان
مبتدأ ثان والجملة الشرطية خبر الاول ويجوز ان يكون هو الضع مبتدأ وخبر
والذكون الضمير للشان بل لما لا معلوم حاضر في الذهن والشرطية بعده مستانفة
قوله العجل بفتح الجيم فيه اي لبرع حصوله قوله لحبر جواب الشرط قوله برت بكسر الراء
مضارع من البرت بفتحهما وهو الابطاء قوله فللريب اللام للابتداء والريب مبتدأ
خبره انفع اي الابطاء انفع في العجلة في بعض المواضع قوله في الخبر يجوز كون من للتبعيض
وللبيان لجنس السبب الفتح العطاء والجهام بالفتح السحاب الذي لا ماء فيه يقول

من

اكرمهم فحول امرهم للملوك اى يطلبون الوصول الى غايته بجعفر فى الكرم قوله باوسعهم الباء زائدة
واوسعهم اى اكثرهم وهو من الوسع مثلثة ومعناه هنا كثرة المال قوله معروفه اى احسانه
وان اشد فيهما السرقة لان الشجع احد من البذر وقيل انهما متساويان فى البلاغة اقول
ان اراد تساوى المعنى فيهما فمسلم وان اراد تساوى بلاغة اللفظ وحسن التركيب
فلا نقبل ودشور والفرق ظاهر قال والقبراه قوله محمد مجهول المواطن جمع موطن بكسر
الطاء وهو مكان الاقامة والمراد بها مطلق المكان فهو مجاز مرسل قوله يدعى
مجهول فى الدعاء بمعنى التسمية للابس الصبر نائب الفاعل والجارم اسم فاعل من الجرم
وهو ضبط الارز واحكامه قوله اجمع اى صار ذا جمع اى كثرة وان اشد فيهما السرقة
الظاهرة قال فلا غنى عنك اه قوله لا يغنيك اى قوله ارب تحتاجين وقد يكسر اولا اى
حاجة وحى بالضم وتكسر لبعض جموع الحسنة بالكسر والمعنى لا يغنيك من حاجة تريدها منهم
الحاجم وانهم فى صورة الرجال فى حب الفكاهة والمزاح اى الرجل والمرأة منهم سواء
فى الضعف وعدم الثبوت وان اشد فيهما السرقة قال المعنى سرق من جرير ولكن زاد
زيادة حسنة لانه شبه فى كل الرجح وهو مستعد للحرب بالمرأة المجبوبة وهى
لا يكون غالبا الا فرلبنا والمشعشعات فى هذا اضعف الشاء لكونها لم يعتد
النفع والحذمة ويجوز ان يكون مراده ان فى كل منهم شاة فانما هى للزينة
وحب لانهم لبسوا اهل الشجاعة فحل الشاة كفحل الرجل منهم كان اختصاب فى
كف المرأة لكونه زينة لا غير وهذا المعنى لطيف جدا قال لبسوا اه قوله لبسوا مجهول
اى

اى جمعوا من بيوتهم واشرقت اى لمعت وظهرت وجمره قال فى الاساس والتجمع بقية الثوب اى الدم
وجمر اى سلول والغمر بالكسر غلاف السيف والغمد المجهول فى الغمد وان اشد فيهما السرقة
قال المشمى لعمرى ان البحترى لكنهما سرقة بعنيفة قال اذا غضبت عليك اه قوله اصدت
منيا لانصاف القلوب قوله غضابا بالكسر جمع غضبان قوله ابسنكر اى مجهول والباء
زائدة والسين للتاكيد اى للتحقيق وذكر اصدت فى قدرة الله نعم ولله المثل الاعلى بفتح
اللام هو كما سوى الله تعالى وان اشد فيهما السرقة قال اما لو رسل لعد فرجرير لكن مثل لابو انس
اشمل قال الشارح لان الدول يختص بعض العالم وهم الناس وهذا يشملهم وغيرهم اقول
ولبعض ظاهر بيت جرير يدل على صفة واحدة وهى ان عفت انعمهم بما مل عفت الناس
وبيت ابى انوانس يدل على ان صفات جميع العالم فى محمد وحده وان هذا اخ ذاك قال احداه
قول احد فى اصناف القلوب فى حاشية قوله فلسلهى الفاء تفتح واللوم بالضم وتشديد
الواو وجمع اللام قوله احبه اختار للجمع بين حرف وحب الملازمة فيه وحمله واحب فيه بملامة حال من
فاعل احبه اما على الشذوذ فى دخول الواو على المضارع المثبت فى اى او بتقدير مبتدا اى وانا
احبه يجوز العطف ليضم ويكون المعنى الا لاحد محب الملازمة فيه لانهما لا يجتمعان
قوله ان للملازمة فيه اى فى محبته قوله فى اعدائه من اما للجنس او للبعض وان اشد فيهما
السرور قال المتنبى احد من ابى الشبص لكنه قلب المعنى حيث انكر الجمع بين الحبوب
وحب الملازمة فيه قال وغمته اى صوته والمقصى بضم الميم وفتح القاف

فوق هو طالب الترزق قوله اعداده اى عطاه قوله اخط من الخلد وقه قوله عارية عن عمى فى التمم
محركة الصوت الحسن والسماع بالفتح الغناء والطربات بالكسر فيهما اى المبتداء و
نفحات الجرد والسبب بالفتح العطاء قوله السوال حال من فاعل سبقت والباء للملابسة
والمراد توصيف ممدوحه بالشجاعة والكرم وانه لا يتبالم الجراحات لتهوف لصبره
وجلده ونه وانما الجراحات الموله عنده سماع اصوات اللئام لكونه غفل عنهم
فاوجهم السوآة وانشاهد فيهما السرقة للان المستغنى احد معنى اى تام لكن
قلبه يخص ممدوحه بتمام السوال لكونه لم يبادر بالعطاء قال ونرى اه قوله يرى من
رؤية البصر والخطاب لكل من يصلح لذلك قوله على اثاره اى تابعة لنا وهو فى الطير
قوله راى عين بالراء هنا مصدر بمعنى رويته والعين بمعنى الذات وراى العين هو
ان ترى الشئ بعينه المتخصصة المعلومة وذلك لا يكون الا من قرب للان المعيد انما
يرى شجه وخياله قوله نقفه نقف على الحاء من الطير او فرخ صغيره والجرد رد هو مصدر
اقيم مقام الصفة اى واقفة ويجوز كونه مفعولا لاجله اى ان الطير تابعة لنا لتوقفها
لاجل طعام قوله ان تحمحمان وتلتبن تلك سنقتان وتمار مضارع مجهول اى يطعم
واصله مرى الزرع بالكسر وهى حلب الطعام قوله ظللت ماض مجهول اى القى عليها
الظل وعقبان اعلام منها الفاعل والعقبان بالكسر جمع عقاب بالضم وهو
الراية العظيمة سميت بذلك تشبيها لها بالعقاب فى علو الطائر الوفوف والاعلام
الرايات وضحى بالضم ظرف لظللت وخفقه لانه اضفى اوقات النهار ووقت

المسير

المسير غالبا وتواهل جمع تاهل وهو الزبان اى ريانة من الدم واصله من التهل محركة وهو تول الشرب
وصفها به للمبالغة لان الحرص على الشرب يكون فى اول اكثر قوله اقامت اى العقبان
وان هذا وهما اشرقه للان اباتمام اخذ من الافوه بعض المعنى لكنه تعرف فيه تعرفى
زاده حسنا قال مفيده اه قوله مفيده اسم فاعل من افدت المال اى استفدته و
حصلته اكثر يحصل المال وتلاف صيغة مبالغة اى كثير الاتلاف للمال لكثرة كرمه قوله
تهلل الهلال اطلاقا للوجه والاشراق يكنى به عن شدة الفرح والقرى يلزم صاحب
ذلك من الفتك بحركة الاعضاء بدون قصد غالبا وذلك لتدافع الروح الى
ظاهر البدن لشدة الميل والهند السيف نسبة الى الهند وشبهها السيف عبابر
المدة والمضاء والشاهد فيه ان ابن عباده توارد مع بحتيه فيه وذلك دليل
على تقارب طباعهما قوله الى سيف اه قوله الى رعوال الخ وارم بن مالك التميمى جد الفرزدق
ورعوال لقب انه فى شعره واصله من رغاء البعير وهو صوته وانما لقب به لطلاقة لسانه بالشعر
له بالبعير الذى يرعو ويهدر قوله سيف جاء بيان لسيف الا رعوال او بدل منه والمعنى
احرز سيف هذين الرجلين العظيمين بواضافة اليهما لبدا على نفاسته حيث كان سيفا
لهما وما زال سريا لابس متى وصل اليه قوله لا تستعل ذلك السيف اى الذى
امر الفرزدق ان يضرب به قوله الا ظالما انما قال ذلك لانه لم يكن قاطعا فالضارب به ظالم
لما فيه من تعذيب المضروب قوله بما اتسقا اى لم يقطع قوله خليفة الله بدل او بيان لسيدهم
وجملة يستغنى بالنظر حال منه والمراد انه لو جعله الناس وسيلة الى الله تعالى فى طلب المطر

داسير لثة والرعب بالضم الخوف والدهش بفتحتين الحيرة قوله اعز القدر اى اعز القدر الآلهى
قبل الرومى للانه لم يصل اليه قوله قبل هستها بكسر الميم اى قبل اوان موتها قوله رجح الهندى يعنى
جعلها على السيف على الضرب بلان الضرب بمون اقوى والصمصامة السيف القاطع
والذكر الصلب من الحديد هو الفولاد قوله اغمد سيفه اى جعله فى الغمد بالكسر وهو غلاف
السيف قوله ما ان يجاب ما نافية وان مكسورة زائدة ويجاب مجهول فى العيب وصبا
ماض من الصبوة بفتحتين وهى الميل الى الجهل والصارم السيف وكبا سقط على وجهه و
المراد بها السقوط لغوى كصولة بمعنى اماتة الشوكة او الجزع على نظم احيانا قوله المراعة
بفتح الميم هو المكان الذى يمرع فيه الدواب كالمربعة وكخا لقب الفرزدق اى جرير توفيا
بانهما يمرع عليهما الرجال وحال بتاء تلقى لقبها به الاخطل والقلانة وهم قوا القلس بفتح القاف
هو الجدار وكانت العرب تعير الحجارة وتختقره قوله تقلهم اى تختصرهم والمعارم جمع معرمة هو
ما يلزمك اداؤه من دين وغيره يعنى انا نفك الاسارى اذا ثقل اعناقهم حمل المغارم
وعجزوا عن اداءها فنؤديها عنهم مرة اموالنا ونختصرهم ونجوز ان يريد انا نفك اسرانا
اذا ثقل اعناقنا حمل المغارم ولا ناخذ منهم الفداء مع حاجتنا اليه وهذا توقيف لقومه
فى غاية الكرم قوله بها جمع طخية بالضم فيهما وهى ظرف السيف قوله مناط التمائم اى
المكان الذى تناط به اى تعلق وهو كناية عن الرقاب والتمائم جمع تميمة وهى عوذة
تعلق على عنق الطفل لدفع العين عنه وقد يعلق على عوذة المكتوبة بالضم قوله

صر الرومى مصدر مضاف الى المفعول قوله اما عن كليب عن للبدل او كليب مفعوله جرير وارم جبل
الفرزدق والمعنى على العار الذى لحقتهم بسبب القتلى التى صرعتها للرومى فلم يقطع شفى يكون
سببا لرفع نسبك الوضيع فجعل لك ابا بدل كليب او اخا مثل وارم فيكون معك والاستفهام
هنا من تجاهل العارف بقصد تجهيل المخاطب والازراء عليه والمراد انه لا يمكنك مساواة
لانى اشرف منك نسبا فانا افضل منك على كل حال وان هذه الحكاية المتواردين
جرير والفرزدق قال ان كنت اه قوله ارمت قوله غيرها حرام مار ائدة والجرم الذنب
والصبر الجميل هو الذى لا شرع معه وان شاهدتها الاقتباس من قرآن العظيم قال قال
اه قوله قال بدا اى الحجوب والرقيب الحارس قوله قدارة امرء من الدارات وهى اى
اتركنى وصفت مجهول اى جعلت مخوفة اى محاطة والكاره الامور التى يكرهها الطبع
والمعنى خل سبيلى ان كرك نصيحتك بعد اراه فان وجهك كعبة قد احيط بالكاره
فلا بدل فى احتمال هو الرقيب والصبر عليك لا بد لطالب الكعبة فى الصبر عن مشقة التكاليف
وان شاهدتها الاقتباس من حديث الشريف قال لبش اه قوله ارمت حاشية
قصده له وعمادة عليه قضاء حوائجه وحصول مطالبه مرال السيف حمله يقال السيف
اعتماد على كرمه والكرام والوادى الوعر من الجبال والتلال وان شاهدتها الاقتباس
من القرآن العظيم لكنه هناك على اصل معناه وهنا نقله الى اخبار الجاهلية فى الصبر بطريق التمثيل
قال تجردا اه قوله تجرد للحمام اى خلع ثيابه لاجل دخول الحمام قوله عن قشر لؤلؤ المراد به
الصفاء والملاطفة قوله تجرد الموسى اى اخرجه من غمده والموسى الحديدة التى يحلق بها الشعر

والشرين الحلق واصله من الريقة وان ابدلت الا قتباس من القرآن العظيم مع المغايرة قال
قد كان اه قوله كان تامة بمعنى وقع وما موصول فاعل كان والمعنى فرجع الامر الذي خفت
ان تقع وان ابدلت الاقتباس من القرآن العظيم قال اذا ضاق اه قوله ضاق ضيق
الصدر كناية عن كثرة الهم وكثرة الحزن قوله تمثلت تقدم تمثل الشنوبة اذا انشدته
العتابي للارشاد قوله فيا الدة الباء للاستعانة وان ابدلت فيها المقيمين قال ابن
القارئ لغيره وقد نبه عليه بقوله تمثلت بيتا قال كانت اه قوله بلهنية بضم الموحدة و
فتح اللام وسكون الهاء وكسر النون وفتح المثناة تحت يقال هو في بلهنية من العيش
اي رفاهية وحسن حال والسبرة بالكسر الطريقة والجمع اسم فاعل من تجميل والمعنى
كانت بهجة العيش مع الشباب سكره وكنت غارقا فيها لا اعقل فلما ذهب الشباب
ظهر لي الخطأ في الصواب صوت وتبدلت بصيرة جميلة قوله الفتى بالفتح والمد الموت
قوله دون المنزل اي دون دخوله ودون هنا بمعنى امام والتثنية تمثيل لشدة حاجته اخر الهم
وقرب الاجل واشتداره بحيث المسافة المقاصد للامكان بعرفة ومات امامه قبل الوصول اليه
فقوله متعلق به بتقدير منه ومعرفة به وان ابدلت فيها المقيمين قال البيت الثاني لمسلم بن الوليد
قال كانه اه قوله كانه الضمير لذلك الرجل قوله مغلوبا على اغض جمع اغضن بالكسر فيهما والاغضاء
عليها تمامها وكمالها كتمة فقد الطوبت عليه والسنة طوبة بفتح الطاء وكسر الواو
وتشديد الياء للاغضاء اي الاسرار قوله اشنة الاناء بالكسر قراءة الشنوبة قوله اسهلوا
اي دخلوا في الارض السهلة وهي المستوية اللينة والمراد بحسن الحال وبهجة العيش قوله

بالفهم

بالفهم الدالة بالفتح تصحيف والعامة قول المنزل الخشن اي المكان الصعب الكثير الحجارة والصعود
والهبوط واراد بذلك سوء الحال والمعنى كان هذا الشخص كان نفسه في العداوة والظاهر
المحبة نفاقا وكانه لم يمكن انشد في هذا الشعر الدال على شقه على الصديق في الرخاء وان
ذلك من اخلاق الكرام وان ابدلت فيها المقيمين لان البيت الثاني للابد تمام قال على
انه اه قوله على متعلق مع قوله اي شيء استفهام بطريق الانكار والتعجب من فعلهم والمعنى
انه مع انا قد عوضنا للبيع وعدم رعايته حق اخلاصي وقد متعلهم بسلاحنا في يوم
سوء هم اضاعونا اي شيء كاملا من الفتيان اضاعوا وان ابدلت فيها المقيمين قال
المصراع الثاني صدر بيت للوحي والبيت بكذا اضاعوني والحاقي اضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر قوله اليوم اللام للتوقيت والكريهة الحرب والسداد بالكسر
ما يسد به الشيء والثغر اصله الفرجة في الشيء والمراد هنا موضع الخافة من العدو وسداده
ما يسد به ذلك بالرجال والرجال والمعنى اضاعوني في وقت الحرب وزمان سد الثغور ولم
يراعوا حقي احوج ما كانوا اليه وبئس شيء اي كاملا من الفتيان اضاعوا وفيه تندم
وتحطئة لهم اقول هذا ما لو علق قوله ليوم كريهة بقوله شيء كان اصح معنى و
يكون التقدير اضاعوني واي شيء في يوم كريهة او عند يوم كريهة اضاعوا ومراده اني
ممن يصلح للرفع لسداده فما كان ينبغي اضاعتي وذلك كلام العربي قال ذلك الحاضر به
الوالي وحبسه بغيض لسانه ولم يمكن منه وقت حرب ولا حاجة اليه كذا ذكره المؤرخون
قال فتمثلت بقوله اطلت اي افرجت والوجبات جمع وجبة مثلثة الواو ساكنة الجيم

ومن فتح الواو يجوز فتح الميم وكسرها الضم وهي ما ارتفع من الخد والضمير للمحبوب بقوله الشقيق اراد به
خد المعشوق والعقيقي الطري المتناعم والمراد بروضة الانس خط العذار قوله اغذاره
الهمزة للنداء والغادي اسم فاعل من غدا يغدو اذا سار غدوة وهو سير عامة الليل والبجول
بالفتح السير وتوقفا معطوف مطلق فاعم مقام قوله قوله فرياض مبتدأ الدة للتأبيد
النفي والباس الفرد واشار بهما المتيمين لان الضمير الاخير صدر بيت للامام
والبيت تمامه هكذا اقضى بدمام اللذيذ الادراس ما في قولك ما فرياض
الدمام بالكسر هنا الحق والحرمة والاربع بضم الباء جمع ربع وهو المنزل والادراس
البالية وقضاء حقها البكاء فيها والدعاء لها وللاهلها قال لبناته قوله امس هو اليوم
الذي قبل يومك ويطلق على الزمان الماضي القريب وهو المراد هنا والبوس بالضم الشدة
والكآبة اي تقاسيه والفدى ما يفتدى به الجاني عند مولاه والرمد بفتح له والاذى المكروه
وفيه لف ونشر مرتب فجعل الفدى والاذى ظرفين للعين والقلب اشارة الى بلوغهما
الغاية حتى شملا عليهما واقتصر الامام على العين كناية عن جملة الجاني وهو اي اريد واشار
فيهما المتيمان بقوله ان الكرام اذا اشارة للبيت المتمم الذي تقدم عن تقريب
على اذا الوهم اه قوله الوهم المراد به هنا المتصور والتخيل والبدي اي الظهور واللمى مثلثة
اللام سمرة الشفة وهذا تمام تشبيه الوبر بل غالب الوهم الى السمرة فمام تمثل حمرة
الشفة الى السواد لم يكن حسنا بالنسبة لاالوانهم والمقصود هنا الاسنان والحديث
والبارق كغراب بالعراق قوله تذكرت مضارع ذكرت فاعله ضمير الوهم قوله من قد حاي
من

من تصور فيها قوله محرعوالينا الخ اما مصدر بمعنى المراي او اسم منه والسوابق الخيل
واشار بهما المتيمان مع التقدمة والتشبيه للان المصراعين الاخيرين وما
قوله تذكرت ما بين العذيب وبارق محرعوالينا ومحر السوابق مطلع قصيدة
للمتنبي قال الشمني ما بين ظرف للمتذكر او للمجرور وقد عرف جواز تقديم الظرف
على المصدر ثم قال الشارح يجوز ان يكون ما بين العذيب مفعول تذكرت و
محرعوالينا بدلا منه اقول لعل يجوز ان يخرج بين هنا عن الظرفية ثم قال الشمني
فهذا الشاعر اراد بتضمينه العذيب وبارق تضمينهما العبيدين للذة حمل العذيب
تصغير العذب وعبر به شفة الحبيبة وبارق تصغير البرق وسماهما
بهما اقول العذيب بمعناها هنا الحلو اللذيذ والتصغير اشارة الى رقة الشفة
ولطافتها ثم قال الشارح وشبه بحر فودها تمايل الرمح وحرمان وقعه على الشارع
بحر بين الخيل السوابق وادعى بالطيب منه التقدمة وشبه اقول شبه
بحر الرمح لدى المفهوم منه تشبيه القد بالرمح
بحر القد سماه الرمح لدى بفهم من لفظ البيت بل المفهوم منه تشبيه القد بالرمح
كما له وعند الافهم ذلك في قوله عوالينا ولا دخل للفظ الحرفية للان القد لا شبه
بالرمح في حال حمرة فذكر لذكره اصل الشوك لمناسبة مطلوبة للمتيمان فاعلم
ذلك قال اقول اه قوله عضو اليقين عضه اي بعض من قدره قوله الرشيد اراد
به الخليفة العباسي والبيت كله تهكم واستهزاء واشار بهما المتيمان للذة البيت

الثانی الصحیح وهذا الشعر البیت جاء والنقصان وقد تقدم علی اصله منزوعا وشواهد
الانکار قال بابک آی قوله ما بابک اشعهام تعجبی والمال هنا بمعنی الحال والشان وفی موصول
واوله نقطه تبتدء وخبر صلته وجمله تعجب من الموصول والمعنی اعجب کیف تعجب من حقاره
مبدءه وقبح منشاه واشاهد فیه العقد للان اصله فی کلام امیر المؤمنین ع قال
انتنی له قوله انتنی ای اعطنی قوله با الذی الباء للبدل او السببیه واشهد فعل امر
من الشهاده وقوله اشهد الجماعه فعل واشاهد هنا دعوای علی بنوه وراوده ما اعتلک ایاه قولک
ای خضوعی وذلت والجلال العظمه قوله بدا لهم ای تعرض بعضهم بعضا والفرق بین
الدین والقرض اصل اللغه ان کلا له اجل مسمی فهو دین والا فهو قرض والاصل
الوقت والمسمی العین واشاهد فیهما العقد قال محمده اه قوله عمده اه العمده ما یعتمد
علیه ای یتکا ویتکل الصیغه المجهوله فی الحال قوله کلمات جمع کلمه والمراد بها الکلام
المفید للان المذکور اربعه احادیث تامه واتق فعل امر ای احذر والشهات بضم
المیم وکسر الباء الدنیاء التی تشتهی بالمیل والنفس تقطع بحلها والزهد ترک الشیء
واحتقاره ودع ای اترک ودعک معناه الامر ای ایهم والمعنی اترک ما یریبک ایهمه
ولا تحتاجه قوله اعمل امر مؤکد بالنون قوله مبنا ای الصدق والاخلاص واشاهد
فیهما عقد الاحادیث المذکوره قال اذا اه قوله سأ ای قبح والمراد الانسان وظنونه
افکاره وتخلدنه قوله تعتاده ای یعاوده والوهم الخاطر الذی لا اصل له والمعنی
اذا قبح فعل الانسان فتجب ظنونه وساوس الشر بالباطل وصدق کلما یخطر بباله

ویعاوده

ویعاوده غیر الدعاء التی لا اصل لها فیتهم البری ویعادی غیر العدو فیه شاهد فیما ذکر
فی الشرح قال الخفشاه قوله الخفشا قال الخفش بها ای بعدکر قوله با فرهم اعز القوم
من کان فی اخرهم والضمیر للاصحاب وجمع الهوی قلوبا ای اصلها حائمه والحوم والحوامان
دوران الطائر فی الهوی حول شیء وعهدنا عرفنا قوله وقع جمع واقع ای ساکن واصله
ان قط واذا وقف الطائر علی ارض او شجره فهو واقع قوله فردت بجهل اذ زاعم اسم
فاعل من الزعم بالفتح وهو الذل والکره واصله الصوت والالف بالزعام بالضم وهو
الزاب یعنی ان المثل کاره لذلک فیعمل لزوال ظلامه بنور المجوسیه قوله لشمس الباء
للسببیه والحدر بالکسر الهودج قوله نفضا ای ازال وضمیر هن للشمس والضغ
بالکسر اللون والدهیه بضمتین وبکسر ثم بفتح ونونه مشدده الظلمه قوله الخرع اللون
المزین کانه قد رضع بالخرع وهو مجهول موروف قوله ما ادری اشطام واشعراب
ما رای وهو من نحا هل العارف والاطحام جمع حلم بالضم وسکون اللام وبضمتین الصاد
وهو ما براه المنائم قوله المستنا ای زارتنا والرکب کتاب الابل فی العشره فصاعدا
واشاهد فیهما التلمیح لقصه یوشع بن نون علیه السلام قال الشمس قال العمرواه قوله
لعمرو اللام للابتداء وعمرو مبتداء ومع الرمضاء بمعنی فی الصفه فی ارق والرمضاء الارض
الحاده من وقع الشمس علیها والنار بالجر عطف علی الرمضاء ویلتظی ای یلهب ویهلک
من النار قوله ارق خبر المبتداء وهو من الرقه بمعنی الرحمه واحصی بالحاء المهمله من حصی
کرضی ای تلطف بحاله واشفق علیه والکرب بالفتح الحزن والغم الذی یاخذ بالنفس

والسنجر المستعين قوله العبر وقال ان رجع حسن اقول هذا غلط وانما هو عمرو بن الحرث
بن دخل بن شيبان وكان مع حسين وشاركه في قتل كليب وانما سقط كليب وهو مرعى
طلب عمرو ان يسقيه الماء فلم يفعل ونزل اليه واجهز عليه كذا نقله الرواة كذا صححه
الاصمعي وابن عبد ربه في كتاب العقد والجاحظ في كتاب حرب البسوس وغيرهم قال وفردون
ذلك خوط القتاد وعجزه وضرب وطعن يقرن بهما قوله فردون ذلك خرط القتاد فردون مقدم و
خوط القتاد مبتدأ مؤخر والقتاد شجر شائك وخرطه ان تمد يدك على القتادة فتحدر
اعلاها الى اسفلها حتى ينتشر شوكها اي من دون ذلك الامر خوط القتاد وقوله يقرن
العيونا اي يبرها والف للاطلاق وان هدفه التلميح الى المثل وهو قولهم دونه خوط
القتاد يضرب للامر الصعب قال بيتاه قوله بت ماض اي مضى في البيات والهوا
وكل من ادركه الليل فقد بات قوله ساورتني الخ ساورته المواساة والضئيلة الجثة
الدقيقة الضعيفة البدن الحدة سهمها والرقش بالضم جمع رقشاء وهي التي فيها نقط
بيض وسود والسنن بالفتح والضم الشهر عند العرب والناصع المجتمع وفي سنن ناصع
اي بالون ثابت يقول المتكلم لا بت خوفك من الليل كالي مع جثة جثة الجسم
يريد ان تنتبه على وتلذعني والمراد الهما رشدته الخوف والاضطراب في تلك الليلة
وان هدفه ان الحرير يلمح اليه بقوله فبت بليلة ما نعته قال ابو البارى اه
قوله البارى هو الطائر المعروف والعلل بالفتح الشرب الثاني والنهل الشرب الاول وغير مصغر اسم

قبيلة

قبيلة حي معروف بعين قدر قوله لها اي لاجلها واللام اما للتعليل او بمعنى على والبيض
والضباء تميز محول عن الفاعل يقول انا البارى المشرف على فرع العالي عليها وقد قدر
الله سبحانه الضباء من السماء للاجل هلاكها وفيه تلويح الى ان عنز الصوف الطير
ولذلك جعل نفسه كالبارى القوي وان هدفه تلميح التنوخي للتنوخي به كما ذكره
الشراح قال ابو هم اه طرق النوم الجهات والاعوان الآلة وعلى النوم الوصلة اليه والنوم
بضم اللام النخل وخشته الاصل والقطا طائر معروف بالهداية يضرب به المثل فيها
وفي سرعة الطيران لا تحيض في الصحراء وربما كان بكانه عن الماء نحو عشرة
فراسخ فينحط الى الماء ويرجع في ليلة ويهتدي الى مكانه بالظلمة والظلل ضد الهدى
وان هدفه ان الحرير يلمح اليه للتنوخي كما ذكره الشارح فلان شاهد قوله ليلتي بضم
الكاف اي تقوب وتشوش القدر صوتها عند الغليان وتشبيل الماء صوتها في
جلده لا في فمها قوله بلا شيء اي بلا سبب يوجب ذلك وفيه دلالة على ضعف
قوله ما خلتها اي ظننتها وترشن اي تصلح واصله من الرشن بالتحريك الهلاك
وتبري اي تقدر واصله من البرى بالتشديد وبخوه اي بخثة قوله اصفادي خبر مبتدأ اي
هي اصفادي وبجاوبت اي جاوب بعضها بعضا والمعنى انهم يصيحون بلا سبب
كالنساء الاطفال ولا نفع لهم ولا ضر لضعفهم بل صياحهم وبال عليهم كالاصفاد
التي تقوم في الليل حية الماء عليها باصواتها فتجيبها وتاكلها وان شاهد فيها ان

ان الهلالى ملح البها للمحارى كما ذكره ان رح قال الحكما اه قوله اللوم هى البخل وحشة الاصل
ورفع بضم الموحدة والفاء ايضا معروف وهو بكون للذوات والمعانى الاعراب والجلال
بالكسر الجمل الذى تلبسه الدابة لتصان به عن البرد وغيره والمعنى الجمل واحد
من بنى هلال يصف فيه اللوم لسر وجوده ويصف ان يزيد بهم كل بدينة وفى معنى الرفع و
الجلال لان يريد شارة الانعته له الدابة فهو اسوء حالا منهم وان هذه فيه التلميح
اليه كما ذكره ان رح قال فضالة قد تقدم شرحه وان هذه فيه حسن الابتداء قال
كلينى اه قوله كلينى فعل امر من وكلت اليه الامر اى فوضته اليه وتركته واياه والهم الحزن و
الهم مصدر اسم المحبوبة وناصب اسم فاعل فى النصب بفتحتين وهو النشب وليل عطف
على هم واقاسيه اكابده واعالجه ونطى الكواكب صفة ليل والمراد نطى حركتها وهو كناية عن
طول الليل وحاصل البيت اظهار الحزن والحسرة وان هذه فيه حسن الابتداء قال نصراة
التحية هى السلام هنا العطف تفسيرى اواعم ممن عطف الخاص على العام ومعنى خلعت
عليه جائها اعطيته اياه وصله من قولهم خلع عليه اذا ترع ثوبه نظره عليه ثم توسع
فيه فسمى اعطاء الثوب خلعا والثوب المعطى خلعة بالكسر وان لم يكن هناك عليه اذا ترع
ولا طرح وان هذه فيه حسن الابتداء فى وصف المنازل قال فراق اه قوله فراق خبر
مبتدأ محذوف وفى موصول وفارقت صلته والعايد محذوف والتقدير فارقته و
المراد بسيف الدولة غير ممدوح اى غير مذموم بل محمود وهو بصيغة المبالغة اشارة

الى

الى عدم الرضاء منه وان اظهر حمده وام القصد ومحتحت اى الذى قصدته خبرهم اى مقصودو
المراد به كما فوق وان هذه فيه حسن الابتداء فى الفراق قال فواداه قوله فواد مبتدأ
وما تسليه صفته والخبر محذوف تقديره له والمدام بالضم الخمر واللبام بالخلاف اللعنى
لا قلت فارق فى بحارا تهم ضمنى ان الخمر فيها انها اعظم مرهما للاحزان للشلبة تمام
فيه ولا عمر مثل العطاء الذى يهبه الانام وانه مقتضى كلامه لا طيب عيش صاحبه فائقة
من المرء الذى وان هذه فيه حسن الابتداء فى الكناية قال اريك اه قوله
اريك مضارع اشتهام للتشبيه ويريك مبتدأ والكاف للخطاب حذوفة والبيت فى تجاهل العارف
وما العامة اطرح قوله بقى الباء بمعنى فى اى فى نفسى وهو متعلق بمحذوف ويزود فعل والفتح
خبر مبتدأ ومعناه البارد قوله وهو فى كبدى حال من الضمير فى سرود وانما كان فى كبده
حميا لما يهجه خوف الشوق وان هذه فيه حسن الابتداء فى الغزل قال موعد اه قوله
بالفرقة الباء للتعدية وهو متعلق بموعد قوله عدنا كنه الدال المتوقف وان هذه
فيه قبح الابتداء لانه مما ينظر منه قال للثقل اه قوله لترى بالثقل مطلق على السرور و
الجزاء قوله غره الداعى الغر بالضم المراد به ههنا الوجه والداعى اسم الممدوح ولوم
المهرجان عيد وراعيا دالفرس معروف والمعنى للثقل هذه لترى واحده ولكن
قلها ان لترتان وقوله غره الداعى الاغر بيان لقوله لترتان وان هذه فيه قبح الابتداء
الدال قوله للثقل لترى مما ينظر منه قال لترى اه خبر مبتدأ محذوف فلتقديره

هذه قوله الحمد لله الى آخره والوعد فضيلة والاقبال السعد والدولة قوله المجد بالرفع والاضافة
هنا الجهة او ما ظهر فيه نواى استمرار قوله اصعد اى ارتفع ولوكب المجد يجوز ان يريد به
المولود وبصعوده ترقيه فى درجات الشرف فى المعالى وهذا اعلى طريق التفاؤل
بانه سيكون ملكا ويجوز ان يريد بالكوكب الذى يريد على المجد وبصعوده قوته
وشرفه يعنى قوى طالع المجد ووصل الى درجة الشرف فى سماء المعالى بقدوم هذا المولود
المبارك وان هذه فيه براعة الاستهلال قال عظيم اه قوله عظيم الدنيا اه
قوله صغير القصر والدنيا مبتداء ويقول خبره والجملة خبر اى ومعنى الشئ بالكسر و
الهمزة مقداره بملده والمعنى يقول بصوت عال ظاهر بملء الفم وحذر اسم فعل
مبنى على الكسر ومعناه احذر والبطش الاخذ بشدة والفتك هنا القتل على غفلة
وان هذه براعة الاستهلال قال السيف اه قوله انياب بالفتح والجمع ناب وهو
الجزء الذى فيه على الثمر هو الكف جمع كنف قوله فى حدة القمر للسيف قوله الحد بالحاء المهملة اى
الفصل قوله المجد بالكسر خلاف الهزل قوله اللعب بالفتح والكسر العين هو العبث واللهو
الصفاح جمع صفيحة هى السيف العريض وصفحها البياض لجلاءها وصفاها وسود الصفاح
الكتب قوله متون متن كل شئ ما ظهر منه وارتفع والريب بالكسر وفتح الباء جمع ريبة بالكسر
وهو الشك فالعطف للتفسير واى اضاف جلد الشك الى متون السيوف مع انه لصاحبة متون
الصحائف فهو من كلمة وان هذه فيها براعة الاستهلال قال عظيم اه قوله عظيم خبر مقدم والعمر

قسم

قسم معناه وحياته وان باحثة وبالم منصوب بها وعظم فاعله تاويل مصدر مبتداء مؤخر و
بالم خبر الم بالمكان اى نزل والمعظم هنا الامر الشديد كالمرض والخوف فعكوفه قوله الا على
هم اولاده فذريته عم والانام الخلق وهو اسم الجمع لا واحد له والاك اقرغنه بلفظ
المفرد والمعنى ان ثمرة العمر عظيم بل على والحق سالموا عظيم بل ينبغى ان يكون الخلق
كلهم فداء له وكل سوء والى هذه فيه براعة الاستهلال قال المجد اه قوله المجد الكرم والشرف
اذ هو كرم الآباء خاصة وعمه بصيغة المجهول وزال اى ذهب والطرف ان يتعلقا به
والسقم هنا نقيض المرض والطلع وعاءة صورة الخبر والى هذه براعة الاستهلال قال
يقول اه اقول مؤنس بفتح القاف وفتح الميم ناحية كبيرة من خراسان والجبل قوله
اخذت منا اى تفقت منى قوانا وانثرت قنبا والسرر بالفتح الدبل وانما انثه على لغة من
اسد لانه عندهم اسم مصدر مفرد وعندهم جمع سرة بفتح السين وسكون الراء و
فتح المثناة تحت وهى المرة من السرة الدبل قوله وخط المهرية عطف على مهرى والخطا
جمع خطوة بالفتح فيهما وهى مقدار ما بين القدمين من الماشى والمهرية بالفتح الدبل الجيده
منسوبة الى مهرة اسم قبيلة والقور بالفتح جمع اقور وهو الطويل القدم والعنق قوله مطلع
الشمس استفهام انكارى ومطلع مبتداء وجملة تنقض خبره وانما قال له قومه ذلك لانه كان
اسر من العراق الى افرنج وهى عن يمينه جهة المشرق قوله تبتغى اى تطلب وعوم اى بقصده
وبنا متعلق به والباء للمصاحبة وكلمة وكل حرف رد وزجر قوله مطلع الجود يجوز فى مطلع النصب

بفعل يقدر والرفع على الابتداء والخبر محذوف والتقدير مطلع الجود العينية وان هديه حسن
الخلاص قال ابو دهم اه قوله الشيخ ابي اسحاق والواطي وابو سيف الدولة واسمه الحسين
كنى بذلك لشبي عنه وابهي الحرب والمعنى ان فعل اليمن فيها كفعل ابي سيف
الدولة يوم الحرقة قلت الضمير الكعبة وطيبة وسطه مكان وقوف مقدم الجيش و
ان هديه حسن الخلاص قال لو راى اه قوله لو راى الله اي علم قوله ما جربته الابرار اي المقبول
الطاعون قوله الجلد اي في الحشة ويقال لمن سكن مكانا ثبتا لخوفه المطعنة فلان جالبة
باعتبار القرب المعنوي قوله ملك اللام كي لانها مهابط الوحي والرحمة قوله سبابا الكسب
جمع اشيب بمعنى ثابت وقصبة على الملك في الابرار يعني ان اطيبة ولد الكرامة طوبى لمن في
الشيب فرد لصاحبه ملاحرم اهلها منه وهذا كلام خطابي للابرار في قوله كل يوم نضف كل
على الظرفية قوله تبدي اي تظهر وحروف الليل حواديها والحلق هنا نضمتين القطع
وابو سعيد كنية الممدوح والوثيب هنا بمعنى الجحيد الذي لم يكن عوف في قول ان هديه
فيها الاقتضاب قال والاه قوله جديا اي حقيق قوله بلغتك اي وصلت اليك والمنى
بالفتح ما تتمناه والانسان قوله لولاني اي تقطيعي والحمد الانسان وعاد اسم ما على
مزاج العذر وشكور مزاج الشكر يقول الممدوح له حقيق او وصلت اليك بحصول الاماني
وانت حقيق باعطاء ما ملته منك فان توصل جاءك لا ماتت اهل الاحسان
وان لا تفعل بل تمتعني فاني اعتذر واقول لولا ان مالي نفسي ما منعني لانه كريم لا يبخل
وانشد جاءك بعضهم حيث اصغيت الي وسمعت شوي وان هديه فيها حسن

الختام

الختام قال الصدف قوله لقيت دعاءه وتقاء الدهر مفعول مطلق نوعي والمكف مكان
كالعارة الجميل الكسنة واسع والخاء صغرمنه يستعاره هنا للجفاء والملاذ قوله البرية اي
الخلق قوله ثاء مثلثة اي عام والمعنى ابقاك الله تقاء لتقاء الدهر في دوامه وهذا الدعاء
وان كان خاصا بك ظاهرا لكنه شامل لكل الخلق لان صلاحهم بوجودك ودوام
النعمة عليهم بدوامك وان هديه حسن الختام قد تم هذا الرسالة الموسومة بعقود

الدرر والحمد لله خالق القضاء والقدر وصلى الله محمد
صلى الله عليه وآله سيد البشر واهل بيته الطاهرين
فرغ الونس والفدر ليلة يوم الخميس
ثمان ارتين من شهر الله الحرام
يوم الثالث من شهر عشرين
من سنة الف ومائتين
واربعين من الهجرة
النبوية على مهاجرها
الف الف صلوة
وسلام

[illegible]

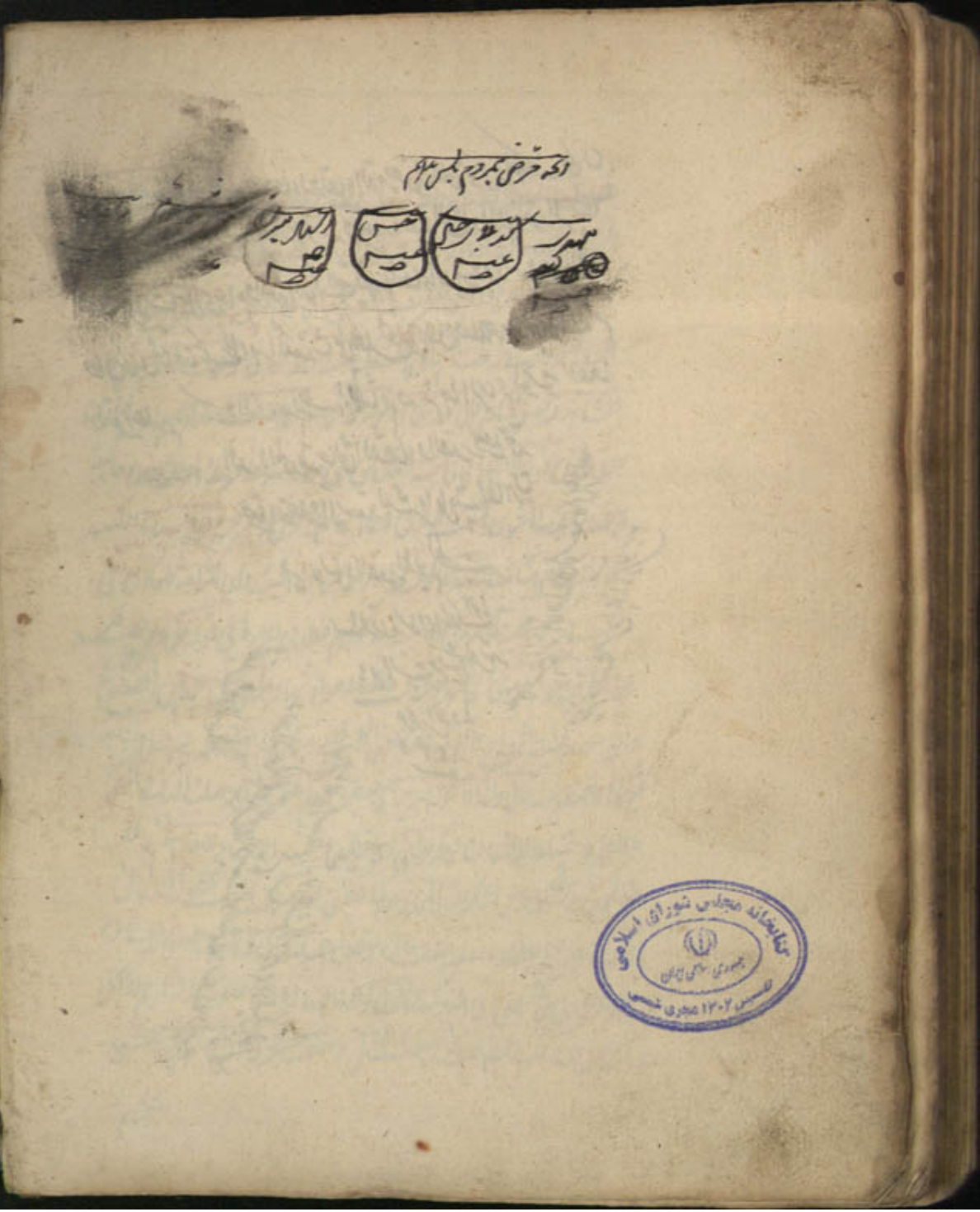

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی